السلام
المحارب ..ص٣

الثورة



١٢ صفحة — الثلاثاء ٢٦ ايار ١٩٨١ — ٢٢ رجب ١٤٠١ — العدد ٤٠١٦

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٢٥ فلسا — ATH — THAWRA — Tuesday 26 May 1981 — No. 4016

المهيب الركن صدام حسين يمضي عدة أيام في مواقع القتال المتقدمة بالقاطع الجنوبي

من حقنا ان نفتخر

انا من صلب الشعب .. نعيش في نعيمه ونفهمه بالقلب والضمير ونستوعب مشاكله





ارض العراق ليست مجرد ارض

السيد الرئيس يلتقي مع قادة وآمري الوحدات والتشكيلات ويطلع على انتصارات مقاتلينا الابطال وينقل اليهم اعجاب القيادة والشعب بالبطولات الفذة والشجاعة النادرة لجحافلنا المظفرة

الرئيس القائد يزور عدداً من قرى الفلاحين والمزارعين في محافظات ميسان والبصرة وواسط ويطلع على احوالهم الاجتماعية والمعاشية

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا من مواقع القتال المتقدمة ضد العدو الفارسي في القاطع الجنوبي في جولة لسيادته استمرت عدة ايام ·

واجرى السيد الرئيس القائد خلال زياراته لمواقع القتال عدة لقاءات مع قادة وآمري الوحدات والتشكيلات العسكرية اطلع من خلالها على الموقف العسكري في القاطع ،والانتصارات التي يسطرها مقاتلونا الابطال على العدو الفارسي في الجبهة ·

وابدى سيادته توجيهاته وارشاداته الى قادة وامري الوحدات والتشكيلات العسكرية حول مختلف جوانب القتال مع العدو وطبيعته والامور المتعلقة بالتعبئة والتموين والتخطيط العسكري ·

ونقل السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة خلال لقاءاته بآمري الوحدات والتشكيلات في المواقع المتقدمة من الجبهة تحيات واعجاب القيادة والشعب العراقي بالبطولات الفذة والشجاعة النادرة التي يبديها مقاتلونا وهم يخوضون معارك الشرف والسيادة ضد العدو الفارسي ·

وحضر جانبا من لقاءات السيد الرئيس بقادة وآمري الوحدات والتشكيلات في القاطع الجنوبي الفريق اول الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والفريق اول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ·

وكان المقاتلون في المواقع التي زارها السيد الرئيس يتشوقون فرحا الى لقاء قائدهم مجددين العهد لسيادته على بذل دمائهم لتحقيق المزيد من الانتصارات وتلقين العدو الفارسي المزيد من الدروس والعبر حتى يستفيق من غفوته ويعود الى رشده ·

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد زار عددا من قرى الفلاحين والمزارعين في محافظات ميسان والبصرة وواسط ·

واطلع السيد الرئيس خلال جولته في القرى التي شملتها زيارة سيادته على احوال الفلاحين والمزارعين الاجتماعية والمعاشية وانواع المحاصيل التي يزرعونها وطبيعة الزراعة في مناطقهم ·

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديث مع اهالي احدى القرى في اهوار محافظة البصرة ان اية بقعة في الارض لاتساوي بكنوزها اية بقعة من ارض العراق لان بقعة الارض في العراق ليست مجرد ارض وانما تاريخ بكل مايحمله من تراث خبرة اجدادنا الميامين ·

وقال السيد الرئيس القائد لو خيرنا بين ان نختار اي شعب مهما كانت صفاته الفنية وبين شعبنا فاننا لن نستبدل شعبنا باي شعب في الارض مع تمنياتنا لشعوب العالم في ان تعيش بعز ورفاه ·

واضاف السيد الرئيس القائد ان من حقنا ان نفتخر بشعبنا ونعتبره عين الله علينا وهو مايضعه سبحانه وتعالى في حسابه بما يجعلنا نتسابق الى رضاه ونكون اكثر طموحا في القرب من الله ·

وقال سيادته ان صلتنا بالشعب ليست صلة خبرة لانه لو كان الموضوع موضوع خبرة لربما كان من هو اكثر خبرة منا في الريف ·· ولربما كان من هو اكثر منا خبرة في الهور ·· ولربما كان من هو اكثر منا خبرة في المدينة ·· وانما صلتنا بشعبنا هي في الضمير والقلب المؤمن بالشعب لاننا جزء منه ·

واضاف السيد الرئيس القائد اننا نحسب ابناء فلاحين ومن الفلاحين ونحسب ابناء عمال ومن العمال وابناء اخرين من شرائح المجتمع في الوقت الذي نقوده لاننا من صلب الشعب ·· نعيش السم المريض ونعيش مع الشعب في نعيمه ونفهمه بالقلب والضمير ونستوعب مشاكله وما يطمح اليه في العقل ·

وقال سيادته في ختام حديثه على هذا الاساس نجد في الصيف لذة خاصة في ان نعيش في الاهوار ليس لاننا نحب الاهوار وانما لاننا نحب الناس فيها ·

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لعدد من القرى الفلاحية في محافظة البصرة السيد ثامر سويلم عضو المجلس الوطني ·

«٣٦٤» قتلى العدو في الشوش يوم ٢٢ مايس

تواصل جحافل قادسية صدام المظفرة تكبيد قوات العدو الفارسي العنصري المندحر خسائر جسيمة بالارواح والمعدات حتى يعترف بحقوقنا العادلة والمشروعة ·

واكد بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان نتائج فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة لمساء امس الاول ونهار امس كانت تكبيد العدو الجاهل ٤٠٧ قتلى واربعة مواقع للمشاة ودبابة واحدة وناقلتي اشخاص ومدرعتين ومدفعا وسبع عجلات وشفلين واربعة مراصد وسبعة اكداس عتاد وطائرتين سمتيتين ·

واوضح البيان ان خسائر العدو ليوم الجمعة الماضي نتيجة لفعاليات قطعاتنا في منطقة الشوش كانت اكثر من ٣٦٤ قتيلا اضافة لما ذكر في حينه وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٤٧ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار كبير ضربت قواتنا المسلحة الباسلة قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ــ خسائر العدو المنظورة ···

أ ــ تدمير موقع مشاة واحد وعجلة واحدة امام مواضع قطعاتنا في منطقة نوسود ·

ب ــ اغارت قوة من قطعاتنا الامامية على مواضع العدو في منطقة سربيل زهاب وضربتها باسلحتها المختلفة وكبدته ٤٧ قتيلا كما دمرت كدس عتاد واحدا بنفس المنطقة ·

جـ ــ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات افراد العدو في منطقة كيلان غرب واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها ٣٣ قتيلا ··

البقية ص١١

رسالة السيد الرئيس يتسلمها رئيس جمهورية ساحل العاج

ابيدجان ــ ٢٥ ــ واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية اليوم رسالة من السيد الرئيس الى السيد فيليكس هوافيه بوانيه رئيس جمهورية ساحل العاج ·

وقام السيد حامد علوان

البقية ص ١١

النائب الاول لرئيس الوزراء يبدأ زيارة رسمية لالمانية الاتحادية

بون ــ ٢٥ ــ واع : وصل الى بون مساء اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد في زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية ·

ورحب بالسيد رمضان في مطار ــ كولنيا بون ــ السيد هانس ديتريش غينشر ــ نائب المستشار ــ الالماني الاتحادي وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين الالمان وسفيرا العراق والمانيا الاتحادية في كلا البلدين والجالية العراقية ·

ورفعت بالمطار لافتات تحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد احمد حسين وكيل وزارة الخارجية وعددا من رؤساء المؤسسات والمديرين العامين والمستشارين والخبراء الفنيين لعدد من الوزارات ·

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد غادر بغداد اليوم على راس وفد في زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية ويوغسلافيا تستغرق عدة

البقية ص ١١

في اطار الصراع المحتدم على السلطة وتفشي الفوضى
محافظ البنك المركزي الايراني يرفض قرار رجائي بعزله

طهران ــ ٢٥ ــ افب ·واع : في ضوء الفوضى والتسيب المتفشي بايران تحت حكم نظام خميني العنصري رفض نوباري محافظ البنك المركزي الالتزام بقانون حكومة رجائي الذي يقضي بابعاده عن هذا المنصب ·

ويذكر ان نزاعا سياسيا جديدا قد نشب مؤخرا بين رئيس النظام بني صدر ورئيس حكومته رجائي من اجل السيطرة على البنك المركزي حيث تزعم رجائي حملة في « البرلمان » تستهدف تجريد بني صدر من اختصاصه بتعيين محافظ للبنك المركزي بدعوى ان رئيس الحكومة هو المسؤول عن العجز في الميزانية ·

وقد وافق (البرلمان) الاسبوع الماضي على قانون يقضي بتجريد رئيس النظام من هذا الاختصاص ونقله الى الحكومة وذلك في اطار عملية تجريد بني صدر من كافة صلاحياته واختصاصاته كرئيس للنظام ·

واكد نوباري في تصريح

البقية ص١١

العدو يقصف بالمدفعية مناطق الجنوب اللبناني مجدداً

هجوم مسلح على السفارة الاميركية ببيروت والحاق اضرار كبيرة بها

بيروت ـ ٢٥ ـ الوكالات ـ واع : قصفت قوات العدو الصهيوني التي تتخذ مواقع لها في الشريط الحدودي مجددا بالمدافع الثقيلة امس العديد من المناطق الواقعة في القطاعين الاوسط والشرقي من جنوب لبنان ·

واستهدف القصف بصفة خاصة المنطقة المحيطة بقلعة بوفور وقرى العشية وجرمق والمحمودية ·

ويذكر ان هذه المناطق نفسها كانت قد تعرضت لقصف صهيوني عنيف بعد ظهر امس ·

● انفجاران

على صعيد اخر تعرضت السفارة الاميركية في بيروت اليوم الى هجوم ادى الى وقوع انفجارين كبيرين في المبنى المؤلف من سبعة طوابق دون الاشارة الى وقوع اصابات ·

وذكرت الانباء الواردة من بيروت نقلا عن شهود عيان ان حريقا اعقب الانفجارين اللذين تسببا في احداث اضرار بثلاثة طوابق من المبنى غير انه لم تعرف بعد انواع الاسلحة التي استخدمت في الهجوم ·

● خسارة

من جانب اخر اعلن السيد الياس الهروي وزير الاشغال العامة اللبناني ان خسارة شركة طيران الشرق الاوسط الشهرية ستكون بحدود ١٢ مليون ليرة اذا استمر العمل على وضعه الحالي ·

واضاف ان معظم الطائرات القائمة والمغادرة لا تزيد نسبة ركابها على ٤٠ بالمائة وخصوصا الطائرات المتوجهة الى الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى ·

واوضح ان حركة مطار بيروت لا يمكن لها ان تعود الى وضعها السابق الا اذا عادت المدارس والجامعات الى استئناف نشاطها الاعتيادي وتطبيق وقف اطلاق النار بشكل يطمئن الناس بعودة الاجواء الامنية المستقرة ·

● انتشار

من جهة اخرى اوضح ناطق باسم الامم المتحدة في بيروت امس ان قوة قوامها ١٢٠ رجلا من سلاح الهندسة التابع للجيش اللبناني انتشرت منذ بداية الشهر الحالي في جنوب لبنان ·

وقال الناطق ان حجم القوات اللبنانية المنتشرة حاليا في جنوب لبنان يبلغ حوالي ٨٠٠ رجل ·

وكانت اول قوة قوامها حوالي ٦٠٠ جندي اخذت مواقعها في جنوب لبنان في اذار عام ١٩٧٩ ·



القوات المشتركة ·· استعداد دائم لمواجهة العدو

بدء اجتماعات خبراء الملاحة العربية

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : بدأت في الكويت اليوم اجتماعات لجنة خبراء الملاحة العربية ·

وتبحث اللجنة التي تضم ممثلين عن العراق والسعودية والكويت وفلسطين والجزائر وسورية في موضوع انشاء هيئة عربية لتسجيل وتصنيف السفن ·

وزير العمل القطري يزور الاردن

الدوحة ـ ٢٥ ـ واع : توجه الى عمان اليوم السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ·

ويجري الوزير القطري خلال الزيارة مباحثات مع الاميرة (بسمة) رئيسة صندوق الملكة علياء للنشاط الاجتماعي وعدد اخر من المسؤولين الاردنيين تستهدف تدعيم التعاون بين المؤسسات الاجتماعية في كلا القطرين ·

وسيتوجه الوزير القطري من هناك الى جنيف للمشاركة في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي التي تبدأ في العاصمة السويسرية في الثالث من الشهر المقبل ·

وذكر الوزير القطري ان اجتماعا لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب سيسبق المؤتمر لاتخاذ موقف موحد تجاه القضايا والموضوعات المطروحة عليه بشكل عام والقضايا التي تهم الاقطار العربية بصفة خاصة ·

الرئيس الالماني الديمقراطي يزور اليابان

طوكيو ـ ٢٥ ـ كيودو ـ واع : يبدأ الرئيس الالماني الديمقراطي اريش هونيكر غدا (الثلاثاء) اول زيارة لليابان تستغرق ستة ايام ·

ويجتمع الرئيس الالماني خلال الزيارة مع الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان كما يجري محادثات مع رئيس الوزراء زنكو سوزوكي تتناول العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية ·

ويرافق الرئيس الالماني خلال الزيارة وزير الخارجية اوسكار فيشر وعدد من المسؤولين ·

انتهاء عملية اختطاف طائرة الركاب التركية في مطار بورغاز البلغاري

صوفيا ـ ٢٥ ـ الوكالات ـ واع : انتهت اليوم عملية اختطاف طائرة الركاب التركية في مطار بورغاز البلغاري عندما خدعت الشرطة اثنين من المختطفين الاربعة ومغادرتهما الطائرة للتحدث الى الصحفيين فقام الركاب بمهاجمة رفيقيهما ·

واطلق احد المختطفين النار بصورة عشوائية واصاب عددا كبيرا من ركاب الطائرة بجراح قبل ان يتم التغلب عليه ·

ونجح ركاب الطائرة في الاستيلاء على مسدس احد المختطفين الذي قفز عندئذ من الطائرة وقامت قوات الامن البلغارية بالقاء القبض عليه ·

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان احد المختطفين اصيب اصابة بالغة وان الجرحى من الركاب الذين نقلوا الى المستشفى ليسوا في حالة خطرة ·

وكانت الحكومة التركية قد ردت على ذلك بانها ستنفذ حكم الاعدام في السبعة والاربعين سجينا حسبما ذكرته وكالة الانباء البلغارية اذا قتل راكب واحد ، الا ان هذا النبأ لم يتم تأكيده من مصدر رسمي في انقرة ·

وعلى الصعيد نفسه ذكرت انباء في انقرة ان قوة كوماندوز تركية اتخذت مكانها في الطائرة التي اقلت الوفد التركي المفاوض الى بورغاز ليلة امس الا ان القوة غادرت الطائرة في اللحظة الاخيرة قبل اقلاعها من تركيا ·

ويذكر ان مختطفي الطائرة سمحوا لخمسة وعشرين راكبا بمغادرة الطائرة صباح امس وليلة امس ولازال ٨٦ راكبا اضافة الى طاقم الطائرة محتجزين بداخلها ·

وكانت المفاوضات بين الوفد التركي الذي يرأسه سكرتير عام وزارة الخارجية واحد المختطفين قد فشلت في الوصول الى نتيجة ليلة امس ·

وهذا هو ثالث حادث اختطاف يجري لطائرة تركية الى بلغاريا خلال السنوات العشر الماضية ·

عودة سعود الفيصل الى الرياض

الرياض ـ ٢٥ ـ واخ ـ واع : عاد الى الرياض امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قادما من ابو ظبي بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية اقطار مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله هناك مساء امس ·

وكان الوزراء الذين يمثلون مجلس التعاون لاقطار الخليج العربي قد عقدوا ثلاث جلسات عمل تمكنوا خلالها من اعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الاول للملوك وامراء الاقطار الاعضاء في المجلس الذي يفتتح في ابو ظبي مساء اليوم ·

تصاعد اعمال العنف في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ٢٥ ـ الوكالات ـ واع : لقي جندي بريطاني مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجروح بعد ان هدد اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري بالثأر لوفاة باتريك هيوز احد المضربين عن الطعام ·

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان اعضاء الجيش الجمهوري السري نصبوا كمينا لدورية بريطانية باحدى الطرق قرب مدينة بالاي فجر اليوم دون الاشارة الى مزيد من التفصيلات ·

وعلى الصعيد نفسه الغت السلطات البريطانية في ايرلندا اجازات قوى الامن بمدينة لندنديري في اطار اجراءات الطوارىء بسبب اعمال العنف المتوقعة بعد تشييع باتريك هيوز الذي توفي الاسبوع الماضي ·

ويذكر ان اخر ضحايا العنف السياسي الذي تشهده ايرلندا هو رجل في الثالثة والثلاثين داهمته سيارة شرطة مصفحة من طراز لاندروفر خلال الاشتباكات التي دارت في الشوارع شمالي وسط مدينة بلفاست امس بعد تشييع جنازة السجين الايرلندي الرابع ريموند مكريش الذي اضرب عن الطعام لمدة ٦١ يوما ·

وكانت جموع غاضبة قد قذفت السيارة بالحجارة قبل لحظات من صدمها للرجل كما شبت النار بشخص اخر عندما اشتعلت فيه قنبلة حارقة كان على وشك القائها على الشرطة حيث نقل على الفور الى المستشفى لعلاجه من الحروق ·

تجدد الاشتباكات بين الصين وفيتنام

بكين ـ ٢٥ ـ الوكالات ـ واع : اعلنت الصين ان المدفعية الفيتنامية قتلت واصابت اربعين شخصا في الاقل بمنطقة الحدود الصينية التي تشهد توترا منذ فترة ·

وذكرت التقارير ان القوات الفيتنامية حاولت دخول منطقة صينية احدى عشرة مرة خلال يوم واحد الا ان القوات الصينية تمكنت من صدها ·

وكانت الصين قد اتهمت فيتنام مؤخرا بالقيام باعمال مسلحة ذكر انها اعنف اشتباكات تقع بين البلدين منذ حرب الحدود بينهما عام ١٩٧٩ ·

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم انه تم خلال الايام الماضية اخلاء بعض المناطق الواقعة على الحدود الصينية الفيتنامية بشكل جزئي اثر وقوع موجة من الحوادث الدامية ·

واشارت الوكالة الى انه تم اخلاء يوم الجمعة الماضي المنطقة التي شهدت اعنف المعارك في ماليبو في مقاطعة يونان وذلك في ظل قصف مكثف للمدفعية الفيتنامية اسفر عن سقوط اكثر من اربعين قتيلا وجريحا وتدمير عدة مئات من المباني واقترن بهجوم للمشاة الفيتناميين صدته القوات الصينية ·

ويذكر ان عملية مماثلة لاخلاء السكان على طول الحدود الصينية الفيتنامية تمت قبل توغل القوات الصينية في فيتنام في شباط ١٩٧٩ ·

من جهة اخرى رحب وزراء خارجية لاوس وفيتنام وكمبوديا بجهود الامين العام للامم المتحدة للاسراع في اجراء حوار بين دول الهند الصينية ·

واشاد وزير خارجية لاوس فون سيبا سيوت ووزير خارجية فيتنام نغوين كوثاج ووزير خارجية كمبوديا هون سون في رسالة بعثوها الى الدكتور كورت فالدهايم بالمشاورات التي اجراها مؤخرا وزير خارجية لاوس في اندونيسيا والفلبين وماليزيا والنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها ·

وذكر ان سيبا سيوت الذي قام مؤخرا بزيارة لهذه الدول نيابة عن دول الهند الصينية يعتزم مواصلة مشاوراته مع الدول الاسيوية الاخرى لتبادل وجهات النظر حول القضية الكمبودية ·

باكستان تنفي حشد قواتها على الحدود مع الهند

اسلام اباد ـ ٢٥ ـ قنا ـ انصات ـ واع : نفت باكستان بشدة ليلة امس الانباء التي افادت بان قوات باكستانية فتحت النار اكثر من عشر مرات ضد القوات الهندية عبر الخط الفاصل بين الدولتين في كل من جاجامو وكشمير خلال الايام الخمسة عشر الماضية ·

ووصف ناطق حكومي باكستاني انباء ذكرت بان باكستان قد حشدت قوات اضافية في منطقة دارابير بانها غير صحيحة على الاطلاق مشيرا الى ان اي حشد للقوات في خط الفصل يلاحظ فورا من قبل المراقبين الدوليين المنتشرين هناك ·

وعلى صعيد اخر اعتقلت قوات الشرطة في كراتشي شخصين اشتبه بتورطهما في حادث اختطاف طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية اوائل نيسان الماضي ·

رائدا الفضاء السوفيتيان يستعدان لرحلة العودة

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : يستعد رائدا الفضاء السوفيتيان فلاديمير كوف اليونوك وفيكتور سافينيخ للعودة الى الارض ·

ذكرت ذلك اذاعة موسكو وقالت ان كوف اليونوك وسافينيخ قاما بانجاز جميع الاعمال المقررة في برنامج الابحاث حيث تم نقلهما امس الى مركبة الهبوط سويوز ـ تي ٤ ·

وكان الرائدان كوف اليونوك وسافينيخ قد انطلقا الى الفضاء على ظهر السفينة الفضائية سويوز تي ٤ في ١٢ اذار الماضي والتي التحمت غداة ذلك اليوم مع المحطة المدارية ساليوت ـ ٦ ·

ضوء

يحدد في لبنان ويجدد في الجولان ..!!؟؟

يوما بعد اخر ، يتأكد للمراقبين الذين تابعوا ملابسات ازمة الصواريخ ، ان هذه (الازمة) قد اخذت طريقها الى الحل والانفراج ·· بل ذهب كثيرون منهم الى انها قد تتمخض عن مبادرة اميركية جديدة لتسوية (شاملة) ، وربما (عادلة) ايضا طبقا للمواصفات التي يريدها حكام دمشق ·

موقفنا المبدئي الثابت والمعلن من اي عدوان يستهدف الارض العربية والشعب العربي في سورية او اي قطر عربي اخر شيء ، وموقفنا من نظام اسد شيء اخر ·· وبالتالي فان فهمنا وتصوراتنا لتصرفات هذا النظام ومناوراته والاعيبه ، لا علاقة لها بالموقف المبدئي الثابت من الاخطار التي تتهدد سورية او اي قطر عربي اخر ·

وان يقرع حافظ اسد طبول الحرب كل هذا القرع العنيف ، لا يمكن ان ينسينا ان اسد هذا لاعب ماهر في ميدان التسوية اكثر من (مهارته) في ميادين القتال وهذه الحقيقة لا تحتاج الى ادلة او براهين ·· وهل نسينا فعلته الشهيرة في الجولان والقنيطرة و (شجاعته) في التسليم والاستسلام حتى نفتش عن دليل اخر ؟ !

في الواقع ان حافظ اسد لم يكن يقرع طبول الحرب وانما كان يقرع طبول التسوية ·· كان يهدد بالحرب للوصول الى التسوية ·· ينادي باعلى صوته على الاطراف المعنية للتدخل ·· ليس لانهاء الازمة المفتعلة اساسا ، وانما لفتح صفحة جديدة من صفحات المشروع الاستسلامي التصفوي المطروح على الساحة العربية ·· وبالفعل لبى المعنيون النداء ·· ووصلوا دمشق بالسرعة المطلوبة وبدأت الجولات المكوكية لحبيب هذه المرة وليس لكيسنجر (طيب الذكر) !

ونظام اسد يبحث عن ذرائع جديدة لتكريس وجوده غير الشرعي في لبنان ، ذلك الوجود الذي بات عبئا ثقيلا وباهظ الثمن على لبنان واللبنانيين وجاءت ازمة الصواريخ في الوقت المناسب ، وحيث ارتفعت اصوات اللبنانيين مطالبة بانهاء الاحتلال السوري ، جاءت لكي تسمح لحافظ اسد بان يصرح (ان قواتنا موجودة في لبنان بشكل شرعي) !

وفيما كانت اجهزة اعلامه تتهدد وترغي وتزبد ، وتوحي للعالم كله ان المنطقة تقف على حافة الحرب ·· في هذا الوقت بالذات تناقلت الوكالات ان نظام اسد والكيان الصهيوني قد ابلغا سكرتير عام الامم المتحدة موافقتهما على التمديد وتجديد فترة عمل القوات الدولية في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى ·· ولكي لا ننسى فان هذا التمديد هو الثالث عشر او الرابع عشر من نوعه والله اعلم !

والشعب العربي المكافح في سورية ثائر على نظامه ، ويبدو ان اسد يتوهم بان ازمته المفتعلة مع الصواريخ ستفعل فعلها في تهدئة الاوضاع داخليا وتصرف الانظار عما تمارسه اجهزته من عمليات الابادة الجماعية والقمع والارهاب ·· ولكن ما يجري في القطر العربي السوري هذه الايام اثبت بلا شك ان جماهير سورية لم تخدع هي الاخرى بلعبة الصواريخ ·· ولم تصدق حكاية الحرب هذه ·

اذا كان اسد يعتقد بانه قد حقق مكاسب كثيرة من لعبته المفضوحة بالصواريخ ، داخليا وعربيا ودوليا ، فانه واهم ايضا ·· لانها (مكاسب مؤقتة) لا تنقذ نظامه من ازماته المتصاعدة ، ولا يتحمل صورته لا في الداخل ولا في الخارج والسذج وحدهم من تنطلي عليهم اللعبة المفضوحة ·· فالذي يهدد لا يمدد ! ، والذي يؤمن بهدف التحرير لا يلهث وراء التسويات المذلة والمهينة ·· ثم كيف نصدق ان من يمدد في الجولان يتوقع الحرب ويريد خوضها في لبنان ؟ !

● صبري ●

قضايا

الاندحار النهائي يدفع زمرة خميني لمزيد من المغامرة والتضليل

رغم الهزائم العسكرية المنكرة التي منيت وتمنى بها المؤسسة العسكرية الايرانية التي زجت في الحرب العدوانية ضد العراق القوي المنتصر والاخفاقات المتواصلة لمجمل السياسات والمناهج والافكار المشبوهة التي طرحها خميني الدجال وزمرته الجاهلة على الصعيدين الداخلي والخارجي ·· مايزال حكام طهران يتحدثون بدون خجل وبطريقة تعبر عن حالة اليأس القاتل والمهانة التي تنخر عظامهم عن « الانتصارات » الموهومة التي ماتزال تداعب احلامهم ويمنون بها انفسهم بين وقت واخر لانقاذ بعض من ماء وجههم ان بقي هناك شيء منه ·

فما هي حقيقة المزاعم والاكاذيب المفضوحة التي يصر حكام طهران على التمسك بها والحديث عنها ·· واين هي انتصاراتهم المزعومة ؟

قبل كل شيء لابد من الاشارة الى ان زمرة خميني المتعفنة تمثل حالة شاذة عن هذا العالم كله ، وبالتالي فان المتتبع لهذه الحالة لابد وان يضطر للتعامل معها في ضوء خصوصياتها واوضاعها المتميزة، فالافتراضات المنطقية والواقعية وقواعد السلوك الاعتيادي والطبيعي لدى اي انسان سوي في هذا العالم الذي قطع مرحلة حضارية متقدمة ، لا تصلح كما يبدو لفهم مايجري داخل ايران خميني ·

فعلى سبيل المثال كيف يمكن تفسير او تصور واقعة يتهم فيها رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات بسرقة وثائق سرية من وزارة خارجيته !!؟ وهل يمكن ان تحدث مثل هذه الحالة في اية دولة من دول العالم ؟·

كل شيء غريب وعجيب وما لايمكن ان يحصل في القارات الخمس يحتمل وقوعه وحدوثه في ايران « خميني » كل الاوضاع في ايران تحكمها قاعدة التناقضات التي لا اول لها ولا اخر ·

رجائي وزمرة « الايات » طبلوا وزمروا كثيرا للاتفاق الذي ابرموه مع الولايات المتحدة الاميركية بشأن اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران واظهروه كواحد من ابرز انتصارات !! « الثورة الايرانية » ولكن جاء بني صدر وهو الذي يتهم بعلاقاته مع الغرب ليقول الحقيقة كما هي ، ويعلن باعلى صوته وفي صحيفته « انقلابي اسلامي » بان الاتفاق المبرم مع اميركا قد تسبب في ضياع الاموال الايرانية التي تعرضت للتجميد اصلا بسبب عملية الرهائن نفسها ، وان مايسمى بالانتصار ليس الا تفريطا بحقوق ايران لصالح اميركا ·

وبعد الضجيج الاعلامي المضلل الذي حول المسرحية الى انتصارات وهمية وخادعة ، يتفاوض ممثلون عن زمرة خميني هذه الايام مع المسؤولين الاميركان بشأن مصير الاموال الايرانية المجمدة دون ان يحصلوا على اية نتيجة او اية وعود ايجابية ·

وفي بداية الحرب العراقية الايرانية وبعد ان وصل جيش العراق العظيم الى اهدافه التي رسمتها قيادة الحزب والثورة في عمق الاراضي الايرانية وهو يلاحق فلول المعتدين الفرس ، اعلن حكام طهران بعنجهية عجيبة نفيهم القاطع لهذه الحقيقة ، وكانوا بدلا من الاقرار بما هو واقع فعلا ينشرون معلومات خادعة في اجهزة اعلامهم وفي تصريحاتهم حتى لقواتهم ، والتي زعموا فيها ان القوات الايرانية تقاتل داخل المدن والاراضي العراقية !!

وايضا وبعد ان انتهت الضجة الاعلامية بدأ حكام طهران بالتباكي والنواح من المطرقة الفولاذية العراقية التي تضرب رؤوسهم وتحتل وتحاصر العديد من مدنهم في عمق الاراضي الايرانية ·

هذه هي طبيعة نظام خميني مليئة بالكذب والدجل والتضليل · فالاخفاقات والفشل والانكسارات المتواصلة والهزائم المنكرة تتحول بقدرة قادر الى انتصارات كبيرة !!

ومن هنا فليس غريبا ان تحول زمرة خميني التي احترفت الكذب على شعوبها الهزائم العسكرية التي تمنى بها كل يوم وعلى طول جبهات القتال الى انتصارات موهومة · وهذا ماحدث فعلا اثناء ماسمي بالهجوم المقابل في الخفاجية في الخامس من كانون الثاني للعام الحالي الذي تحول الى اشنع هزيمة لقوات الفرس الجهلة وتكبدوا فيها المئات تلو المئات من القتلى والجرحى والاسرى ·

ونفس الشيء يمكن ان يقال ايضا عن معارك سربيل زهاب الاخيرة ، حيث كان وضع الجبهة عندما اعلن رجائي في تصريحات بهلوانية وهو في حالة من الزهو والغرور الفارغ انه مصر !! ومصمم !! على « تحرير » قصر شيرين من ايدي العراقيين وكانت الحصيلة سقوط خمس مدن وقصبات ايرانية جديدة في ايدي القوات العراقية الشجاعة المقتدرة ، واضاف جيش العراق رقعة كبيرة من الارض الايرانية تحت سيطرته· وباعتراف رئيس اركان جيش المهزومين فلاحي انه خسر خيرة قواته في معارك سربيل زهاب ، وضع النهاية المؤلمة لرجائي الذي لم يساعده غباؤه المطبق على تقليل درجة كذبته لحفظ ماء وجهه ازاء شعوب ايران والعالم ·

ان اليأس القاتل والشعور بالضعف الناتج عن هزائم النظام واخفاقاته على كافة الاصعدة والمجالات ، يدفع زمرة خميني وهي في مرحلة الاحتضار والسقوط نحو ممارسة المزيد من الكذب والدجل والتضليل لستر ضعفها وانكسارها امام شعوب ايران والعالم ، وبذلك تغامر هذه الزمرة المتناحرة بمصير ايران وتفرط بمصالحها الحيوية وتدفع شعوبها نحو الدمار الشامل ·

● مالك منصور ●

تعيين رئيس جديد للاكوادور بعد مصرع رئيسها في حادث طائرة

كيتو ـ ٢٥ ـ ا ف ب : عين اوزفالدو هورتادو رئيسا لجمهورية الاكوادور ليلة امس بعد وفاة الرئيس السابق جيم رولدوس في حادث تحطم طائرة في منطقة جواشا ناما القريبة من بيرو امس·

وكان الرئيس الجديد يتزعم ائتلاف الديمقراطية الشعبية الذي كان يضم قبل انتخابات الرئاسة الاخيرة في شهر نيسان ١٩٧٩ المسيحيين الديمقراطيين وتحالف القوى الشعبية ·

وللرئيس الجديد البالغ من العمر ٤١ عاما عدة كتب اقتصادية واجتماعية ·

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة في كيتو ان حادث تحطم طائرة الرئيس رولدوس وقع في جواشاناما على مقربة من حدود بيرو وكانت الطائرة تحلق على ارتفاع الفين وثمانمائة متر ·

وتعرف جواشاناما باسم مثلث الموت لان سطحها مرتفع وشديد الانحدار وكثيرا ما يكسوه الضباب الكثيف وكانت في الماضي مسرحا لكوارث جوية عديدة ·

وكان من المقرر ان يحضر الرئيس الراحل احتفالا في مدينة ماكارا الحدودية قبل ان تتحطم الطائرة التي كانت تقله وزوجته ووزير دفاعه وزوجته ايضا وتودي بحياتهم جميعا اضافة الى مساعدين عسكريين وثلاثة ملاحين ·

ويذكر ان رولدوس كان قد تسلم السلطة في الاكوادور عام ١٩٧٩ منهيا تسع سنوات من الحكم العسكري لتلك الدولة الاميركية اللاتينية ·

ويعتبر مقتل رئيس الاكوادور في هذه الفترة بالذات مؤشرا سيئا لهذه البلاد وخاصة بعد تفاقم الازمة الحدودية بينها وبين بيرو والتي تهدد باندلاع الحرب بينهما مجددا بين لحظة واخرى ·



هكذا من الاصل

السلام المحارب

بقلم الرفيق الدكتور الياس فرح

صدق ابو تمام ، عندما قال بعد فتح عمورية :
« السيف أصدق انباء من الكتب »

لان سيف المعتصم ، قد جمع (القوة) و (الحكمة) ، في وجه المعرفة المزيفة ، والعزيمة المتهافتة ، ودل على معنى القرار التاريخي ، القائم على وحدة الارادة والبصيرة التاريخية •

فاذا كان من شعار عام ، يصح ان نستخلصه من عبارة ابي تمام ، فهو ليس ذلك الذي يقيم تناقضا بين السيف والكتاب ، او الذي يطلق الحكم بافضلية احدهما على الاخر ، بل هو ذلك الذي يوحد بينهما ، وينفي عنهما كل احتمال للتعارض او التناقض ، وبخاصة عندما يتعلق الامر بقرار تاريخي • لان ابا تمام ، كان يقصد بالسيف : (قرار المعركة) • وكانت (الكتب) في سياق كلامه ، اشارة الى تلك الاراء التي اتخذت من (التنجيم) سلاحا في وجه (القرار التاريخي) ، واستعانت بالرجم بالغيب ، على الرؤية الواقعية العلمية الواثقة ، التي استطاعت ان تبرهن من خلال الانتصار ، على بطلان الحجج المتخاذلة التي كانت تتسربل اثوابا زائفة من المعرفة والحكمة • فوحدة السيف والكتاب ، قد تمت من خلال الاقتران بين قرار المعركة ، الذي وضع حدا للتخاذل والضياع ، واطلق الحبيس من الطاقات المستعدة للانفجار ، وبين ما يستلزمه تنفيذ القرار التاريخي من مستلزمات القوة والحكمة • فالسيف والكتاب ، قد كانا جناحين للامة ذات الرسالة • فهما حقيقتان متكاملتان • لان العرب قد جعلوا من السيف كتابا ، ولغة ، ولسانا • كما كان الكتاب لديهم ، سلاحا وطريقا الى بعث القوة ، والتمسك بالحق ، والاستعانة بالحكمة •

وعندما قامت القادسية الجديدة ، حملت معها صورا من هذا الاقتران بين السيف والكتاب ، ليس من خلال القرار التاريخي للمعركة حسب ، بل ومن خلال البطولة التاريخية لاولئك الذين نهضوا الى تنفيذ ذلك القرار ، بروح الرسالة ، ومن خلال عبقرية قائد المعركة والهامه ، وعمق تمثله لرسالة الامة في ماضيها وحاضرها وواقعية نظرته الى الطاقات الثورية البطولية الكامنة في الشعب ، فقد التقت في ساحة المعركة ، روح الامة بروح العصر ، والتقى العقل الثوري الحديث بالدوافع الروحية الاصيلة ، داخل ذات كل مقاتل ،كما اقترن نداء الحق ، ونداء الارض والكرامة ، بقوة الكلمة ، وقدرة السلاح ، فكانت حربنا ، (سلاما محاربا) •

السلام والحرب

فقلما تجد في تاريخ الشعوب ، مثل هذا التلازم بين الحرص على السلام ، والاقتدار في صنعه وفي تحقيقه ، كما هو حال الامة العربية ، على امتداد مراحل حياتها ، وتطورها ، ونضالها •

فسلام هذه الامة ، قد كان يعني دوما ، مشروعا حضاريا ، ترتفع الانسانية من خلاله ، جزئيا او كليا ، الى مستوى اكثر تقدما ونضجا في حل التناقضات الاساسية التي تعترض مسيرة التطور الحضاري للبشرية •

فالسلام في حياة الامة العربية كان يعني دوما صرخة الحق ، وتجنيد القوة في خدمة المثل العليا ، وفي مقاومة العدوان ، وبناء قاعدة انطلاق جديدة لحرية الانسان وتقدم الانسانية •

لذلك كان السلام يعني (الثورة) الايجابية ، ويعني تحويل الحرب الى حوار حضاري •• فهو سلام محارب ، يجعل من الحرب عملية شفاء من أمراض لا شفاء منها بغير ثورة روحية ، تعبر عن نفسها تعبيرا مسلحا •

وهكذا كانت الديانات السماوية على الارض العربية سلاما محاربا ، تنتصر من خلاله دعوات التوحيد ، ورسالات المحبة ، وقوانين الحوار الحضاري : اي قوانين الحق والحرية ، التي تربط المصير القومي بمصير التقدم البشري •

وهكذا كانت ثورة الاسلام الشمولية ، تتويجا لهذه المعاني الانسانية ، التي سلحت الايمان ، والوعي ، والقيم الروحية ، بسلاح الانتصار على الضعف البشري ، بصوره المختلفة : صور الانحطاط والتخلف والانحراف عن الجوهر الانساني •

وهذه الحقائق تبرز امامنا اليوم ، من خلال الملاحم البطولية التي تصحح من خلالها ، القومية العربية على حدودها الشرقية ، انواع الشذوذ والتناقض ، سواء في جبهة العدو ، او على صعيد الواقع العربي الراهن •• فنحن لم نعرف زمنا ، اختلطت فيه المعاني ، والتبست ، وتشوهت ، مثل هذا الزمان ، الذي تقف فيه الامة على عتبة مرحلة مصيرية جديدة ، وتعاني فيه آلام ولادة من مستوى تاريخي ، في نضالها المعاصر • فالحرب ، قبل قادسية صدام ، قد تحولت الى غطاء مسرحي للصلح مع العدو الصهيوني ، واصبح السلم لعبة من لعب المعارك التي ترسمها المخططات الاجنبية ، والتي ينفذها الوكلاء على الساحة العربية ، حيث

فالامة التي تنهض، لتجدد حياتها ، وتسترد حقوقها ، وتحرر ارضها ، لا يمكن ان يكون منطلقها الحرب • لان نهضتها تأتيكمرحلة طبيعية ايجابية، لا اصطناع فيها ولا عدوان على غيرها، بيد ان سلامها العادل الحق، يتعرض باستمرار لانواع لا حصر لها من الحرب العدوانية • فهو لذلك لا بد ان يكون سلاما محاربا •

تحارب نهضة الامة بكل رموز الانحطاط المترسبة في واقع الامة ، والقوى المعادية القائمة على حدودها ، وحيث تعلن الحرب الدائمة على سلامنا المحارب •

فالامة التي تنبض ، لتجدد حياتها ، وتسترد حقوقها ، وتحرر ارضها ، لا يمكن ان يكون منطلقها الحرب • لان نهضتها تأتي كمرحلة طبيعية ايجابية، لا أصطناع فيها ولا عدوان على غيرها ، بيد ان سلامها العادل الحق ، يتعرض باستمرار لانواع لا حصر لها من الحرب العدوانية • فهو لذلك لا بد ان يكون سلاما محاربا •

فالمعركة اليوم ، هي اذن بين حرب وحرب ، وبين سلم وسلم • وهي تصحيح للمعاني ، واجلاء للحقائق ، وتبديد لصور الغش والزيف ، وغيرها من الاسلحة الفاسدة التي يستخدمها الظالمون في خدمة اعداء التاريخ والحضارة •

جدلية السلم والحرب

ان تاريخ الحضارات ، يكشف لنا عن تعاقب الحرب بالسلم ، وعن تداخلهما ، وتناقضهما ، كما يكشف عن تشابههما احيانا • فهما كالليل والنهار ، يشكلان طرفين لمعادلة واحدة ، هي في النهاية ، معادلة الخير والشر ، والحياة والموت ، في حياة البشر •وكما يتجاوز الانسان ، معادلة الحياة والموت ، بالشهادة ، والاطلالة على الخلود •• هكذا ايضا يتجاوز قانون التقدم الحضاري للبشرية ، معادلة الحرب والسلم •

ان كسوف الشمس ، يقرب النهار من الليل • وضياء القمر ، قد يحول الليل الى شبيه بالنهار •• ومع لهيب المعارك ،قد تتحول الظلمة الى ضياء ، وقد تغمر بحار من الظلمة كل ضياء •

فالحقائق الجدلية تخضع دوما لهذه النسبية ، التي قد تضيع معها المعالم ، وقد تخلق الالتباسات، وتتعدد الصور •• فبعض الحياة موت • وقد يداخل الموت الحياة ، وقد تتساوى النسبة داخل الكائن الحي • وعندئذ يقوم عالم من الوحدة بين المتناقضات ، لايمكن تجاوزه الا بموقف يتحدى الحياة والموت في ان معا •

ان مراحل الانتقال الحضارية ، التي تحمل معنى الانبعاث والتجدد ، الشموليين ، انما تنطوي بصورة رئيسية ، على الصراع بين تلك (النسبية) وبين اطلاقية جديدة ، يولد معها المستقبل الجديد • فالبطولة ، والشعور بالرسالة ، يخرج بالانسان الحقيقي ، الانسان الجديد ، من اطار وحدة التناقضات ، الى مستوى التركيب الجديد ، الذي يتجاوزها •

والمعركة البطولية التي حمل العراق رايه انتصارها ، هي التي فتحت الابواب امام قيم النضال والبطولة لكي تنبعث من جديد وسط ركام من الزيف والتشويه للقيم • وهي التي حققت بمستواها الجديد ، التصحيح المتكامل لمعاني الحرب والسلم •

فقد اكدت مجريات هذه المعركة وافاقها الفكرية والنفسية ، صدق انتمائها الى الطور الحضاري ، الذي انتقلت خلاله الامة من مرحلة الانحطاط الى مرحلة الانبعاث المعاصر • كما انها برهنت من جديد ، على ان التجارب الثورية التي تحركها الدوافع العليا ، وتغذيها روح الرسالة ، لايمكن ان يكون حربها وسلامها ، الا تثبيتا للحقوق الضائعة ، ودفاعا عن القيم الكبرى للوجود الانساني •

فامام الحالات الشاذة النابية عن اعراف التعامل المعقول بين الدول وبين البشر ، وامام امراض التخلف والصلف والعنصرية ، المجافية لروح العصر ، لابد ان تؤدي المقدمات اللامعقولة الى اكثر النتائج سلبية • وعندئذ لابد ان يتسلح السلام ، وان يجابه تلك الحالة المرضية الشاذة بعلاج صحي فاعل وحاسم • فالسلام المحارب ياتي جوابا على الحقد المحارب ، اي على الغرائز العدوانية المكبوتة كبتا تاريخيا ، التي لاتستطيع ان تعبر عن نفسها الا بالاندفاعات الهوجاء ، وبالحرب اللامعقولة •

لقد كانت قادسية صدام ، انتفاضة السلام المحارب في وجه الحرب المبيتة •• وعندما وصفت بعض الانظمة العربية الظالعة مع العدو ، تلك المفارقة ، بانها حرب مجنونة • فانها لم تكن تقصد التناقض الذي تنطوي عليه طبيعة المعركة • بل انها كانت تعبر عن دهشة وذعر ، اطارا صوابها وصواب حليفها ـ العدو ـ ، عندما حطم سلامنا المحارب ، الاحلام الشريرة ، والحسابات الغادرة ، والمراهنات البائسة. وأستطاع ان ينتصب في وجه المؤامرة على العراق وثورته وعلى القومية العربية التي يحمل رايتها بكفاءة فذة ، وان يتمكن هذا المارد من لجم تلك الموجة العاتية • وان يكشف امام العالم كله ، حقيقة العدو ، والدوافع السلبية التي تحركه ، وان يضع امام الجماهير العربية ،صور التناقض الجديدة التي تكشف هوية الانظمة المقنعة ، المتاجرة بالشعارات ، وجوهرها الشعوبي المعادي لنهضة الامة •

حرب التحرير والوحدة

ان قادسية صدام ، وهي ترسم امام الاجيال العربية ، طريق الانبعاث العربي المعاصر • وتتابع المسيرة التاريخية التي بلورتها فكرة الانبعاث ومسيرته النضالية الطويلة ، لاتفعل اكثر من الانسجام مع الحركة الطبيعية لتطور المجتمع العربي في هذه المرحلة من تطوره • فهي تقود حرب التحرير والوحدة ، في عصر التحرير ، والجماهير، والثورات الثقافية ، والنهضات القومية ، والانفتاح الانساني •

بيد ان مجرد وجود النظام الذي يعبر عن روح النهضة ، ويتحقق فيه الانسجام بين الوطنية والقومية ، والتعاون بين القوميات المختلفة ، وتتحد فيه الطوائف الروحية ، وتتعبأ فيه قوى الثقافة والعمل •• ان مجرد وجود هذا النظام الذي استطاع ان يخلق مناعة ضد الفساد ، وان يبني الاجيال على فضائل الشرف والبطولة والتقديس للقيم الروحية ، وان يشق الطريق الحقيقي للتحرير والوحدة •• نعم ان وجود العراق ، الجامع للفضائل المفتقدة في الواقع الراهن ، انما يعني المعركة المفتوحة مع كل عوامل الانحطاط في هذا الواقع • فهي في حالة حرب ، معلنة او خفية ، ضده • لان رموز الانحطاط (جامعة) لوحدة متناقضات الواقع العربي ، (مانعة) لكل حل جذري لتلك المتناقضات •

لذلك فان الانظمة التي تعيش على تناقضات مرحلة تاريخية امتدت قرونا ، وتتغذى من سلبياتها ، لايمكن ان تعرف سلاما ، ولا هدنة ، لانها قد وضعت نفسها في المجرى المعاكس لحركة الزمن والاحداث والتطور العام • فهي في حالة حرب دائمة ضد القوى المعبرة عن حركة التاريخ والتقدم البشري •

وهي في ظل حركة الواقع العربي ، ليس لها من مهمة سوى الحرب ، والاستعانة بكل القوى المعادية ضد نهضة الامة •• فهي مأساة تصنع المأساة ، وتتعامل معها بفرح ، لانها باتت جزءا من هويتها تعكس شخصيتها ، وتلخص دورها •

ذلك هو القانون الذي يجمع بعض الانظمة العربية الى العدو ، لانها لاتبني عروبتها على اساس الانتماء الى حقيقة الامة المناضلة من اجل استرداد ارضها وحقوقها ووحدتها ، وبناء شخصيتها الحضارية من جديد •• بل انها تقيم عروبتها على اساس الانتساب الى الواقع المجزأ ، التابع ، المتخلف ، المشوه ، الذي يتناقض مع حقيقة الامة •

لذلك فانها لابد ان تكون في موقع النقيض لحركة التحرير والوحدة ولنضال الجماهير العربية من اجل تحقيق الاشتراكية في الوطن العربي • وان تستعين في حربها على نهضة الامة ، باسلحة العدو ولكن (سلام) الامة هو اقوى من (حرب) اعدائها، في الداخل والخارج • والسلام المقاتل الذي انتصر في قادسية صدام هو الذي يترجم لغة التاريخ • وسلاحه هو دوما من النوع التاريخي • فالتاريخ العربي هو من الطراز الذي لايمكن التعامل معه تعاملا متكافئا مع حقيقته ، الا من موقع الرسالة الانسانية، التي برهنت دوما على انها السلاح الاقوى في مواجهة اعداء القيم الايجابية للانسانية •

ان قادسية صدام ، وهي ترسم أمام الاجيال العربية ، طريق الانبعاث العربي المعاصر • وتتابع المسيرة التاريخية التي بلورتها فكرة الانبعاث ومسيرته النضالية الطويلة ، لا تفعل أكثر من الانسجام مع الحركة الطبيعية لتطور المجتمع العربي في هذه المرحلة من تطوره • فهي تقود حرب التحرير والوحدة ، في عصر التحرير ،والجماهير ، والثورات الثقافية ، والنهضات القومية ، والانفتاح الانساني •

من تراث الحزب

حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من اهم المؤسسات في المجتمع •• فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وامنه •• وبدون وجود جيش وطني قوي لايمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

دور العمل التعاوني في تطوير القوى المنتجة

في حديث له اشار الرئيس القائد صدام حسين الى ان العمل التعاوني في الدول ذات الانظمة الرأسمالية ، مهما تطور في نشاطه ، فانه لايمكن ان يكون ذا طابع اشتراكي او على طريق الاشتراكية ، وسيبقى محدودا بانه عمل تقدمي بالقياس النسبي الى النشاطات الاجتماعية والاقتصادية لتلك الانظمة • لان مجمل النشاطات وحصيلتها النهائية والمنطلقات المركزية التي تحدد كل تلك النشاطات ، انما ترتسم على نحو دقيق وبما لايجعل مثل تلك النشاطات متناقضة مع جوهر الانظمة الرأسمالية •

قحطان الطويل

وفي قطرنا الذي اختار على نحو حاسم ونهائي طريق الاشتراكية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، فان دور التعاون وحصيلته بالتقدم الذي يجب ان تحققه القوى المنتجة في كل المجالات ذات العلاقة . انما هو دور جوهري ، دور ذو اهمية استثنائية حقا . كما ان صلة النشاط التعاوني داخل القطر وخصوصا في المرحلة الراهنة ،هي صلة تكتسب اهميتها وضرورتها الاستثنائية في سياق البناء الاشتراكي والتنمية داخل القطر وفي سياق الحرب المقدسة الراهنة ضد العدو الفارسي العنصري ومتطلباتها لتحقيق النصر ضد هذا العدو •

وبهذا الخصوص اكد الرئيس القائد صدام حسين الى ان العمل والنشاط التعاونيين في قطرنا وفي سياق بناء الاشتراكية ، هما رافدان مهمان ونشاطان مهمان في توفير الشروط الموضوعية للبناء الاشتراكي • ولكنهما ليسا كذلك في انظمة ذات طبيعة اخرى ، كما ان التعاون هو نشاط وقطاع منتظم في الاطار العام ، الى الفكر الاشتراكي للثورة وحسب منطلقاتها • ومن غير المسموح به ان يتعارض النشاط في هذا القطاع مع اتجاهات البناء الاشتراكي . بل يجب ان يكون في خدمة مسيرته الان وفي المستقبل ، كما يضيف الرئيس القائد في هذا الصدد •

اذ بالرغم من ان بعض نشاطات الحركة التعاونية ستكون ذات طابع مرحلي ، الا ان غيرها من نشاطات اخرى منها ، ستبقى ذات عمر طويل • يمتد يرافق عمرها ، عمر التطبيق الاشتراكي •

وعلى هذا كيف يمكن ويجب ان يمارس التعاون دورا ذا اهمية جوهرية استثنائية وملحة في عملية البناء الاشتراكي للقطر في هذه المرحلة ، وفي المراحل اللاحقة على السواء • وذلك بمقدار ما يتعلق الامر بالتقدم الذي ينبغي ان تحققه القوى المنتجة في عملية تطورها من حيث زيادة الانتاج وتحسينه ، وكذلك من حيث رفع مستوى الانتاجية وتخفيض نفقات العمل والانتاج ومن حيث سائر قضايا وتحديات التنظيم العلمي للعمل • وكذلك بالنسبة لتمركز القوى المنتجة في وحدات عمل اكبر فاكبر وعلى نحو افضل من التنظيم والادارة •

ان العراق الان وفي المستقبل انما هو بحاجة ملحة الى معدلات ضخمة من زيادة الانتاج ورفع مستوى الاداء والكفاءة وتحسين الانتاج •

كما انه يحتاج الى نسب عالية من المعرفة التكنولوجية والادارية والى القضاء على اي مظهر للتبذير والهدر والضياع في الموارد والطاقات المادية والبشرية وعلى عنصر الزمن • وما كل ذلك الا من اجل تحقيق وتائر عالية وسريعة في طريق التقدم الاقتصادي بوجه عام ، ومن اجل الاستمرار في مضاعفة مستلزمات النصر في حربنا الظافرة المقدسة الراهنة ضد العدو الفارسي العنصري على وجه الخصوص • وهذا بالفعل ، هو ماتفعله يوميا ، قيادة الحزب والثورة عبر خطط وبرامج التنمية والبناء الاشتراكي وعبر جميع القرارات والتدابير التي اتخذتها منذ ظفر الثورة في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ١٩٦٨ حتى اللحظة الراهنة •

ولكن الواقع والتجربة يبينان ، ان الانتاج السلعي الصغير في الصناعة والزراعة وان النشاط التجاري والخدمي الصغيرين لا يكفيان وحدهما لتحقيق الاهداف الكبرى المشار اليها ، لماذا ؟ لان القطاع الخاص الصغير رغم كل ايجابياته ، يبقى موصوفا على الدوام بانه يمارس من الناحية النسبية، نشاطا متخلفا ضئيل المردود غير قابل ـ بطبيعته الصغيرة ـ لاستخدام المعدات والالات والاجهزة المستخدمة في المشاريع الكبرى ذات المردود الاقتصادي الكبير وهي المشاريع التي تتميز بانها عامل في تخفيض الكلفة وتسمح بتطبيق مبادىء الادارة الحديثة والحساب الاقتصادي والتنظيم العلمي للعمل• وذلك بحكم الخصائص الفنية والعلمية المتقدمة لهذه المشاريع الكبيرة •

اذن ماهو دور العمل والنشاط التعاوني ازاء هذا الواقع ؟ ماهي صلة التعاون بالاهداف التنموية والاشتراكية ، وبمرحلة الحرب العادلة التي تخوضها نيابة عن الامة ، ضد العدو الفارسي العنصري ؟

ان النشاط التعاوني في كل ميادينه وفروعه يجب ان يستند على الطوعية والوعي والاقتناع الطوعي تحت لوائه بصحته وضرورته وجدواه ليكون بالتالي اداة للتحويل الضروري والتدريجي لقطاعات معينة من النشاط الاقتصادي الفردي الخاص . باتجاه النشاط (الجماعي)(المتحد) القائم على الوعي والاقتناع في سياق العملية التنموية والاشتراكية داخل العراق • من هنا اذن تاتي الاهمية التي توليها قيادة الحزب والثورة ، للنشاط التعاوني واشرافها عليه ، تطويرا له الى أمام من جهة ، وحماية له من اساليب القسر وتسلل المصالح الخاصة الى مفاصله من جهة اخرى • ومن الواضح ان اشكال قيادة القطاع التعاوني ودعمه هي اشكال عديدة سواء القائمة منها الان او اللاحقة بحيث يبقى هذا رافدا مهما وقويا في مجرى الثورة ومن بين الهياكل الاساسية الحية والمتطورة للمجتمع الاشتراكي •

على هذا النحو تتلاشى تدريجيا بعثرة وتخلف القوى المنتجة ويتلاشى العديد من مظاهر الهدر والضياع في الموارد المادية والبشرية التي ينطوي عليها الانتاج الصغير •

وذلك بالطبع ، من خلال تجمع القوى المنتجة ذات الصلة ، في مؤسسات وجمعيات تعاونية ، ومن خلال التعاون ايضا ، فيما بينها ومن خلال استخدامها العقلاني المنظم للمواد الخام والتنظيم العقلاني للعمل والادارة الحديثة ، الامر الذي من شانه ـ مع توفر الشروط الاخرى بطبيعة الحال ـ ان يفضي حتما ، الى تخفيض نفقات العمل والانتاج وفي مساحات الارض المستخدمة للابنية وغيرها• ثم انه بفعل العمل التعاوني التجاري مثلا وبفعل تبادل الخبرات بين المتعاونين في كل ميدان ، وبين مؤسساتهم التعاونية ، فان مستوى الاداء والكفاءة سيرتفع باطراد •وبالتالي سيرتفع مستوى الانتاجية وسيزيد الانتاج ومردود الاعمال الاخرى مما يؤدي الى اشباع اكبر قدر ممكن من حاجات الافراد والمجتمع ، ويسمح بتحقيق نسب ملموسة من التراكم من اجل توسيع الانتاج والخدمات في العديد من الفروع والمجالات الاقتصادية •ومما هو ذو اثر جوهري مباشر ودائم في هذا السياق هو دعم قيادة الحزب والثورة للعمل والنشاط التعاوني في سياق التطور الاشتراكي للمجتمع داخل القطر • ودعم الدولة المتواصل بشتى الوسائل والاشكال والصيغ الراهنة والممكنة سواء في المرحلة الراهنة او في المراحل اللاحقة من تطور المجتمع الاشتراكي •

هكذا اذن ، نستطيع ان ندرك المغزى السياسي والاجتماعي الذي تنطوي عليه عملية تحويل النشاط الخاص الصغير والحرفي والمنزلي، الى نشاط تعاوني جماعي وبحيث يتبين ان عملية التحويل هذه ، ليست فقط ، عملا اقتصاديا ، بل هي عمل سياسي اجتماعي في ذات الوقت ، لانها اتجاه لنقل النشاط الفردي ، الصغير ، المنعزل نسبيا الى ميدان العمل الجماعي التعاوني على نطاق القطر • وذلك بهدف الاشباع العادل والعقلاني للحاجات لكل من المنتجين والمستهلكين وعموم المجتمع في وقت معا •

العالم الثالث والسباق التكنولوجي للتعدين في قاع البحر

محمد حجازي

يجري حاليا سباق عنيف بين البلدان الصناعية الكبرى لاستثمار المكامن الغنية للمعادن الاستراتيجية والنادرة في قاع البحار والمحيطات •

وقد أسرع من احتدام هذا السباق عينات الصخور التي تم استخراجها من قاع المحيط الهادي على عمق الاف الامتار وظهر انها غنية بالمنغنيز والمعادن النادرة مثل الكوبالت والنيكل • وتعكف حاليا عدة بلدان صناعية كبرى على تطوير تقنية التعدين في قاع البحار والمحيطات •

وتشمل هذه البلدان الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي ، اليابان ، المانيا الغربية ، فرنسا ، وكندا •

بيد أن هذه الدول تنتظر بفارغ الصبر ان يتوصل مؤتمر الامم المتحدة حول قانون البحار الى دستور (يتضمن في اتفاقية دولية) يحكم استخدام البحار والمحيطات وموارده القيمة •

الا ان مؤتمر الامم حول قانون شامل للبحار ، والذي بدأت دورته الجديدة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك في التاسع من اذار الماضي ، لم يتوصل حتى الان وطوال حوالي ثماني سنوات منذ ان بدأت اولى دوراته في كاراكاس عاصمة فنزويلا عام ١٩٧٣ ، الى أية نتيجة •

والسبب هو تعسف البلدان الصناعية واصرارها على تجاهل حقوق البلدان النامية ونصيبها المشروع في ثروات البحار والمحيطات •

صحيح ان الموضوع الرئيس في مناقشات مؤتمر البحار هو السيطرة على استخراج المعادن من قاع البحار والمحيطات وتحديد المياه الاقليمية التي تطالب بها كل دولة ساحلية •• الا ان الاهم هو انسياب الموارد والخبرة التكنولوجية الى البلدان النامية بما يمكنها هي ايضا من استثمار المناطق البحرية العائدة اليها •

ويستهدف اجتماع نيويورك التوصل الى اتفاق يعرض على مؤتمر للامم المتحدة تشارك فيه كافة الدول الاعضاء ويعقد في كاراكاس قبل نهاية هذا العام لاقرار قانون شامل للبحار •

بيد ان الدول الصناعية ، اصرارا منها على مواصلة تجاهل حقوق البلدان النامية ، تهدد بانه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية دولية خاصة باستغلال البحار والمحيطات في مؤتمر كاراكاس القادم ، فانها سوف تبدأ بالفعل التعدين في قاع البحر دون اية اتفاقية •

ويقدر ان هناك حوالي الف و٧٠٠ مليار طن من الصخور الصغيرة الحاملة للمعادن والمنتشرة في قاع البحار والمحيطات ، وبخاصة في المحيط الهادي •• ومن ثم تامل مجموعة الدول الصناعية الكبرى المتنافسة في التوصل الى استغلال اقتصادي لهذه الثروات من المعادن في النصف الثاني من الثمانينات•

وعلى سبيل المثال فان ثلاثة ملايين طن من صخور المنغنيز الصغيرة (حبيبات) يمكن ان تنتج ٣٥ الف طن من النيكل ، ٣٠ الف طن من النحاس ، ٤ الاف طن من الكوبالت ، و٣٧٥ الف طن من المنغنيز •

وتشير الدراسات الدولية انه بنهاية القرن الحالي ، فان المعادن المستخرجة من قاع البحار والمحيطات سوف تساهم بنسبة ٢٧ بالمائة من النيكل ، ١ر٧ بالمائة من النحاس ، ٧٥ بالمائة من الكوبالت ، و٢٥ بالمائة من المنغنيز من مجموع الاستهلاك العالمي •

وللاهمية الفائقة لهذه المعادن ، تعد الولايات المتحدة خططا لزيادة مخزونها القومي من ٦٢ مادة من المعادن الاستراتيجية والمواد الاخرى التي تستخدم في الانتاج الحربي والانتاج الصناعي المدني • على رأس هذه المواد الكوبالت والكروم والبلاتنيوم والنيكل •

المهم في الامر ان استخراج هذه الثروات من قاع البحار والمحيطات ووضعها في متناول استخدام الانسان، هو حلم طالما تاقت اليه البشرية •

بيد ان البلدان الصناعية الكبرى تبغي تحقيق هذا الحلم على حساب بؤس وشقاء مئات الملايين من سكان البلدان النامية • فهذه الحفنة القليلة من البلدان الصناعية الكبرى وعن طريق شركاتها الدولية متعددة الجنسية سوف تحتكر وحدها استثمار هذه الثروات الهائلة من المعادن في قاع البحار والمحيطات مثلما تنهب اليوم ثروات البلدان النامية من الكوبالت والنيكل وبقية المعادن والسلع الاساسية الاخرى •

ولان هذه الشركات متعددة الجنسية نفسها هي التي تحتكر استخراج وتجارة المعادن فوق اليابسة . فقد انخفضت بثبات عائدات البلدان النامية من صادراتها من المعادن بسبب الارتفاع المستمر في معدلات التضخم والتقلب في اسعار تبادل العملات وبناء البلدان الصناعية لخزون تستخدمه في أجبار البلدان النامية على بيع معادنها بأسعار بخسة • ودون شك فان اضافة احتكار ثروات البحار والمحيطات سوف يفاقم من نهب العالم الثالث •

وعلى سبيل المثال فان الشركات الاميركية متعددة الجنسية التي تنهب ثروات كل من زامبيا وزائير من النيكل والكوبالت والنحاس والمنغنيز وثروات تشيلي من النحاس هي نفسها التي تشكل اكبر شركة دولية (سيدكو) لاستخراج المعادن من قاع البحار والمحيطات •

لكل ذلك ولغيره ينبغي على الامم المتحدة ان تقف بحزم لحماية حقوق بلدان العالم الثالث ليس لديها القدرة (في الوقت الراهن على الاقل) على استثمار ثروات قاع البحار والمحيطات • ولا تقتصر حقوق البلدان النامية على مياهها الاقليمية فحسب . بل تمتد أيضا الى المياه الدولية التي هي ملك مشاع ومشروع لكل بلدان العالم •

نظرة على "الصندوق المشترك" للسلع

بدر غيلان

تتخذ في هذه الايام الاجراءات المقتضية لتنفيذ اتفاقية الصندوق الدولي للسلع الذي تم اقرار اتفاقيته في اواخر حزيران من العام الماضي ، ووضعه موضع التنفيذ لمباشرة مهامه في العام القادم •

وفي هذا السياق تنشط الدول الاعضاء في منظمة (اليونكتاد) مستهدفة بذلك التعجيل لتهيئة كافة الخطوات الضرورية لتنفيذ اتفاقية الصندوق وتمكينه من مزاولة اعماله في دعم اسعار السلع الاساسية المصدرة من البلدان النامية •

ان اتفاقية الصندوق التي امكن التوصل اليها في اواسط العام الماضي اثناء انعقاد الدورة الرابعة لمؤتمر الامم المتحدة المتعلق بمفاوضات « الصندوق السلعي المشترك » تتطلب الموافقة او التصديق عليها من قبل (٩٠) دولة ، او ثلثي الدول المشتركة بصورة مباشرة براس المال المنصوص عليه في (الحساب الاول) للصندوق ، و٥٠ بالمائة من التبرعات المستهدفة لاشتراكات (الحساب الثاني) له •

ولغرض تجنب اي تاخير في تنفيذ اتفاقية الصندوق ، فقد تم في خريف عام ١٩٨٠ تاليف لجنة تحضيرية لتمهيد الظروف للاجتماع الاول لمجلس حكام الصندوق • ومن بين الوسائل التي وصفتها اللجنة القواعد التي تتعلق باجراءات مجلس الحكام ، والمجلس التنفيذي ، والقواعد والاجراءات التي تحكم العمليات المالية للصندوق المشترك ، والانظمة الخاصة بالموظفين ، وقد عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعا في شباط ١٩٨١ حيث وضعت برنامجا مكثفا لعملها • ومن بين الامور التي وضعتها هذه اللجنة تشكيل فريقي عمل لمراجعة القضايا الادارية والمالية • وكان مقررا ان يعقد فريقا العمل اجتماعين اولهما في اواخر الربيع والثاني في اوائل الصيف وتقديم تقرير عن تقديم العمل في مهماتها الى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية الذي سيتم في ايلول ١٩٨١ • وهناك اجتماعات اخرى سيعقدها فريقا العمل في اواخر هذا العام واوائل العام القادم ، وسيكون احدها مع موعد الاجتماع الرابع الذي ستعقده اللجنة التحضيرية في اذار ١٩٨٢ ، وعندها تحل هذه اللجنة نفسها اثر مباشرة الصندوق لمهامه في ذلك التاريخ •

اجراءات تأسيس الصندوق

لقد مر تاسيس هذا الصندوق باجراءات معقدة للغاية ومفاوضات مضنية بين البلدان النامية من جهة والدول الصناعية من جهة اخرى ، استمرت حوالي الاربع سنوات ، سواء في نطاق منظمة اليونكتاد او غيرها من المفاوضات الشاملة بين هاتين المجموعتين من الدول • وبعد هذه المدة امكن التوصل الى انشاء هذه المؤسسة التي اطلق عليها « الصندوق المشترك » •

لقد جاء تاسيس هذا الصندوق ليشكل نوعا من الاتفاق بين مجموعة الدول المنتجة من ناحية والدول المستهلكة من ناحية اخرى ، كما انه يشكل خطوة في الجهود الرامية الى اصلاح النظام الاقتصادي الدولي الراهن الذي الحق الحيف الكبير بمجموعة البلدان النامية طيلة السنين الماضية •

ان هدف تاسيس هذه المؤسسة الدولية الجديدة تثبيت اسعار السلع المصدرة بصورة اساسية من بلدان العالم الثالث الى الدول الصناعية . والاسهام في خلق بعض الاسس الرامية لايجاد النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي نادت به البلدان النامية ابان الدورة الخاصة السابعة للامم المتحدة التي عقدت في عام ١٩٧٤ •

وستكون اغراض الصندوق تشجيع المنتجين والمستهلكين للتوصل الى عقد عدد من الاتفاقيات الخاصة بالسلع • لذلك يعتقد ان المفاوضات التي ستجري بشان السلع ستكون في ظل وجود هذا الصندوق اكثر نجاحا مما كانت عليه في السنوات الماضية •

اغراض الصندوق

لما كان من اهداف الصندوق كونه تسهيلا لتمويل « الخزين المنظم » او الاحتياطي من السلع . فان هدفه الاولي . تقديم المساعدة الى عشر اتفاقيات دولية للسلع تهدف الى تثبيت اسعارها • اما السلع الاخرى التي تاتي بالدرجة الادنى من السلع الاساسية المصنفة ضمن الخزين المنظم او الاحتياطي مثل الموز ومحاصيل الزيوت ، فانها ستحصل ايضا على مساعدة الصندوق ، سواء كان ذلك في مجال التمويل ، او تسهيلات السوق ، او في مجال البحث والتطوير •

ومن المنتظر ان يلعب الصندوق دورا في تثبيت اسعار السلع من خلال البرنامج الذي نصت عليه الاتفاقية ، والمساهمة بتقليل التذبذبات التي تعرضت لها مختلف السلع ، وخاصة المصدرة من البلدان النامية ، مما اثر كثيرا على حصيلتها من العملات الاجنبية ، واثرت بشكل اساسي على تنفيذ برامجها الانمائية • فبعد هبوط حاد في عام ١٩٧٥ ارتفعت اسعار السلع في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بنسبة ٧ بالمائة و ٢٥ بالمائة على التوالي ، الا انها انخفضت في عام ١٩٧٨ بنسبة ٧ بالمائة ، ثم عادت للتحسن بنسبة ١٦ بالمائة في عام ١٩٧٩ • ان هذه الاحصائيات تعطي دليلا واضحا على مدى تذبذب اسعار صادرات السلع •

ان خلق « الصندوق المشترك » الذي سيقوم بمهمة تثبيت اسعار عدد من السلع الاساسية، وعقد اتفاقيات سلعية بشانها يمكن ان يلعب دورا في تنمية اقتصاديات البلدان النامية، لا سيما اذا توفرت له سبل النجاح ، وعضدته الدول الصناعية بصورة جدية •

وتتضح فوائد هذا الصندوق اذا علمنا ان معظم البلدان النامية تعتمد على عدد محدود جدا من السلع او ربما سلعة رئيسية واحدة • ونذكر على سبيل المثال ان زامبيا تعتمد على تسويق النحاس بنسبة ٩٢ بالمائة من مجموع ايراداتها من الصادرات • غير ان فوائد الصندوق المشترك في هذا المجال لاتقتصر على البلدان النامية المصدرة ، بل انها تشمل الدول الصناعية المستوردة والمستهلكة لهذه المواد ذلك ان الاقتصاد السليم في البلدان النامية يمكن ان يلعب دورا هاما في التغلب على الكساد الذي يحدث في الدول الصناعية ، حيث ان السلع المصدرة من بلدان العالم الثالث تبلغ اكثر من ٣٠ بالمائة من السلع المصدرة من قبل الدول الصناعية المتقدمة • لذلك فان خسارة القوة الشرائية التي يمكن ان تتسبب نتيجة الهبوط الحاد في اسعار السلع يمكن ان تقود الى خسارة في طلبات الاستيراد وتزيد من البطالة في الدول الصناعية المتقدمة •

وعلى سبيل المثال فقد اثبتت الدراسة التي قامت بها جامعة « بنسلفانيا » في الولايات المتحدة ، ان عدم استقرار اسعار (١٣) سلعة كلفت الولايات المتحدة حوالي (١٥) مليار دولار خسارة في الانتاج من خلال البطالة وهبوط الانتاجية في الفترة الواقعة بين ١٩٦٣ ـ ١٩٧٣ •

من هنا فان الصندوق السلعي اذا استطاع ان ينجح في تثبيت اسعار السلع ، وبالتالي تمكين البلدان النامية من الحصول على ايرادات افضل من صادراتها ، فانه بالنتيجة سيساعد على استمرارية القوة الشرائية لبلدان العالم الثالث ، وبالتالي زيادة استيراداتها من السلع المصنعة في الدول الصناعية وانعاش الاقتصاد العالمي •

تمويل الصندوق

ان جوهر الصندوق المشترك للسلع هو الاتفاق بين الدول المنتجة والدول المستهلكة لتدبير مصادر مالية هدفها تحسين تجارة السلع للمصلحة المشتركة لهاتين المجموعتين من الدول •

ان المصادر المالية للصندوق تتكون من ثلاثة عناصر •

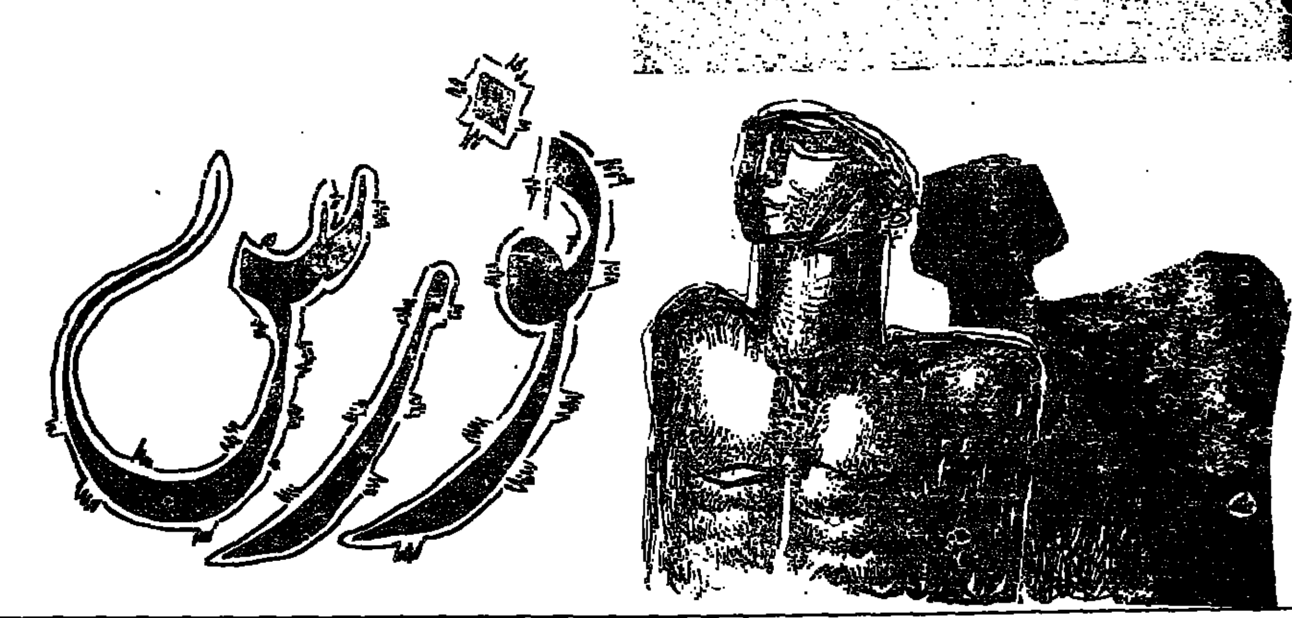
الاول : هو الاشتراكات المباشرة من الدول الاعضاء في الصندوق • والثاني يتكون من ودائع نقدية وضمانات حكومية من منظمات السلع القائمة بذاتها التي ستشترك مع الصندوق •

والعنصر الثالث من الاموال هو امكانية الصندوق في استعمال المصدرين الكبيرين لتمويله لاقتراض المزيد من الاموال ، وبشروط تفضيلية اكبر ، من اسواق رأس المال الدولية•

ويبلغ رأس المال الاولي للصندوق (٧٥٠) مليون دولار في حين ان رأس المال المقترح له عند طرحه للمرة الاولى كان مبلغ (٦) مليارات دولار • وقد تم تقدير رأس المال الاولي للصندوق البالغ ٦ مليارات دولار على اساس تقدير الاحتياطيات لعشر سلع جوهرية منها ملياري دولار بشكل نقدي والباقي (٤) مليارات دولار يفترض ان يتم تدبيرها بالاقتراض •

هذا وقد بلغت الدول التي وقعت على اتفاقية الصندوق حتى نهاية اذار ١٩٨١ (٣١) دولة • في حين انه لم تصادق عليه حتى ذلك التاريخ سوى اندونيسيا • ومن الملاحظ ان عدد الدول الموقعة يقل كثيرا عن العدد المطلوب للموافقة على الاتفاقية والذي يبلغ (٩٠) دولة علما بان منظمة الاوبك قد ساهمت في رأسمال هذا الصندوق بمبلغ (١٠٠) مليون دولار •

قصة قصيرة



نورس

عدنان احمد الربيعي

نهض وسط الضجيج المنتشر داخل الصف واتجه الى ساحة المدرسة . المعلمون في غرفتهم ، والطلاب يلعبون ، ولن يستطيع احد ان يمنعه ، قرر ان يسافر وحده .. دخل تحت الظل عند مدخل المدرسة . الحارس العجوز ما يزال جالسا على الكرسي وما ان دخل الصف حتى اختض جسده لرنين الجرس المفاجيء ، تدافع الصغار حوله واحتلوا مقاعدهم بضجيج بينما جلس هو بهدوء على غير عادته .

ـ أين كتابك ؟

ارتبك الصغير ونظر في وجه المعلم الباسم .. امتدت يداه بسرعة وهو يقول :

ـ في الحقيبة .

لابد ان يسافر هذا اليوم .. امه في العمل ، والمعلم يكتب كلمات بيضاء على اللوحة السوداء .

تسلل من المدرسة وقلبه يخفق بشدة تحت الحقيبة المفروشة فوق صدره .. وجنتاه تستعران .. لم يفعل شيئا مثل هذا من قبل ، خطواته الصغيرة تدرج بسرعة على الرصيف ، ثم اخذ يجري والهلع يملأ صدره ، والجفاف يملأ فمه دون ان يجرؤ على الالتفات للوراء ، كان يتوقع في كل لحظة ان يسمع من يناديه .. من يصرخ وراءه ليتوقف .. الارض تحت قدميه تجري للوراء ، والعمود الكهربائي عند استدارة الرصيف يقترب .. وعندما اجتازه وانعطف في الشارع العريض توقف .. اقترب من الجدار .. مشى لصقه عند الحافة ، ومن نهايته اطل برأسه نحو المدرسة .. كان الرصيف المحاذي لها خاليا ، تنفس بعمق واستدار يمشي وهو يشعر بحرية كبيرة .. واطمئنان .

ـ انا .. أبي في الجبهة .

شد جسده الصغير كجندي امام المدير .

ـ حسن .. ما اسمك ..

ـ نورس عادل ، الصف الثاني .

ونظر في وجوه التلاميذ المتطلعة .

ـ سيوزعون علينا هدايا .

قفز في الصالة كثيرا وصرخ باعلى صوته دون ان تنهره امه ، كانت الضحكة تملأ وجهها ايضا وتحاول ان تحتضنه ، ولكنه يتطلع بتركيز نحو ابيه على الشاشة .. فرح عظيم يكتسحه وقلبه يتراقص ، جسده الصغير ينط في الصالة .. ابوه يتكلم بصوت واضح .. ذكر اسمه ، بوده لو يخاطبه ، ولكن اباه لن يجيبه ، بل ظل يبتسم وسلم شيئا الى رجل اخر يقف قربه بين مجموعة من الرجال .

ـ بابا .. بابا .

تناول الرجل الاخر الشيء ذا السلك الاسود وقربه من فمه ، ولكن نورس ظل يصرخ بابيه ، اختفى الرجال .. وظهرت مجموعة من الاطفال تغني ، التفت نحو امه وهو يشير الى الجهاز الملون ، ثم ظهرت الدبابات بين الروابي ، تصعد التلال والغبار يرتفع خلفها ، الجنود يجلسون فوق الدبابة التي يراها مقبلة نحوه .. تقترب ، فوهة المدفع تكبر .. تملأ الشاشة ، دائرة سوداء .. ابتعدت وظهر الجنود يبتسمون .. يلوحون بأيديهم ، والمدفع الطويل يبرز في مقدمة الدبابة التي توارت خلف المرتفع الاخضر .. والمذيع يتكلم دون ان يراه .. وصوت امه يختلط برنين القذائف .

اقبلت دبابة أخرى مسرعة ، نظر نحوها بتركيز .. سوف يرسمها افضل في المرة القادمة . لم يعجبه المدفع الذي رسمه .. انه الان واضح .

ـ هل سنشاهد ابي مرة أخرى ؟

ضحكت امه في وجهه الملون بالحزن .

اريد ان احدثه .

ـ هذا فلم يا نورس .. صور .

ـ ولكننا سمعناه .

ـ انه لايسمعنا .

ودارت الحيرة على قسماته .. احس بدوار خفيف وتذكر وجه ابيه عندما ينصت اليه باهتمام .

ـ اريد ان اكلمه .

ـ الا تكف يا نورس .. لقد افهمتك .

ـ نعم .. ولكني احب ان اكلمه .

ـ حسن .. عندما يأتي في الاجازة .

ودوت الاطلاقة .. ارتج المدفع .. حادت الماسورة الاسطوانية الطويلة الى غلافها الحديدي الاسود بعد ان اطلقت القذيفة ... وضع الجندي قذيفة اخرى ، ثم سحب سلكا في مؤخرة المدفع وابتعد راكضا .. انبثقت الاسطوانة من الخلف مندفعة للامام بسرعة كبيرة .. بينما كان الصوت المدوي ونار القذيفة والدخان والغبار تملأ الصالة والجنود يركضون فوق السفح .. ينقلون صناديق خشبية خضراء اللون .

ـ ما بها ؟

ـ عتاد .

التفت نحوها .. فابتسمت وهي تتطلع الى الشاشة .

ـ يعني صواريخ .. قنابل .

ابتسم نورس ايضا .. ونام تلك الليلة مسرورا .

انطلق يجري نحوه ابيه ثم طار جسده في الهواء بين ذراعيه ، شعر بالقبلة ترف على خده وعنقه وشم تلك الرائحة التي يحبها ، كان ابوه يقف على المرتفع ووراءه تمتد الاراضي المعشبة .. والروابي . فتح الحقيبة وقلبها ، اندلقت احشاؤها على السجادة الرمادية وتناثرت الكتب والاوراق والدفاتر والاقلام .. واشياء صغيرة .. انفتح دفتر الرسم ، فشاهد الجبال بنية اللون والجنود يرفعون البنادق على سفوحها ومرتفعاتها .. الاعلام ذات النجوم الثلاث منتشرة فوق الجبال كانها سياج .. طائرة كالجرادة الكبيرة تحمل العلم نفسه مستقرة في السماء البيضاء . الاشجار المثقلة بالتفاح والبرتقال تحتل مقدمة اللوحة .. ترتكز على خط افقي .

ـ انا احب الجبهة .

ولم يجب الطفل الاخر ، بل امتدت يداه وانتزعتا الكرة عنوة من بين يديه ، تجهم الوجه بعلامات مضحكة ، ولكن الكرة ارتدت اليه تتقافز بعد ان ارتطمت بالجدار .. تلقفها وانطلقت راكضا .

فتح الثلاجة وتطلع بداخلها والسكون يحتل البيت . وقلبه يخفق .

ـ اريد بابا .

ـ سيأتي في اجازته .

شعر بالحاجة للبكاء .. احتضنته .. امال رأسه للوراء ، زحفت برأسها نحوه وهي تكور شفتيها .. قبلته في عنقه .. دفعها ، وانفلت راكضا .. والدبابات تتقدم وصوت المذيع عميق واضح . الجنود يرتقون المرتفع الاخضر ، يحملون بنادق كبيرة وطويلة .. الطائرة تحلق فوقهم والمروحة في الاعلى تقترب .. وعيناه تتابعان الصاروخ المتوهج وهو يسبح فوق التضاريس .

ـ انا المقاتل عادل عبدعلي .. اسلم على أبي وامي .. وطارق ورعد .. عيناه معلقتان فوق شفتيه ووجهه امامه وسط الشاشة .

ـ اسلم .. على نورس .. وام نورس .

ـ بابا ..

ـ ونحن بخير .

وسلم ذلك الشيء ذا السلك الاسود الى المقاتل الذي يقف بجانبه .

ـ اسلم على القيادة السياسية ....

ـ ما هذا ؟

ـ انها السماعة .. يتحدثون فيها حتى نسمعهم .

تقدم نحو الجهاز المتألق بالالوان ، ولكن الشارع مليء بالسيارات وهو يسير على الرصيف تتأرجح الحقيبة في يده ، تمس الارض مسا خفيفا . واصل المسير دون ان يتطلع في الواجهات الزجاجية للمحلات المطلة على الرصيف .. ودون ان ينظر في وجوه الناس المتزاحمين بملابسهم الملونة .. انهم لايعرفون اين يذهب ، لن يستطيع احد ان يمنعه ، وما يزال الوقت طويلا حتى تعود امه الى البيت . اسرع في خطوه . ركب السيارة المليئة بالناس ، وظل ينظر من نافذتها الى الشوارع التي تختفي وراءه ، ثم واصل المسير والحقيبة تصطدم بساقه اليسرى .. قدماه الصغيرتان تتعثران وهو يبتعد والشوارع تتداخل .

الهدوء يخيم الان على الشارع ، وبقي الصخب وراءه .. في المدينة .. وفي المحلات المكتظة بالملابس والعلب الملونة ... اصدقاؤه ما يزالون في المدرسة . الحقيبة اصبحت ثقيلة ، وضعها على الارض وتحول الى جانبها الايسر وحملها بيده اليمنى ، وواصل المسير .. انها ليست بعيدة .. الجميع يذهبون هناك كل يوم ، والحقيبة ترتطم بساقه ، حولها لليد الاخرى وهي ما تزال ثقيلة ، جسده يميل الى الجانب الاخر .. والشارع يمتد طويلا الى الامام .. ليس ثمة رصيف والسيارات قليلة ، تمرق ما بين حين وآخر . مسرعة .

توقف يلتقط انفاسه .. كانت الحقيبة على الارض ، وضع الاشياء بداخلها وتوجه نحو الباب ولكنه توقف فجأة ،ترك الحقيبة وعاد للداخل ، ثم خرج .. فتح الحقيبة ووضع شيئا بداخلها ، تطلع اليه وهو يستقر في الحقيبة .. احمر اللون ، يقف الصبي فوق قبضته المثلثة ، يرتدي قبعة عريضة ، يستطيع الان ان يذهب دون خوف والقى نظرة اخيرة عليه قبل ان يغلق الحقيبة .

ـ سيأتي في الاجازة .

تطلع الى أمه ، فمرقت السيارة الصغيرة على الارض ، سارت وهي تطلق صفيرا ناعما ، ونور احمر يتوهج في المصابيح الخرزية في مؤخرتها ، لم تعجبه ، ابتعد راكضا نحو الجهاز الملون ، والموسيقى تصدح والاطفال يغنون والرجل يوزع عليهم الهدايا وهم يغنون .

ابتعد عن الطريق وسار على ارض ترابية صلبة ، ثم وطأت قدماه عشبا ناعما ودخل مساحة من الظل البارد ، الاشجار كثيفة وقصيرة .. مكتظة بالبرتقال الاصفر ، انها ليست كما يرسمها في الدفتر ، هنا اجمل ، وصعبة لن يستطيع رسمها كما هي امامه الان ، جلس تحت واحدة منها .. وشعر بالراحة حين مدد ساقيه على العشب الرطب في منطقة الظل ، لا احد في البستان ، قدماه تسترخيان ، وساعده يستند على الحقيبة .. ورأسه يميل على كتفه ثقيلا .. رفعه فجأة حين احس بالضوء يملأ المساحة امامه رأى ابوه يقف بعيدا فوق الرابية والدبابة جواره .. وهو بعيد في المنحدر .. تطلع اليه وهو يضحك ، رفع يده ، فرفع ابوه يده ايضا .. صرخ باعلى صوته وهو يركض نحوه .

ـ بابا ..

ـ نورس ..

انه يتكلم الان معه ولا يحمل تلك السماعة ذات السلك الاسود .. يلوح له .

ـ تعال .. نورس .

ارتقى المرتفع بخفة ، ثم طار جسده في الهواء بين ذراعي ابيه ، لم تعد حاجة لانتظار الاجازة . وهذا ليس فلما ، وليس جهازا ملونا . كان ابوه يشير له بيده نحو الروابي ويجلسه فوق الدبابات .. ويصافح الجنود الذين التفوا حوله ، ويمسك المدفع بيده .. ويشاهد الطائرة تمرق فوق رأسه .. وشعره يتطاير ، والاعشاب الطويلة تنحني ، تنفرش على الارض ، الطيار يطل برأسه من الاعلى ويؤشر له بيده .. ويتجول دون تعب بين الجنود .. ثم نام على كتف ابيه .

في ذلك المساء .. كان الرجل يتجول في البستان .. والطفل ينام بين الاعشاب .. تحت شجرة البرتقال يتوسد حقيبته .. اقترب منه ، وجه الطفل ملون بابتسامة وجفناه مسدلان على خديه .. حاذر ان يوقظه . تلفت حواليه في البستان .. الطفل وحده والرجل مندهش .. فتح عينيه . اختفى ولكن الرجل بقي هادئا .. نظر اليه براحة واستفهام .

ـ من انت ؟

ـ الفلاح .. وانت ؟

نهض وحمل الحقيبة .. ابتعد عن الطريق .. سار الرجل معه .

ـ لم تقل لي .

ـ اسمي نورس .

ـ اسم جميل ، دعني اساعدك

ـ انها حقيبتي

حاول الرجل ان يجعل صوته ناعما

ـ اعرف .. ماذا بها ؟

واصل الصبي المسير والحقيبة ترتطم بجسده الصغير .

ـ لم تقل لي ما بها يا نورس .

توقف الصبي والقى الحقيبة بعصبية فوق الحشيش ، انحنى وفتحها كمن يريد ان يتخلص من طفل عنيد .. رأى الرجل خيارا وتفاحا وعلبتي جبن ، وكيس حلوى وقنينة عصير برتقالي ، ومسدسا احمر اللون مرسوم على قبضته المثلثة صبي يرتدي قبعة ذات حافة عريضة .

ـ ما هذا يا نورس ؟

لم يجب ، اغلق الحقيبة .. ثم تطلع نحوه والغضب الجميل يلتمع في عينيه الواسعتين .

ـ الا تفهم .. انا ذاهب للجبهة .. للجبهة ابي هناك .

ابتعد نورس .. والرجل المندهش لا يجد مجالا للتردد .

متابعة لأولى القصص معركة قادسية صدام

حول قصص محمد مزيد

مؤيد [illegible]

عندما نتحدث عن التأثير والتفاعل المتبادل بين المعركة من جهة ، والحركة الثقافية والابداعية من جهة أخرى ، فان لدينا الكثير من الشواهد والمؤشرات الموثقة بالاعمال المنشورة ، التي تؤكد حجم هذا التفاعل والتأثير ، ودور المعركة في الرفد والعطاء ، واذا كانت المعركة قد رفدت المبدعين والفنانين من اصحاب التجربة الطويلة بالموضوع الساخن ، والمضامين الجديدة ، فانها في نفس الوقت وضعت الشباب من الشعراء والقصاصين والفنانين في مواقع الاختبار الحقيقي ، ومنحتهم الروافد الكثيرة والارض الخصبة ليضربوا فيها جذورهم ، ورغم ان هناك من يراوح في مكانه ، الا ان هناك الكثير منهم من بسط دورته الحلزونية صعودا منطلقا من تلك الارض . واعتقد ان القاص محمد مزيد واحد من هؤلاء ، ونجد ذلك في قصصه القصيرة المنشورة في جريدة الثورة ، وفي قصة الاجازة وقصة رسالة الى الجندي ابراهيم وقصة الطريق الى المقر ، واذا كان من كلمة تقال في البدء ، فلا بد من القول ان القاص محمد مزيد استطاع تجاوز الكثير من عيوب المحاولات الاولى التي ترافق اعمال الشباب عادة ، حيث لا نجده يتعثر في تقديم الموت والابطال ، ولا يضرب في صحراء التكرار والاسهاب الذي يؤدي للورم في الوصول الى هدفه . وهذا نجده واضحا في قصة الاجازة ، حيث استطاع القاص ومن السطور الاولى في القصة تقديم بطلها « عبدالامير » الحريب ، بشكل يدفع القارئ الى الالتحاق به ومرافقته بحثا عن مصيره . فالبطل عبدالامير كما استطاعت القصة تقديمه ، له حضوره الكبير بين رفاقه في التجربة ، [illegible] الحضور ، نجده في ذلك التماس الانساني بينه وبين رفاقه مراقب [illegible] ، [illegible] النكتة والحيوية في شخصية عبد الامير ، وقدرته على المداعبة [illegible] يكون عبدالامير ، [illegible] الحياة في [illegible] للجندي في جبهات القتال ، واعتقد ان القاص استطاع كسب مشاعر القارئ وحثه على البحث عن عبدالامير بين الخنادق [illegible] رفاق السلاح هناك ، وخلال ذلك يستعد عبدالامير [illegible] في اجازة بعد سبعين يوما من القتال : تلك الاجازة التي لا يريد لها احد من الرفاق ان [illegible] عبدالامير ، فهم [illegible] ارض العراق ، والاهل ، [illegible] الطائرة المعادية ، وعنا لا [illegible] من التوقف قليلا للقول ، [illegible] القاص [illegible] في القصة ، [illegible] لم يستطع ان يرسم صورة [illegible] لغارة جوية تمت [illegible] ، واعتقد ان الضجيج الذي حاول [illegible] ، لم يكن [illegible] ضجيج خارجي ، والقصة [illegible] التي يمكن ان تسجل [illegible] القصة ، في غياب شخصية عبد الامير ، في اطار الحضور الكبير لحركة الجند مجتمعين [illegible] في مواجهة العدو ، وتسقط الطائرة المعادية ، وبعد انتهاء الغارة يكون عبدالامير قد ترجل عن مسيرة منفذه شهيدا .. واعتقد ان استشهاد عبدالامير بعد كل ذلك الحضور والتماس مع القارئ ، فيه الشد التحريضي والتحفيزي الكبير ، ورغم ان القاص لم يحقق انجازا على صعيد تناول الغارة ، الا انه استطاع تقديم شخصيته المحورية بشكل جيد ومقنع مستخدما التكنيك بجدارة .

واما قصة « رسالة الى الجندي ابراهيم » ، فانها تلتقي مع قصة « الاجازة » ، في اعتماد الشخصية المحورية التي يحاول القاص تقديمها بالاسلوب ذاته ، ولا اعتقد ان هناك اي خلاف بين هاتين الشخصيتين في التصنيف ، سوى في بعض التفاصيل الحياتية والحركة الخارجية للشخصية ، فالجندي ابراهيم محبوب ورجل نكتة ومداعبة ، وله اكاذيبه [illegible] حول مغامراته العاطفية التي لايكاد يتذكر اسم حبيبته المزعومة ، التي تحمل كل يوم او في كل قصة اسما مختلفا ، فهي تارة ليلى واخرى احلام ، والجندي ابراهيم بعد هذا كله تصله رسالة بعد سنتين يوميا ، وبسبب حضوره الكبير بين الجنود ، وخواص شخصيته تتحول الرسالة الى مشروع كبير الكل يريد ان يترقب مرسلها وموضوعها ، ورغم الالحاح ، فان ابراهيم لا يقول شيئا في لحظة السؤال والالحاح بينما القصف المعادي ، ويتأهب الجند ، ويستشهد الجندي ابراهيم ويجد رفاقه الرسالة الى جانبه « ويعرفون السر » ، ولكن اي سر ، فالقصة تطرح انهم عرفوا السر دون ان تقدمه للقارئ واعتقد ان هذا ضربة جيدة ، القاص اذ حمل القارئ على اطلاق العنان لمخيلته وخلق [illegible] من الجدل حول ذلك السر المجهول الذي عرفه الجند فقط ، وبعد القاص في هاتين القصتين ، [illegible] يتنازل عن هذا التألق في القصة الثالثة « الطريق الى المقر » [illegible] يدور حدثها حول فقدان احدى الدبابات طريقها الى المقر ، [illegible] حاولت البحث عن هدف القصة حيث تخلو من الاهداف التعبوية اضافة الى خلوها من عوامل الابداع العسكري سواء على صعيد مواجهة العدو بمعركة فرعية ، تثير القارئ باحداث وملابسات ومعايشة الحدث وصولا الى نتائج محددة ايجابا ، حيث لانجد مبررا في القصة او سببا لتخلف الدبابة عن الرتل ومع ضياعها يضيع القارئ ايضا ، حيث لاخصوصية للمكان او حركة الدبابة ، وتداعيات قائد الدبابة حول الحبيبة التي كانت ترشده الى الطريق في بغداد التي لايعرف شوارعها وخرقها بحكم انه ابن الناصرية مبرر لضياعه في الارض الجديدة التي دخلها ولكن يبقى السؤال مطلقا ، لماذا الضياع وكيف تم ؟ وما هي اهدافه ؟ القصة لاتقدم جوابا ، تكتفي بانهاء الضياع والوصول الى المقر ، ورغم ان هذا ممكن عمليا ، الا اننا لانقبل بطرحه بهذا الشكل والمضمون في قصة على غرار هذه القصة التي كانت المعاطلة في الطرح نهجها الاساسي .

ومما يكن فان لدى القاص محمد مزيد في قصتي الاجازة ورسالة الى الجندي ابراهيم ما يؤهله لتقديم نفسه كقاص يحمل الكثير من مواصفات الوعد الابداعي .

معرض الفنان محمدعلي شاكر

[illegible]

[illegible]

بعد رحلة فنية طويلة تضامنا للفنان محمدعلي شاكر في ارتياد عوالم اللون والخط ، وكالسلسلة البحث الجاد عن خصوصية في الرؤية وفي الاسلوب ويغترف من التراث الرافدي ، فهل وصل الى مفترق طرق ام حقق انجازاته الطموحة ؟

يقول عنه الفنان شاكر حسن آل سعيد : انه الان عند حافة الاطروحة فنان متشعب القابليات : فنان من وادي الرافدين يرسم بذوق خطاط عربي معاصر !

والفنان محمد الذي ولد عام ١٩٣٤ في محافظة بابل اقام مؤخرا : معرضه الشخصي الخامس في قاعة الرواق وللفترة من ١٦ـ٥ ولغاية ٣٠ـ٥ـ١٩٨١ وقد ضم (٢١) لوحة .

ان السمة المميزة لاعمال هذا الفنان ، هي الاجواء الشعبية التي ترتبط بالذاكرة .. الاجواء البغدادية الاصيلة ، والنماذج التي تعيش في الواقع الميداني ، بهمومها الذاتية والعامة ، بتطلعاتها واحاسيسها الانسانية الدقيقة .

ولوحاته في هذا المعرض ، تمتلك نكهة عراقية حقة ، وهي تنبع من واقع حي ، له طقوسه الخاصة ، وقوانينه الجديدة والمتوارثة .

ان العادات الشعبية هي جزء من فلكلور انساني اجتماعي يتوارثها الانسان ، ويطورها حسب مقتضيات العصر ولكن تبقى حية واصيلة بجوهرها الانساني .

وهذا التراكم في مفردات الفلكلور الغني بالدلالات والرموز هو مجموع تراث هذه الامة عبر عصورها المختلفة .

كما في لوحات (بيت العروس) و (شمعة الشهيد) او (انتظار الحبيب) او كما في [illegible]

[illegible] الى واقع ملموس [illegible] بالصدق والحيوية ، والحلم [illegible] الحالمة [illegible] نادرة [illegible] لاينطلق من الاساليب الاكاديمية [illegible] عن [illegible] الاجتماعي مرتكزا الى تراثه الشعبي .

والفن هنا ، له فعل مؤسس ، كما انه [illegible] اللوحة او [illegible] مع (التعبيرية) [illegible] البيئة .

[illegible] للتاريخ العراقي . [illegible] انه من المحيط ، فهي مرة قائمة او مشرقة ، داكنة او هادئة ، كما انها تبدو متداخلة في [illegible] حية مع [illegible] .

والاهتمام عن القيمة الجمالية [illegible] هذا الفنان وكذلك الواقع الاجتماعي ، ورغم هذا ، فهو لايلجأ الى الطريقة التقليدية في [illegible] الفن بل يتبين [illegible] عن [illegible] الضيقة عن البيئة [illegible] ، كما انه يتوغل الى اعماق الذات ـ النموذج ، ويعكس احاسيسه ومشاعره من خلال الالوان الساخنة او الباردة او عبر الوحدات اللونية الكثيفة احيانا .

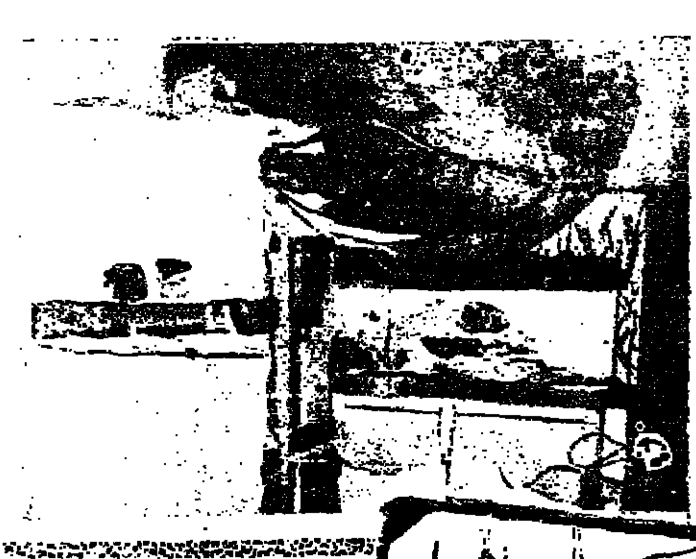
وهو يفكر كما يبدو دوما ، بكيفية نقل صورة الحياة (لا الصورة الخارجية بل الداخلية ايضا) الى قماش اللوحة . ولقد سعى كما يبدو عبر دراسات لونية مكثفة ليس لخلق اجواء لونية بل لعكس الالوان الحقيقية باصالة ، اي كما هي في الواقع احيانا وبغنائية عالية وتقنية بارعة متمكنة .

والفنان محمدعلي شاكر لم يكن بعيدا عن اجواء معركتنا القومية ضد الفرس المتصهينين في قادسية صدام القائد ، ولقد اعطى تصورا موضوعيا لواقع الحرب وللمستقبل [illegible] للشهيد وللحياة المتدفقة من خلال فعل الشهادة .

فلوحة « شمعة الشهيد » مغموسة باللون الاخضر الذي ترمز لجملة دلالات ، فهي تضيء درب الاتي ، وطريق المستقبل كما انها تعني بان عطاء الشهادة هو حياة زاهية مشعة بالمسرات السعيدة .

ان التأكيد على منابع الفرح والسعادة وترجمة الرؤية المستقبلية للفرد والمجتمع هو امر ضروري حيث نجد ان حركة التنمية القومية نشيطة . ان الفرد يعمل في الداخل وكأنه على جبهات القتال ، وهو يحلم بالغد الاروع . وبنهضة حضارية متقدمة .

والفنان محمدعلي شاكر [illegible] للحياة عبر ايقاعات اللون [illegible] خلال طرحه للنموذج الاجتماعي ، وهو ينشد بعذوبة لاصالة هذا الشعب وعراقة تاريخه ، وفكره الانساني .





رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد روبرتو ادواردو فيولا رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة روبرتو ادواردو فيولا
رئيس جمهورية الارجنتين
يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا التهاني والتمنيات الطيبة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الارجنتين متمنين لشخصكم الصحة والرفاه ولشعب الارجنتين استمرار الازدهار والتقدم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس يعزي بوفاة رئيس الاكوادور

جنيف ـ ٢٥ ـ واع : ابلغ السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط تعازي السيد الرئيس صدام حسين الى سفير واعضاء سفارة الاكوادور في سويسرا لمناسبة وفاة رئيس الاكوادور خايمي رولدز بحادث طائرة يوم امس .

وقام بزيارة السفارة ايضا وزراء النفط في الدول الاعضاء بمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبيك) .

والمعروف ان الاكوادور هي احدى الدول الاعضاء في المنظمة .

هدايا الرئيس القائد صدام حسين توزيعها على العوائل الفلاحية في محافظة البصرة

وزع اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي امس ٦٦ جهازا تلفزيونيا هدية من السيد الرئيس القائد لسكان القرى في قضاءي شط العرب والقرنة .

وقد اقيم احتفال لهذا الغرض حضره السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة والقى فيه كلمة اكد فيها اهتمام قيادة الحزب والثورة لتلبية احتياجات جميع المواطنين وبما يحقق الرفاه والسعادة لهم .

واعرب المواطنون في القرى المذكورة عن عظيم شكرهم وامتنانهم لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه الرعاية الكريمة والكرمة الغالية مجددين العهد على ان يبقوا دائما وابدا ابناء مخلصين لمبادىء واهداف الحزب والثورة . واع

رسالة الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الموريتاني ولد هيدالة

تسلم السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد محمد خونه ولد هيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة .

واكدت الرسالة التي قام بتسليمها الى السيد طارق عزيز النقيب البحري احمد بن احمد محمود وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني المبعوث الشخصي للرئيس الموريتاني لدى استقباله له امس مساندة حكومة وشعب موريتانيا للعراق في معركته العادلة التي يخوضها مع العدو الفارسي العنصري .

كما تضمنت ايضا تأكيد موريتانيا على ضرورة تعميق العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين اضافة الى القضايا العربية الراهنة .

وحضر المقابلة السفير الموريتاني في بغداد .

يوغسلافيا تثمن العلاقات الودية مع العراق

عبر السيد جوزيف فيروفيج وزير الخارجية لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية عن تثمينه العالي للعلاقات الودية القائمة بين العراق وبلاده والرغبة في تعزيز هذه العلاقات على نحو يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين ومصلحة السلم في العالم .

واعرب في رسالة جوابية تلقاها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية عن تمنياته للشعب العراقي الصديق بالنجاح في جهوده من أجل العيش بسلام .

وكان الدكتور سعدون حمادي قد بعث برسالة الى السيد وزير خارجية يوغسلافيا عبر فيها عن دعم الحكومة العراقية الكامل لوحدة يوغسلافيا واستقلالها وسياسة عدم الانحياز التي تطبقها .

كما عبر عن تمنياته للشعب اليوغسلافي الصديق باضطراد التقدم والرفاه .

علماء الدين يستنكرون افتراءات خميني الدجال حول نقل رفات الامام علي "ع" الى قم الفارسية

واصل علماء ورجال الدين في القطر الاعراب عن شديد سخطهم واستنكارهم لافتراءات واكاذيب خميني وزمرته الفارسية العنصرية .

وقال الشيخ محمد عبدالله سلمان امام وخطيب جامع ابي الخصيب في محافظة البصرة ان هذه الزمرة الباغية مارست اعمالا اجرامية لايمكن السكوت عليها فقد كذبوا الله ورسوله بلا حياء ولا خجل .

اما الشيخ رشيد فليح خطيب جامع الامام الحسين (ع) في محافظة ميسان فقد قال حينما كان الدجال خميني في النجف وكان يزور مرقد الامام علي بن ابي طالب فلماذا كان يقرأ فيه الدعاء وهو يعلم ان هذا المرقد خال من رفات الامام الطاهر كما يدعي ولمن كان يقرأ الدعاء انذاك .

وتوجه الشيخان الفاضلان خلال حديثهما لمراسل وكالة الانباء العراقية بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق جمع كلمة العرب والاسلام والحفاظ على نقاوة الدين الاسلامي من كل شائبة يحاول الدجالون الصاقها به .. وان يكتب الله لجند صدام حسين الاشاوس النصر المؤزر على اعدائهم واعداء الله .

واع

الرفيق حكمت ابراهيم يحضر الندوة العلمية الاولى لتربية وامراض الدواجن

اكد الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين اعطت للجهاد روحا جديدة وهي ثورة اجتماعية وتعبوية وتنظيمية

وقال الرفيق حكمة ابراهيم خلال مشاركته مساء امس في الندوة العلمية الاولى لتربية وامراض الدواجن في القطر العراقي التي تنظمها الجمعية الطبية البيطرية العراقية بقاعة الجمعية الطبية العراقية .. ان الموضوع الذي تتناوله ندوتكم يعتبر من الموضوعات الاساسية المرتبطة بالانتاج الذي يعتبر الحلقة المتسلسلة المتماثلة التي يجب ان تزج لخدمته كل الطاقات الخبرات بجهد متواصل وشجاع يتناول المعضلات والمشكلات التي تعترضه .

وقال الرفيق حكمة ابراهيم ان ثورتنا تستهدف اسعاد الانسان ورفاهية الشعب ولهذه الرسالة مهمات يجب تحملها لتجسيد شعارات الحزب والثورة الى واقع عملي ملموس انطلاقا من انسانية واصالة ثورة البعث في هذا القطر المناضل .

وكان السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد القى كلمة افتتح بها الندوة التي تستمر يومين اشار فيها الى الرعاية المتميزة التي توليها قيادة الحزب والثورة وفي مقدمتها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين للجمعيات العلمية المتخصصة لما لها من اهمية ودور فاعل في خدمة المجتمع ودعمها لها ماديا ومعنويا لتمكينها من تحقيق اهدافها .

وزير التربية يعود الى القطر

عاد الى بغداد فجر امس السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام .

واسفرت زيارة السيد وزير التربية التوقيع على محضر مشترك لزيادة التعاون في المجالات التربوية والعلمية بين القطرين الشقيقين .

كما اجرى في طريق عودته الى القطر مباحثات مع نظيره الكويتي الدكتور يعقوب الغنيم استهدفت تطوير العلاقات التربوية بين القطرين الشقيقين . واع

استحداث مديرية للمعامل والمخازن في منطقة الحكم الذاتي

صادق المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي على اقتراح ادارة الاشغال والاسكان لاستحداث مديرية للمعامل والمخازن في ديوان الادارة المذكورة .

كما صادق خلال اجتماعه امس برئاسة السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس على تخصيص ١٦٠ الف دينار لتلبية جانب من احتياجات التعليم الابتدائي في المنطقة الى الاثاث والقرطاسية والتغذية المدرسية .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

لجنة مركزية في وزارة الحكم المحلي ولجان فرعية في المحافظات لمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية

اعلن السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي .. عن تشكيل لجنة مركزية في الوزارة ولجان فرعية في المحافظات لمتابعة تنفيذ المشاريع التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها .

وقال .. ان هذه اللجان ستقوم بمتابعة سير العمل في هذه المشاريع ووضع تقارير شهرية عن نسب الانجاز فيها .

وكان السيد الوزير يتحدث بهذا في اجتماع عقده امس في ديوان محافظة المثنى لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية .. وبين خلاله عزم الوزارة في سياق اهتمامها لتوفير السكن للمواطنين على تحديد المواقع السكنية في كل منطقة ريفية وفرزها الى قطع تتراوح مساحة كل منها ما بين ستمائة الى الف متر مربع وتوزيعها على المواطنين لتشييدها ضمن قرى ومدن عصرية تتوفر فيها كل الخدمات الاجتماعية اللازمة .

وقال السيد الوزير ان وزارته ستقوم خلال العام الدراسي المقبل بتوزيع الغذاء الجاهز اي المطبب على المدارس المشمولة بالتغذية المدرسية .

واستمع السيد الوزير خلال هذا الاجتماع الى تقارير مديريات الادارة المحلية والبلديات والمديرية العامة للتربية ومصلحة نقل الركاب عن واقع دوائرها واحتياجاتها .

وتقرر تشكيل لجنة لتطوير بحيرة ساوة كمرفق سياحي وتشييد دار للضيافة فيها .

وكان قد حضر هذا الاجتماع السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية والسيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى وعدد من الرفاق اعضاء قيادة شعبة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تطوير مدينة الرميثة

وزار السيد الوزير قضاء الرميثة حيث عقد في ديوان القائمقامية اجتماعا مماثلا اطلع خلاله على احتياجات القضاء لمختلف الخدمات البلدية والسكنية والتربوية ..

كما اطلع على سير العمل الجاري لتشييد مائة دار لاسكان الارامل والايتام واصحاب الدخل المحدود .. وملعب رياضي نموذجي ومبنى لمحكمة وسوق ومعرض لشركة المخازن العراقية .

وكان قد تم تخصيص ثلاثة ملايين و ١٥٠ الف دينار لتطوير مدينة الرميثة وتمليك ثلاثين دارا لشاغليها ولشراء مجموعة اليات لدعم وتطوير نشاطات بلدية القضاء .

وزار السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس محافظة القادسية يرافقه السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية .

وعقد السيد عضو مجلس قيادة الثورة اجتماعا في ديوان المحافظة حضره السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر بالمحافظة .

مشروع مجار لمدينة الديوانية

وتقرر في الاجتماع تخصيص عشرة الاف طن من السمنت للاسراع بتنفيذ المشاريع التنموية في المحافظة ودراسة تنفيذ مشروع مجاري مياه الامطار في مدينة الديوانية ليترافق مع تنفيذ مشروع مجاري المياه الثقيلة الذي بدأ العمل فيه مؤخرا بكلفة ١٦ مليونا و ٥٠٠ الف دينار وتأمين الاليات المختلفة وتنسيب عدد من الفنيين لدوائر البلدية في المحافظة اضافة الى تجهيز مديرية الماء والمجاري بالانابيب البلاستيكية مختلفة الحجوم .

واكد السيد وزير الحكم المحلي في الاجتماع ضرورة تأمين ملاك الاليات في كل وحدة ادارية وتعيين الفنيين لها من سكنة الوحدات نفسها وتخصيص المبالغ اللازمة لعمليات الترميم في دوائر الحكم المحلي .

وفيما يتعلق بمديرية تربية المحافظة اشار السيد عبدالفتاح محمد امين الى ان اجتماعا لممثلي مديريات التربية في المحافظات سيعقد قريبا لبحث احتياجاتها الى المعلمين والمعلمات .

غذاء جاهز للمدارس الابتدائية

كما سيتم اعتبارا من العام الدراسي المقبل تطبيق تجربة الغذاء الجاهز في المدارس المشمولة بمشروع التغذية المدرسية وصولا الى تعميم التجربة على المدارس كافة في حالة نجاحها .

بعد ذلك زار السيد الوزير روضة الديوانية واطلع على السوق الخيرية التي يخصص ريعها لعوائل الشهداء .

كما زار مديرية ماء ومجاري محافظة القادسية للوقوف على احتياجاتها .

المصادقة على اتفاقية النقل الجوي مع اليونان

صادق مجلس قيادة الثورة على اتفاقية النقل الجوي الدولي بين العراق واليونان والموقعة بينهما في اثينا شباط الماضي .

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع الاتفاقية التي نشرت في الجريدة الرسمية امس انه نظرا لرغبة الحكومتين لتطوير النقل البري الدولي للاشخاص والبضائع والنقل بالعبور عبر اراضيهما وتعميق وتمتين روابط الصداقة بينهما شرعت هذه الاتفاقية .

وزير الاوقاف يستقبل مستشار محكمة القضاء الشرعي العليا في الباكستان

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس السيد محمد رضا مجتهدي مستشار محكمة القضاء الشرعي العليا في الباكستان الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الوزارة .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة الابعاد التاريخية والسياسية للعدوان الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية ومواقف العراق المبدئية في معركته المقدسة التي يخوضها دفاعا عن السيادة والحق المغتصب .

وابدى السيد محمد رضا مجتهدي تفهما كاملا لمواقف العراق ودعواته المتكررة لاحلال السلام في المنطقة بشرط ضمان حقوقه المشروعة معربا عن ثقته بحتمية انتصار العراق لانه يدافع عن الحق والعدل والكرامة .

ووصف النظام المتسلط في ايران بانه نظام مهزوز يقوده شخص معتوه وخبيث ومرتد عن الاسلام هو خميني الذي بات يشكل خطرا كبيرا على الاسلام من خلال اساءاته المستمرة لشريعة الاسلام ومبادئها السامية .

خطوط ملاحية منتظمة لربط الموانىء العربية

اقر مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين انشاء اول مشروع لربط الموانىء العربية بخطوط ملاحية منتظمة لتسهيل التبادل التجاري وبكلفة ١٠٠ مليون دولار كخطوة نحو التكامل الاقتصادي العربي .

اعلن ذلك مصدر في الاتحاد الذي يتخذ من بغداد مقرا له وقال ان هذا الاجراء تم خلال اجتماعات المجلس المستمرة حاليا بدمشق .

واضاف ان المجلس يبحث خلال اجتماعاته التي بدأت امس الاول تقرير المتابعة واساليب تدريب الطلبة العرب على السفن وطلبات انضمام الشركات السودانية والصومالية والجمهورية العربية اليمنية للاتحاد اضافة الى مناقشة تعديل النظام الاساسي له .

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن وزارات النقل والمواصلات العربية .

واع

وفد اللجنة الشعبية الاردنية يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد ذوقان الهنداوي في ختام زيارة للقطر استغرقت اسبوعا .

واجرى الوفد خلال الزيارة لقاءات مع عدد من السادة المسؤولين ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية في القطر .

ويضم الوفد عددا من اعضاء مجلس الاعيان والمجلس الوطني الاستشاري واساتذة جامعيين وممثلين المنظمات المهنية في القطر الاردني الشقيق .

وكان في توديع الوفد عدد من اعضاء المجلس الوطني ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية في القطر .

واع

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الطبقة العاملة تجدد استعدادها للتضحية بآخر قطرة دم من اجل قيمنا ومبادئنا واهدافنا

جدد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وقوف الطبقة العاملة على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة للتضحية باخر قطرة دم من اجل قيمنا ومبادئنا واهدافنا المشروعة .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المجلس المركزي للاتحاد لمناسبة اختتام اعمال دورته الثامنة عشرة امس .

وفيما يلي نص البرقية :

يختتم المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اختتام اعمال دورته الثامنة عشرة التي عقدت تحت شعار (ترسيخ القاعدة الاقتصادية المتينة وتعميق التقاليد الثورية التي افرزتها قادسية صدام في سوح العمل وميادين القتال اهداف مركزية لتعزيز روح النصر للامة العربية وادامته) ليحيي بكل فخر وحب واعتزاز وباسم عمال القطر وتنظيمهم النقابي المسيرة النضالية المتصاعدة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .. والنصر التاريخي المؤزر الذي حققه شعبنا بقيادتكم التاريخية الفذة المقتدرة ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من الامبريالية والرجعية والعدو الصهيوني العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية .

ان قادسية العرب الثانية .. قادسية صدام المجيدة .. التي احدثت حالة نهوض ثوري شامل في المجتمع العربي واعادت الشموخ والتألق لامتنا العربية تستلزم منا جميعا ومن كل عربي مخلص توظيف كامل جهوده وطاقاته في خندق التواصل النضالي القومي الذي فتحت افاقه معركتنا القومية الشريفة وباتجاه تعزيز هذا النصر المؤزر على طريق تحرير فلسطين وكامل التراب العربي المغتصب .

وحيث كان عمالنا وتنظيمهم النقابي في صلب المهمة النضالية سواء في ميادين القتال والمجابهة الحاسمة .. او في سوح العمل والانتاج .. فان مجلسنا يجدد وقوف الطبقة العاملة على اهبة الاستعداد ورهن اشارتكم للتضحية باخر قطرة دم نقي من اجل قيمنا ومبادئنا واهدافنا المشروعة .

وحيث ناقش مجلسنا المركزي بروح من المسؤولية التاريخية الاوضاع السياسية على الساحة العربية وتكثيف حدة التآمر الامبريالي الصهيوني الفارسي الرجعي ضد امتنا العربية فانه ليستنكر بشدة المواقف الخيانية للعميلين اسد والقذافي ووقوفهما الى جانب العدو الفارسي العنصري .. ومده بالمال والسلاح والعتاد لدعم عدوانه ضد قطرنا المناضل ووضع الاراضي والمطارات السورية في خدمة الطيران الفارسي العنصري وبما يمكنه من ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية العراقية والتي هي جزء من الثروة القومية لامتنا العربية .

ان شعبنا العربي وعمالنا العرب لن يغفروا لهؤلاء العملاء خيانتهم القومية .

ان مجلسنا المركزي ليعاهدكم ياسيادة الرئيس وجماهير شعبنا وامتنا ان تشهد فترة العمل اللاحقة اساليب مميزة في الممارسات النضالية باتجاه الارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي والمهني لطبقتنا العاملة وتأهيلها فكريا وعمليا وبما يمكنها من النهوض بكامل واجباتها الانتاجية والنضالية على الوجه الاكمل .. ومن خلال الترجمة الحية والدقيقة لقيم ومبادىء حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي في الحركة اليومية التفصيلية لتنظيمنا النقابي والاسترشاد بتوجيهاتكم القيمة السديدة باتجاه النهوض بواجباتنا المهنية والنضالية على الوجه الاكمل وتعزيز نصرنا العظيم وادامته والمضي قدما وراء قيادتكم التاريخية الفذة على طريق تحقيق اهداف شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية والى امام .

في الجلسة الرابعة للمجلس الوطني

رئيس المجلس يؤكد : المواطن الحقيقي هو الذي لايجد حريته وسعادته ومستقبله الا فوق ارض الوطن

اكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ان فهم المواطنة وحقوقها يأتي في اطار الاخلاص للوطن والولاء للشعب والثورة ومبادئها ، ان المواطن الحقيقي هو الذي لايجد حريته وسعادته ومستقبله الا فوق ارض الوطن بعد ان وفرت له الثورة كل مستلزمات الحياة الحرة الكريمة .

وقال السيد نعيم حداد لدى ترؤسه صباح امس الجلسة الرابعة للمجلس الوطني في اطار دورة انعقاده الاولى للسنة الثانية معقبا على مناقشات اعضاء المجلس لمشروع قانون تنظيم اشتغال العراقيين في الخارج ان انسانية الثورة منحت لكل مواطن ترك القطر لاي سبب من الاسباب فرصة العودة اليه والمساهمة في خدمة الوطن وتعزيز مسيرة التقدم التي تقودها الثورة في قطرنا المناضل وبمختلف ميادين الحياة .

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان المعركة المقدسة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل ويقدمون على طريقها الدماء والتضحيات الغالية ويتصدون ببسالة للعدوان الفارسي العنصري ينبغي ان تكون محفزا لكل مواطن عراقي اختار العيش خارج القطر للعودة الى القطر والمساهمة في هذا الشرف العظيم لا ان يوظف جهوده وطاقاته وقدراته خارج قطرنا الذي يعيش اليوم ازدهارا حقيقيا في ظل الثورة وانتصاراتنا في معركة الشرف والكرامة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وناقش اعضاء المجلس خلال الجلسة مشروع قانون تنظيم اشتغال العراقيين في الخارج ومشروع قانون الشركة العامة لمقاولات استصلاح الاراضي حيث تم اقرار القانون الاول بالاجماع فيما قرر المجلس تشكيل لجنة من عدد من اعضائه لاعادة النظر في مشروع القانون الثاني بالتعاون مع وزارة الري .

ويعقد المجلس الوطني جلسته الخامسة صباح اليوم لمناقشة مشروع قانون الصحة العامة المطروح ضمن جدول اعماله .

في مؤتمر صحفي

وفد اللجنة الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي يحيي انتصارات معركة التحرر القومي ضد العدو الفارسي العنصري

حيا وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافلنا الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري حتى يعترف بحقوقه العربية في الارض والمياه .

وقال السيد ذوقان الهنداوي رئيس الوفد في لقاء صحفي عقده مساء امس وحضره مندوبون عن وكالة الانباء العراقية والوكالات العربية والعالمية ومندوبو الصحف المحلية ان المعركة الشريفة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية جسدت بفخر الابعاد القومية لحقوق العراق المشروعة والتصدي للعدوان الفارسي العنصري ومخططاته الرامية الى طمس شخصية الامة العربية والنيل من بوابتها الشرقية والسيطرة على شط العرب وجنوب العراق والخليج العربي .

واضاف ان طبيعة ذلك العدوان تنسجم تماما مع المخطط الصهيوني العنصري ضد الامة العربية لكونهما يلتقيان في العداء للعروبة ومحاولة النيل من تطلعات الشعب العربي في البناء والتقدم .

واستعرض السيد رئيس الوفد المواقف الخيانية لبعض الانظمة العربية التي كشفتها الحرب واوضحت عداءها السافر للامة العربية بوقوفها مع العدو الفارسي العنصري .. مشيرا الى ان نظاما حافظ اسد والقذافي اللذين لايمثلان الشعب العربي في سوريا وليبيا قد خرقا اقدس الروابط العربية الاصيلة للامة .

كما استعرض الجهود التي تبذلها اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي ومساندته في حربه المقدسة حيث اطلعت عن كثب على الانتصارات العظيمة والتصميم العالي للمقاتلين في جبهات القتال .. كما التقيت بعدد من المسؤولين في قيادة الحزب والثورة تمهخلالها التعرف على الامال الكبيرة التي يطمح اليها العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وشجب رئيس واعضاء الوفد المواقف الخيانية لنظام حافظ اسد وفتحه المطارات السورية امام الطيران الفارسي لضرب المطارات العراقية كما اجمع اعضاء الوفد انه ليس هناك فرقا بين خيانة نظام السادات للقضية العربية بايغاله في دعم الكيان الصهيوني لضرب الامة العربية وبين نظام حافظ اسد بفتح مطاراته لضرب العراق .. وانه ليس هناك مايميز تصرف النظامين المتخاذلين لانهما يسيران ضمن خط واحد هو خيانة الامة العربية .

وحضر اللقاء السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين .



في بيان سياسي للمجلس المركزي لعمال القطر

قادسية صدام حققت اروع تلاحم نضالي دفاعاً عن القيم والمبادئ والاهداف الوطنية والقومية وكشفت الحقيقة الخيانية لنظامي اسد والقذافي لضرب اهداف واماني الامة العربية

ثمن المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي عاليا الرعاية الكبيرة والدعم اللامحدود الذي تلقاه الطبقة العاملة من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين •

واكد المجلس في بيان سياسي اصدره امس لمناسبة لختتام اعمال دورته الثامنة عشرة ضرورة ان تشهد فترة العمل اللاحقة تطورا نوعيا مميزا في اساليب العمل المهني اليومي من خلال ترجمة تقاليد وقيم حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والاسترشاد بالتوجيهات القيمة السديدة لقائد شعبنا ومسيرتنا السيدالرئيس المناضل صدام حسين في الحركة اليومية التفصيلية للطبقة العاملة •

وحيا المجلس بفخر واعتزاز قواتنا الباسلة والجيش الشعبي البطل وعمالنا الرابضين على خط النار في اروع تلاحم نضالي وشموخ ثوري دفاعا عن القيم والمبادىء والاهداف الوطنية والقومية •

وفيما يلي نص البيان السياسي للمجلس •

في واحدة من اخطر وادق المراحل والظروف السياسية التي تعيشها الساحة العربية عقد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اعمال الدورة الثامنة عشرة لمجلسه المركزي خلال الفترة من ٢٢-٢٥ ايار ١٩٨١ برعاية الرفيق طاهر توفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب العمال المركزي للحزب •• وتحت شعار - ترسيخ القاعدة الاقتصادية المتينة وتعميق التقاليد الثورية التي افرزتها قادسية صدام في سوح العمل وميادين القتال اهداف مركزية لتعزيز روح النصر للامة العربية وادامته - •

وحيث جاء عقد دورة المجلس المركزي في خضم حالة النهوض الثوري الشامل التي تعيشها الامة العربية من خلال الواقع الايجابي الجديد الذي افرزته حربنا القومية المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري •• والانتصارات التاريخية المجيدة التي حققها قطرنا بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين وما احدثه هذا النصر التاريخي المؤزر من تعزيز الثقة باعماق الشخصية العربية بحتمية الانتصار التاريخي في جميع المعارك القومية بدليل الهزائم والنكسات والهزات النفسية العنيفة التي احدثتها خيانة العميل السادات وتواطؤه مع العدو الصهيوني ووقوفه ضد امتنا وضد قضاياها المصيرية •

استعادة عصر المجد

فان هذا النصر الخالد الكبير الذي جعل الامة العربية تشمخ عاليا وهي تستعيد عصر تالقها المجيد كشف من جهة اخرى عن عمق التحالفات الخيانية المشبوهة على الساحة العربية من قبل بعض الحكام العرب الذين تخفوا وراء الشعارات البراقة زمنا طويلا •• ومارسوا ابشع اساليب الخداع والتضليل والمزايدات في المواقف والادوار ضد امتنا وقضاياها المصيرية •• واذا بقادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة تكشف عن حقيقة انتمائهم الخياني الوضيع •• حيث ظهرت مسيرة التسوية الخيانية ومؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد امتنا العربية بكل وضوح وهي تضم حلفا مشبوها غير معلن بين السادات واسد والقذافي خونة الامة وعملاء الامبريالية والصهيونية •

نهوض قومي شامل

ان المجلس المركزي اذ تدارس بدقة ووضوح التحالفات الخيانية التي برزت على الساحة العربية •• والتي يحاول اعداء امتنا جعلها المعادلة لانتصارنا القومي في قادسية صدام سواء من خلال الانحياز الكامل للعميلين اسد والقذافي الى جانب العدو الفارسي العنصري ومده بالمال والسلاح والعتاد •• ووضع المطارات العربية في سورية الشقيقة لخدمة الطيران الفارسي المعادي ربما يمكنه من ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية العربية في العراق او من خلال تكثيف الهجوم ضد قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية او من خلال الجولة المكوكية للمبعوث الاميركي ولقاءاته مع اسد وبيغن بنفس الوقت الذي تشن فيه مرتزقة النظامين العميلين السوري والقذافي واجهزتهما القمعية حملات ابادة وارهاب ضد شعبنا العربي الشقيق في سورية وليبيا •• ان مجلسنا المركزي اذ يستنكر بشدة هذه الممارسات الخيانية العميلة•• فانه ليرى في حالة النهوض الثوري العربي التي احدثتها قادسية صدام في اعماق المجتمع العربي حالة فريدة ومميزة من التفاعل الصميمي بين القيم والمبادىء الاصيلة فكرا وممارسة ومن الاستقطاب القومي العربي الذي يضع كل عربي مخلص امام مسؤولياته التاريخية من اجل ادامة وتعزيز هذا النهوض القومي باتجاه تحرير فلسطين وكامل التراب المغتصب •

وبذلك فان المجلس المركزي اذ يحيي من الاعماق وباسم عمال القطر المعركة القومية الشريفة التي يخوضها باقتدار عراق الثورة والنضال نيابة عن الامة العربية بقيادة الفارس الفذ الرئيس القائد المناضل صدام حسين •• ويحيي الاسهامات الفاعلة المتالقة لطبقتنا العاملة فيها فانه يؤكد ضرورة ان تشهد فترة العمل اللاحقة تصاعدا مكثفا من اجل توظيف كامل قدرات الطبقة العاملة لدعم قادسية العرب الثانية قادسية صدام وللحفاظ على روح النصر الكبير وتعزيزه وابقاء حالة النهوض الثوري الشامخ للامة متالقة ومتجددة •• وذلك يجب ان يتم من خلال حملات التوعية والتثقيف وتجسيد شعار السلاح بيد دفاعا عن القيم والمبادىء الاصيلة وعن الحقوق الوطنية والقومية وادارة الالة بيد لتعزيز القاعدة الاقتصادية •• وكذلك ترسيخ تقاليد العمل الثورية المجسدة لقيم ومبادىء ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة •

استنكار المواقف الخيانية لنظامي اسد والقذافي

ان المجلس المركزي اذ ينظر باهمية خاصة واستثنائية الى الواقع العربي الراهن بكل تعقيداته ومخططات التخريب والتآمر والتي لم تنج منها حتى المنظمات النقابية العمالية وفي مقدمتها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يواجه تآمرا محموما من قبل اجهزة النظامين العميلين السوري والليبي بهدف افراغه من محتواه القومي التقدمي هذا التآمر الذي وصل حد العمل على تزييف بيانات الامانة العامة للاتحاد الدولي من قبل النظام السوري العميل بقصد الاساءة الى الطبقة العاملة العربية وتشويه نقاء مسيرتها النضالية فان مجلسنا يستنكر ويدين بشدة المواقف الخيانية العميلة لكل من اسد والقذافي في التآمر ضده •• ويدعو الطبقة العاملة العربية الى فضح وتعرية وادانة الممارسات العدائية والخيانية ضد العمال العرب وضد الامة العربية والعمل من اجل وضع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على المسار القومي العربي •

ويعرب مجلسنا وانطلاقا من مسؤوليته التاريخية القومية عن وقوفه الكامل الى جانب نضال امتنا العربية •• وبالاخص الى جانب نضال شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية •• والى جانب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية •• ويستنكر بشدة التحالفات الخيانية للعملاء السادات واسد والقذافي مع الامبريالية والصهيونية والعدو الفارسي العنصري ضد امتنا العربية •

ويحيي المجلس المواقف المشرفة للاشقاء العرب ومنظماتهم النقابية الى جانب نضال شعبنا وطبقتنا العاملة ضد العدوان الفارسي العنصري ومن اجل استعادة حقوقنا كاملة •• ويجدد وقوفه الى جانب نضال الشعوب وحركات التحرر في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وفي كل مكان في العالم ضد الاستعمار والامبريالية والتفرقة والتمييز العنصري بالاخص الى جانب الثورة الارترية •• والى جانب الشعوب الايرانية الصديقة من اجل التحرر وازاحة النظام الدكتاتوري العنصري المتخلف والحصول على حقوقها القومية •

ويؤكد المجلس المركزي ان فترة العمل اللاحقة يجب ان تشهد تطورا نوعيا مميزا في اساليب العمل المهني اليومي من خلال ترجمة تقاليد وقيم حزب الامة القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في الحركة اليومية التفصيلية للطبقة العاملة ومن خلال الاسترشاد بالتوجيهات القيمة السديدة لقائد شعبنا ومسيرتنا الرئيس القائد المناضل صدام حسين •• ويثمن المجلس عاليا الرعاية الكبيرة والدعم اللامحدود الذي تلقاه طبقتنا العاملة من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين •

ويحيي المجلس بفخر واعتزاز قواتنا المسلحة الباسلة •• والجيش الشعبي البطل •• وعمالنا الرابضين على خط النار في اروع تلاحم نضالي وشموخ ثوري دفاعا عن القيم والمبادىء والاهداف الوطنية والقومية •

ويحيي مجلسنا بفخر واجلال شهداءنا الابرار الذين سقطوا في معركتنا الشريفة معركة قادسية صدام دفاعا عن القيم والمبادىء والاهداف النبيلة لشعبنا ولامتنا •

ويؤكد المجلس في الختام دأبه وعمله المتواصل من اجل المشاركة الفاعلة والعميقة للطبقة العاملة في كافة اوجه الحياة الاجتماعية والفعاليات الاقتصادية وبما يعزز مسيرتنا النضالية باتجاه تحقيق كامل اهداف شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية •

الدورة الثامنة عشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال - القطر العراقي
١٩٨١-٥-٢٥

في مؤتمر صحفي لوزير الصحة

تكثيف وتوسيع خدمات منظمة الصحة العالمية لمواطني الاراضي العربية المحتلة

كتب مندوب « الثورة » :

اكد السيد رياض ابراهيم حسين وزير الصحة ان اهم المقررات التي خرج بها اجتماع الدورة «٣٤» السنوي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف للفترة من ٤-٢٢ من الشهر الحالي هي تكثيف دور المنظمة وزيادة تعاونها في تطوير الخدمات الصحية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وادانة الكيان الصهيوني في تعامله غير الانساني في مجال صحة المواطنين العرب في ارضهم المحتلة •

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي ترأسه في مبنى وزارة الصحة صباح امس وقال ان من الامور المهمة التي اكد عليها المؤتمر في قراراته هو نقل المقر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية الى عمان •

وقال ان هذا القرار لقي تاييدا من كافة اعضاء المنظمة باستثناء الولايات المتحدة الاميركية دعما لموقف نظام السادات •

واكد على استجابة المنظمة لرغبة دول الاقليم في نقل المقر من الاسكندرية الى عمان واعتماد المشورة التي اصدرتها محكمة العدل مؤخرا بهذا الصدد وتم تكليف المدير العام للمنظمة باجراء المشاورات التنفيذية بهذا الغرض مع الحكومة المصرية بموجب نصوص دستور المنظمة ومحكمة العدل الدولية •

كما اتخذت عدة قرارات فيما يخص الميزانية ومواعيد الاجتماعات وتعزيز الكوادر للمنظمة اضافة الى الزام كافة الدول بوضع خطط صحية واستراتيجيات عملية تنفذ بموجبها خططها المقبلة •

واشار السيد الوزير الى قيام المنظمة ببعض الجهود اللازمة لاخضاع بعض الدول النامية التي لاتزال تعاني من التخلف في نظراتها الى المسائل الصحية واعتماد مبدأ الخدمات الصحية الاساسية وحث الدول والحكومات على تعزيز الامكانيات الصحية الى جانب رعاية المعوقين وتأهيلهم •

واكد السيد الوزير على القرارات التي اتخذتها المنظمة في توسيع خدمات رعاية المسنين ورعاية الامومة والطفولة والتاكيد على برامجها كجزء من الخدمات الوقائية •

وقال ان من اهم القرارات التي اتخذتها المنظمة بالاجماع وانفردت اميركا في معارضتها مع دولتين اخريين لم يتمكن مندوبوها من تبرير اعتراضهم هو موضوع عدم تشجيع الرضاعة الصناعية واغذية الاطفال المصنعة وشغل هذا الموضوع المنظمة اسبوعا كاملا •

واضاف ان المنظمة قدمت تقارير تؤكد وفيات مئات الاطفال سنويا لسبب سوء استعمال هذه الاغذية واكدت فيها انتشار الكثير من الامراض والعاهات بسبب ابتعاد الامهات عن رضاعة اطفالهن والقيام بحملات اعلامية لترويج مبدأ الرضاعة الطبيعية وعدم اللجوء الى الحليب المصنع •

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا انه تقرر عقد اجتماع للوفود العربية لتنسيق الموقف والاتفاق على ما سيتم طرحه في اجتماع المنظمة غير ان مندوب السودان اتخذ موقفا مغايرا لما تم الاتفاق عليه في نقل مقر المنظمة من الاسكندرية الى عمان وبهذا ضم صوته الى اعداء الامة العربية •

انجاز مشاريع جديدة للماء في الانبار

انجز في محافظة الانبار مجمع للماء النقي في كل من ناحية راوة وقضاء هيت طاقة كل منهما ربع مليون غالون يوميا • كما انجز العمل في مشروع ماء قرى هيت بطاقة ثمانمائة متر مكعب في الساعة يغطي احتياجات اكثر من ثمانين قرية •

وتمت اعادة تشغيل مشروع ماء الفلوجة القديم بعد انجاز اعمال الصيانة لمضخاته وتحديثها لتحقق طاقة انتاجية مقدارها ربع مليون غالون يوميا الى جانب مشروع ماء الفلوجة الجديد •

كما تم انجاز مشروع ماء ناحية العبيدي بطاقة نصف مليون غالون يوميا •• ويجري العمل الان في مشروع ماء قرى الحبانية الموحد الذي يؤمل انجازه نهاية العام الحالي • واع

قرارات وتوصيات المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال القطر

اتخذ المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في ختام اجتماعات دورته الثامنة عشرة التي استمرت ثلاثة ايام عددا من القرارات والتوصيات التي تعزز مسيرة الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ودورها في الاسراع بالتحولات الاشتراكية التي يشهدها القطر في المجالات كافة •

ففي المجال القطري اكد المجلس على اهمية تطوير الملاك الاداري العامل في جميع سكرتارياته وايجاد انظمة للحوافز تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة وتطوير اللجان التفتيشية والاهتمام بالتقارير الانتاجية ودراسة ضوابط ارتفاع معدلات الاجور في القطاع الخاص واعادة النظر بسلالم الاجور في نظام تقييم العمل ومتابعة تنفيذ الخطة الخمسية لمؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي •

واكد ضرورة الاهتمام بالاعلام القومي وتنظيم زيارات مستمرة لاجهزة الاعلام بالمحافظات ومقرات العمل والانتاج بالطاقات الفنية والشبابية والرياضية لدى العمال والتثقيف العمالي •

وفي المجال القومي اكد المجلس في قراراته وتوصياته اهمية اعداد الدراسات الخاصة بالحركة النقابية العربية والافاق المستقبلية لها واقامة الدورات المهنية للعمال العرب في المراكز والمعاهد المهنية المتخصصة وتعميق الصلة مع المنظمات الشقيقة وتبادل الوفود والعمل في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ودفعه باتجاه المواقف القومية الاصيلة للامة العربية •

اما في المجال الدولي فقد اكد المجلس ضرورة توضيح قضايانا الوطنية والقومية في المحافل الدولية وابعاد معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين وتعميق اواصر التعاون مع المنظمات التقدمية في اوربا واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ودعم حركات التحرر ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية •

واع

ندوات فلاحية لمناقشة مسيرة العمل التعاوني والاستفتاء حول الانتساب للجمعيات او عدمه

واصلت فروع الاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظات عقد الندوات في مواقع التجمع الفلاحي لمناقشة مسيرة العمل التعاوني الزراعي واستفتاء الفلاحين حول انتسابهم للجمعيات او عدمه •

ففي محافظة بابل عقدت ثلاث ندوات في مناطق عمل جمعيات الشعب بناحية الكفل والخلود بقضاء المحاويل وربيانه في ناحية المدحتية •

كما عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة واسط سلسلة من هذه الندوات شملت اقضية الحي والصويرة والنعمانية وقضاء المركز •

ونظم فرع الاتحاد في محافظة دهوك اربع ندوات بهذا الخصوص لاعضاء الهيئات العامة لجمعيات المطار والربيبة والتضحية والكرامة في اقضية المركز وزاخو وسميل •

وتم خلال هذه الندوات التي حضرها مسؤولو المكاتب الفلاحية في قيادات ومنظمات فروع الحزب والمسؤولون الزراعيون شرح توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص تطوير العمل الزراعي التعاوني والتاكيد على ضرورة زيادة الانتاج الزراعي دعما للاقتصاد الوطني •

وواصل اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة كربلاء عقد ندواته الفلاحية الموسعة لمناقشة قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بحل الجمعيات الفلاحية التعاونية المشتركة واعطاء حرية الانتماء للجمعيات الفلاحية •

فقد عقدت ثلاث ندوات في نواحي الحسينية والحر والخيرات حضرها الرفيق تموين عجيل عضو قيادة فرع كربلاء للحزب امين سر المكتب الفلاحي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في المحافظة تم خلالها بحث مستلزمات النهوض بالقطاع الزراعي والتاكيد على بذل الجهود الاستثنائية لانجاز الخطة الزراعية للموسم الصيفي الحالي دعما للاقتصاد الوطني والقومي وتعزيزا لمعركتنا القومية المقدسة •

من جهة اخرى بلغ مجموع الجمعيات الفلاحية التي تم الاستفتاء فيها حول الانتماء اليها من عدمه ٣١ جمعية تضم ٥ الاف و ٣٠٠ فلاح من اصل ٤٢ جمعية تضم ٩ الاف و ٨٧٨ فلاحا •

استمرار النشاطات الجماهيرية لدعم معركة الشرف والكرامة

استمرت النشاطات والفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام المجيد وتخليد بطولات جندنا الاشاوس على الجناح الشرقي للوطن العربي •

بابل

وعاهدت الجماهير النسوية في قرية كويخات بمحافظة بابل الرئيس القائد صدام حسين على وضع طاقاتها لدعم المعركة •

واكدت خلال ندوة موسعة نظمتها شعبة مركز قضاء الحلة للاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة عن استعدادها للمشاركة بمعركتنا المقدسة بايمان راسخ بمستقبل شعبنا وامتنا في الحياة الحرة الكريمة بقيادة حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي •

وجرى خلال الندوة التي حضرتها رئيسة وعضوات اتحاد نساء بابل توضيح ابعاد العداء الفارسي العنصري لامتنا العربية عبر التاريخ •

وكرم اتحاد نقابات عمال محافظة النجف رؤساء وسكرتيري النقابات الفرعية بالمحافظة تثمينا لدورهم المتميز في دفع الحركة النقابية باتجاه تعزيز روح النصر •

واقيم احتفال مساء امس الاول في مقر الاتحاد حضره السيد مجيد جبار حسون رئيس الاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي وجماهير من العمال تم خلاله التاكيد على دور الملاكات العمالية في تصعيد الانتاج وتطويره بما يعزز خطة التنمية الشاملة •

البصرة

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة امس الاول ندوة للمراسلين الحربيين ممن شاركوا في تغطية وقائع معركة قادسية صدام المجيدة •

والقيت محاضرات في الندوة اشادت بالدور الرائد الذي يضطلع به المراسل الحربي من خلال النقل الملموس للواقع الحي في تغطية اخبار المعارك بالصورة التي يعيشها المواطن بالحس والرؤيا •

وتم خلال الندوة التي اقيمت في قاعة كلية التربية بالعشار وحضرها عدد من اساتذة الجامعة وتلاميذها عرض فلمين سينمائيين الاول بعنوان القائد والمعركة الثاني عن ملحمة الخفاجية •

التاميم

وبدات دفعة جديدة من مقاتلي قاطع المثنى للجيش الشعبي في محافظة التاميم امس تدريبات على مختلف الاسلحة الخفيفة وفنون القتال تستمر ثلاثة اسابيع استعدادا لنيل شرف المساهمة في ملحمة قادسية صدام المجيدة •

واكد المقاتلون عزمهم واصرارهم على التوجه الى جبهات القتال لسحق فلول العدو الجاهل والمشاركة في صنع المزيد من ملاحم المجد والبطولة •

قرعة للفائزين بشقق مشروع السيدية السكني الجديد

تعلن المؤسسة العامة للاسكان خلال احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة المقبلة النتائج النهائية لاسماء الفائزين بشقق مشروع السيدية السكني الجديد •

وقال السيد عبدالمطلب احمد تقي رئيس المؤسسة انه سيتم اعطاء فترة مناسبة للمواطنين للاطلاع على جداول الاسماء وتهيئة متطلبات التعاقد حيث سيصار الى تحديد اربعة مراكز للتعاقد واستلام الوثائق والمبالغ المطلوبة من المواطنين •

واشار الى ان ثلاثة الاف و ٣٤٤ مواطنا تنافسوا على نموذج شقة رقم ٥ والفا و ٥٩١ مواطنا تنافسوا على نموذج ٦ وتسعة الاف و ٥٢١ مواطنا تنافسوا على نموذج ٧ والفا و ٥٥٥ مواطنا تنافسوا على النموذج الاخير •

وقال انه نتيجة للمنافسة سيتم التعاقد مع الفا و ٤٠٠ مواطن اضافة الى تحديد ٤٠٠ مواطن اخر كاحتياط ووفق الشروط المعلنة •

ويذكر ان المشروع المذكور الذي تبلغ كلفته ٣٧ مليون دينار وينجز خلال ثلاثة اعوام خصصت شققه لمنتسبي الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ومؤسسات القطاعين الاشتراكي والمختلط والعاملين في المنظمات المهنية والمتقاعدين •

تنفيذ مشروع محطة الارسال التلفزيونية في موريتانيا

تبدا وزارة الاسكان والتعمير الشهر المقبل بتنفيذ مشروع محطة الارسال التلفزيونية في موريتانيا وبكلفة تسعة ملايين دولار •

واوضح السيد اسامة محيي الدين القادري المدير العام لدائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة ان تنفيذ المشروع المذكور يأتي ضمن الدعم الذي يقدمه القطر العراقي للشعب الشقيق في موريتانيا •

وقال ان المحطة المذكورة التي ستنجز مطلع العام المقبل قد اعدت تصاميمها من قبل الجهات الفنية العراقية ووفق احدث المواصفات في هذا المجال •

ويذكر ان القطر العراقي سيتحمل تكاليف تنفيذ مشروع انارة الاحياء الشعبية في موريتانيا والذي ستبلغ تكاليف تنفيذه ثلاثة ملايين دولار •

واع

انتخاب العراق رئيسا للاتحاد النسائي العربي العام

عادت الى بغداد ليلة امس الاول السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بعد ان شاركت في اللقاء النسوي العربي الذي اختتم في الرباط مؤخرا •

وقالت السيدة منال يونس ان ممثلات المنظمات النسوية العربية المشاركة في اللقاء بحثن عددا من المواضيع المتعلقة بالواقع الاجتماعي للمراة العربية والتعاون بين المنظمات النسوية العربية •

واضافت ان اللقاء اسفر عن نتائج وقرارات اهمها تأييد النضال الذي يخوضه العراق في معركة قادسية صدام ودعم واسناد نضال المراة في فلسطين المحتلة والصومال الغربي وارتريا •

كما شاركت السيدة رئيسة الاتحاد في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام الذي تم خلاله انتخاب السيدة منال يونس بالاجماع رئيسة للاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى بغداد اضافة الى تجميد عضوية التنظيم النسائي في مصر ووضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة وعقد المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام في بغداد في شهر تشرين الاول المقبل •

الدارسون في مدارس محو الامية في كربلاء يجددون العهد للقائد جنوداً اوفياء للثورة

كربلاء مراسل « الثورة » :

جدد الدارسون والدارسات في المدارس الشعبية في محافظة كربلاء العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية الثورة وصيانة منجزاتها والعمل على تجسيد شعار القلم بيد والبندقية في اليد الاخرى دفاعا عن حياض الوطن ضد المعتدين الفرس

جاء ذلك خلال استقبال السيد عدنان داود محافظ كربلاء لمجموعة من الدارسين والدارسات الذين قدموا التهاني بمناسبة الذكرى الثالثة لصدور قانون محو الامية الالزامي وعاهدوا على مواصلة الجهود للحفاظ على مسيرة الحملة•

ثم كرم السيد المحافظ عددا من الدارسين والدارسات تقديرا لتفوقهم في الدراسة •

من جهة اخرى راس السيد المحافظ اجتماعا للمجلس المحلي لمحو الامية الالزامي حضره الرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والسادة رؤساء الوحدات الادارية ومدير عام التربية في المحافظة لمناقشة سير التدريسات في المدارس الشعبية ومتابعة انشطتها المختلفة •

وتقرر في الاجتماع اعداد تقرير مفصل عن نشاطات المجالس الفرعية وسير التدريس في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية والمعوقات التي تعترضها ومستلزمات تجاوزها •

واكد السيد المحافظ ان التكريم الذي حصل عليه من السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية هو تكريم لكل العاملين في هذا المجال وباعث على الاستمرار بنفس الروحية لمواصلة النضال لتحقيق اهداف الحملة الوطنية والانسانية •

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٧٠٠٢١،
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٢٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

تكريم اطباء وممرضات في ذيقار لمناسبة يوم الطبيب العربي

ذيقار : مراسل « الثورة » :

كرم الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق فرع ذيقار وعددا من رئيسات الشعب الاتحادية في المحافظة والطالبات المتفوقات في مدارس التمريض تثمينا لجهودهن في الحملة الاعلامية الخاصة بمهنة التمريض•

ووزع هدايا السيد الوزير السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار في الحفل الذي اقيم بمناسبة يوم الطبيب العربي وعيد الممرضة •

وحضر الحفل الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر فرع ذيقار والرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب •

والقى الدكتور محمد عباس علي رئيس صحة المحافظة كلمة عبر فيها عن اعتزاز منتسبي الصحة بالدعم الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين للقطاع الصحي •

الثورة يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ... هاتف ...

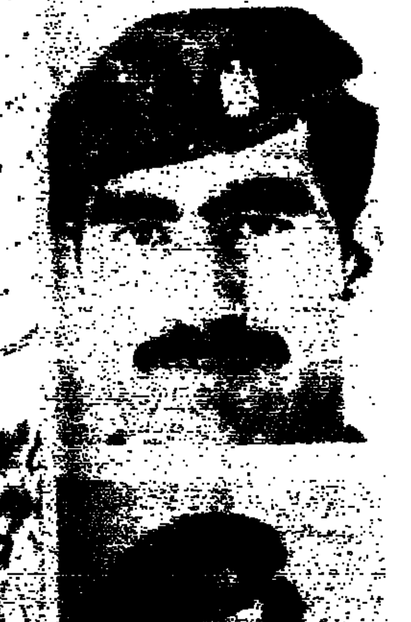
Telex2215 تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh





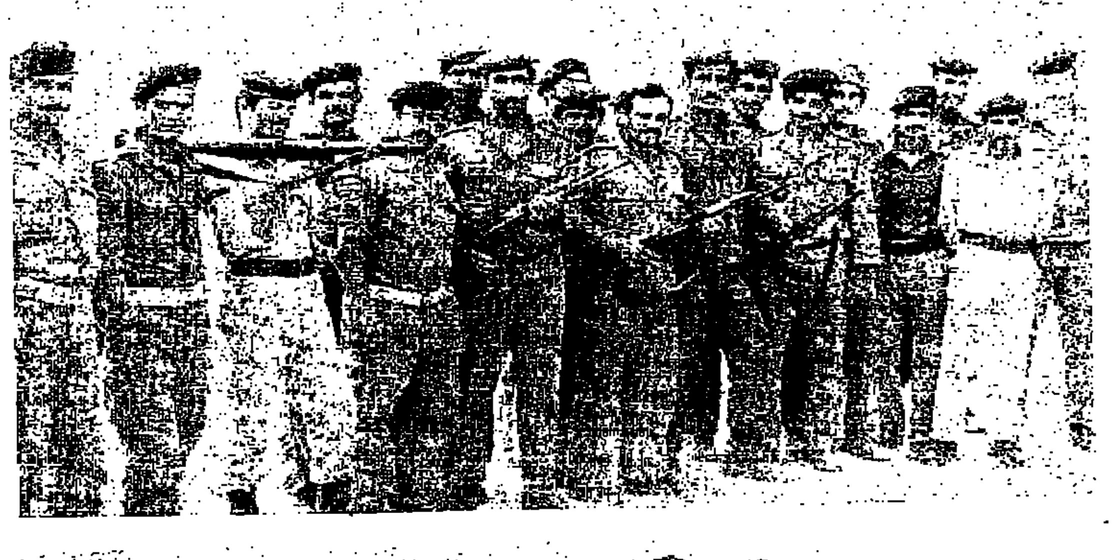




حكايات عن الزحف المقدس

يرويها جند العراق البواسل على مشارف الأحواز

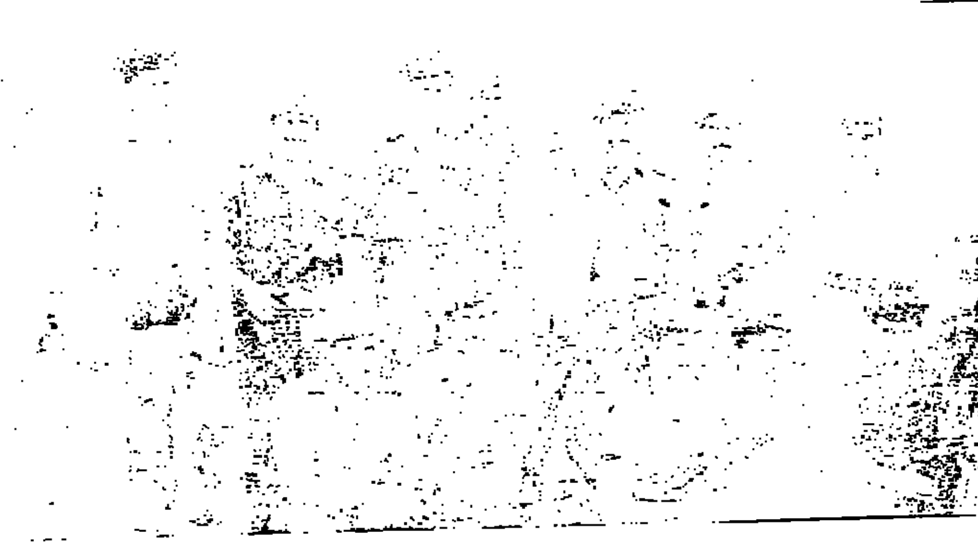












هناك في الجبهة وبالضبط عند مشارف الاحواز كان مقاتلونا الشجعان من الضباط والجنود يتمسكون بمواضعهم بأصرار شديد ·· وحين يروننا يهبون لملاقاتنا ··· تعلو وجوههم الابتسامة وتسبق مصافحتهم لنا عبارات الترحيب الحارة ، فالجميع يصر على استقبالنا في موضعه الذي وفر فيه كل الاحتياجات الضرورية التي تؤمن له المستلزمات المطلوبة في ساحة المعركة ··

ونحن القادمين وفي اعماقنا الشوق المتاجج لسماع كل شيء عن بطولات اسودنا الرابضين في مواقعهم يكيلون الضربات الموجعة للعدو ، كنا حين ينتهي الحديث عن موقف بطولي يسجله صناديدنا في معاركهم مع العدو الفارسي نلح على سماع المزيد ·· وتتوالى الاحاديث عذبة ممتعة تفجر في ذاكرتنا صور البطولة الفذة التي قرانا عنها في كتب التاريخ العربي والتي يعيدها جيش العراق جيش الامة العربية في معاركه مع الفرس العنصريين ··

اروع صور الشجاعة

المقاتل نعمان شاكر تحدث لنا باسهاب عن زحف قواتنا الباسلة الى الاحواز وكيف كانت فلول العدو تتراجع امام ضرباتنا الشديدة والمركزة ·· حتى انهارت جميع المواقع الحصينة التي اقامها حيث سقطت اهم معسكرات العدو بايدي مقاتلينا الابطال الذين اذاقوه اقسى الدروس ·

واضاف المقاتل نعمان ·· ان زحفنا المقدس الذي كان يستهدف الوصول الى الاهداف المحددة كان سريعا ودقيقا تجلت فيه الارادة والشجاعة باروع صورها ·

المقاتل الشاعر

في موضع اخر تحلقت حولنا مجموعة من المقاتلين وكنا نلمس في احاديثهم وفي تعابير وقسمات وجوههم الاقدام والعزم على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه والسيادة الكاملة عليها ·· فالمقاتل حسن خضر قال ان افضل وسيلة استطيع ان اعبر فيها عن غبطتي بانتصاراتنا على العدو الفارسي هي هذه الكلمات التي نظمتها في قصيدة طويلة ····

وفعلا استمعنا ومعنا بقية المقاتلين الى ابيات شعر جميلة مكتوبة تعبر عن الحماسة العالية ومشاعر الايمان العميق بالقتال من اجل عزة الامة وكرامتها ··

قلنا للمقاتل حسن : وهل عندك الوقت الكافي لكتابة القصائد وانت في ساحة المعركة ؟··

ابتسم المقاتل الشاعر وقال بلهجة واثقة : نعم يارفيقي ففي ساعات القتال نؤدي واجب القتال بدقة واتقان وفي اوقات الراحة نكتب القصائد الشعرية فهي الاخرى تساهم في ضرب العدو وتشد قلوبنا الى الزناد بقوة وايمان ·

نحن اكثر اقتدارا وكفاءة

ثم التقينا بالمقاتلين (خضير عباس ، حسن كاظم ، جبار غانم) فاشاروا الى انهم يجدون انفسهم وهم في الشهر التاسع من الحرب اكثر اقتدارا وكفاءة في ضرب العدو وتدمير فلوله ·· فالايمان بحقوقنا ترسخ اكثر ··· والكفاءة القتالية تطورت حيث تحولت مواضعنا الى سدود منيعة يصعب على العدو اجتيازها ·· ورجالنا زادوا صلابة وحكمة فهم يؤكدون في كل يوم انهم رجال الوغى الذين لايقهرون ابدا ··

ايام خالدة

محدثنا التالي كان المقاتل يونس محمود الذي قال ان ايام معارك قادسية صدام المجيدة تعتبر بحق من ايام العرب الخالدة ·· ففي هذه المعارك التي توجت بسلسلة من الملاحم البطولية الرائعة اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وكشفت له قدراته وطاقاته الكامنة واحيت في اعماقه الامل في تحرير كامل الاراضي العربية السليبة ·

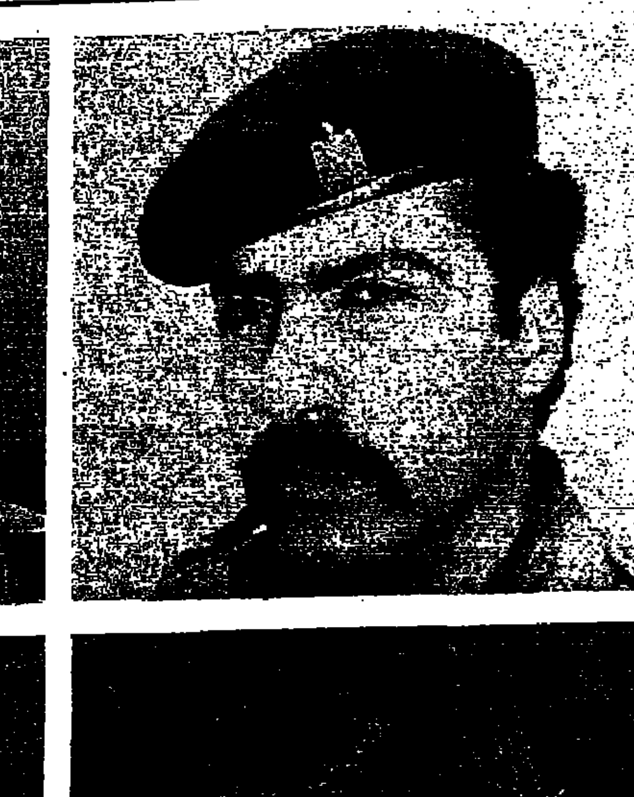
مشارف الاحواز
هاشم حسن ومحمد ياسين
تصوير علي نعاس

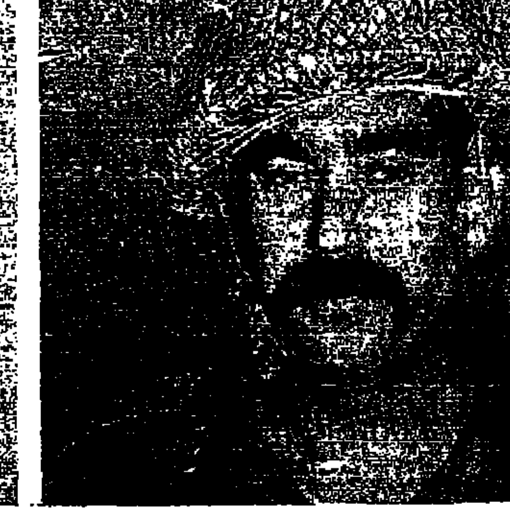


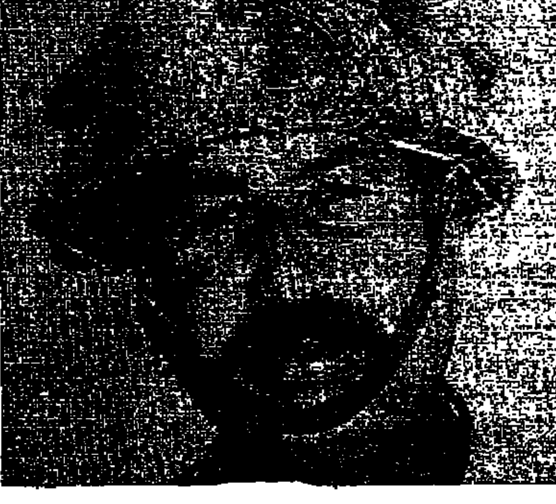
معارك قادسية صدام المجيدة ·· ايام خالدة في تاريخ العرب اعادت الثقة بأنفسهم ·· واحيت في اعماقهم الامل بتحرير كامل الاراضي العربية السليبة ·

المقاتلون يؤكدون انهم اكثر اقتدارا على ضرب فلول العدو الفارسي وتدميرها ·

ايماننا بحقوقنا يزداد رسوخا ·· ونحن رجال الوغى الذين لن يقهروا ابدا ·










ابطال ملاحم القادسية الجديدة في قاطع مهران :

انتصارنا.. هو انتصار للمبادئ والتاريخ والامة على العدو الفارسي المجوسي الجاهل

كثيرة هي الملاحم البطولية الفذة التي يسطرها صناديد القرن العشرين في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين .. وما اعذب حكاياتهم التي نسمع فيها صولات النصر وفروسية الاجداد ونحن ننتقل بين موضع واخر لمرابض هؤلاء الرجال الشجعان الذين يزرعون الرعب والدمار بين فلول العدو الفارسي البغيض .

كانت زيارتنا اليهم هي الثانية .. من اجل ان يقصوا علينا بعضا من قصص البطولة وكنا نحس امامهم ان صانعي الملاحم ليسوا سوى الرجال الاوفياء للمبادىء والمقاتلين والمدافعين نيابة عن التاريخ العربي في حاضرة ومستقبله وماضيه عن سيادة الامة وكرامتها وشرفها وترابها الطاهر .. حتى اصبحنا على يقين من ان نصر قادسية صدام لهو انتصار المبادىء والتاريخ والامة ضد عدوها المجوسي الجاهل تكتبه الارادة البعثية بوعي واصرار .

ومن احاديثهم التي اكدت ان الرعب يشحن النفوس الفارسية حد الارتباك والهلع ويمزق الخوف أوصالها .. نفهم ان فلول العدو المنهارة ترمي عتادها المدفعي بشكل طائش وعشوائي لكونها تنثر قنابر التنوير نهارا في اتون المعركة دون وعي والمجرد التخلص من اكداس العتاد الذي اكتنزه الشاه ومن بعده خميني الجاهل لممارسة دور عدواني توسعي على حساب الامة وسيادتها .

ونستمع الى احاديث هؤلاء المقاتلين من قاطع مهران المفعمة باريج النصر والمتوجة بذرى المجد العربي المتالق في سماء الامة والعراق قمرا عربيا يزهو بشجاعة اقتدار العراقي وتلتمع لبريقه عيون ابنائنا البررة وتنطفىء لرؤيته اعين الحقد التي اوقدت فيها النار المجوسية سنانا من العداء ضد العراق .

الجحافل المظفرة

أول المتحدثين المقاتل خليل ثامر .. يقول .. احلنا اوهام وتصورات الفرس المريضة الى اضغاث احلام تبددت في سماء النصر وتلاشت كالسراب امام زحف جندنا البواسل ووقفتهم امام مسؤوليتهم التاريخية في الذود عن حياض الامة في جناحها الشرقي ..

وتم لجحافل القادسية انجاز الظفر في معاركهم المشرفة حيث ينزلون بالفلول المنهارة ادق الضربات واشدها مرارة ليقبروا والى الابد العنجهية الفارسية الفارغة والمكابرة والروح العدائية وتطاول المعتدين على سيادة العراق ومياهه واراضيه .

واضاف .. لن يردع نظام البغي في قم وطهران عن مزايدته وعناده غير الضربات الموجعة التي تستحقها فلوله المهزومة في العمق .. وهي كفيلة بان تقرب ساعة الانهيار لهذا النظام المتعفن بعدما انهار الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في داخل ايران .

دروس بليغة

ويقول المقاتل حسين عيسى .. لقد وقفت اسلحتنا الرابضة بقوة المبادىء التي تغمرنا بفيضها فوق الاراضي التي دخلتها قواتنا المسلحة ، وحسمت العديد من المواقف الطارئة ونفذت الصولات البطولية لتعزيز الانتصار الذي يسطره جند عراقنا في قادسية صدام المجيدة .

وهاهي اذ تدك مواقع البغي من احفاد رستم وكسرى ومهران الفارسي بعنف وجدارة فانها تلقن شتات الفرس المهزومين دروسا بليغة في احترام ترابنا المقدس ومياهنا الاقليمية وحتى يركع النظام المجوسي لكامل مطالبينا المشروعة .

اما المقاتل عمار حسين فيقول .. ان قطعاتنا الباسلة ضربت افراد العدو وتحصيناته الدفاعية ومواضع اسلحته بقوة طود النصر الشامخ واستطاعت ان تطهر ترابنا المقدس الذي دنسته اقدام الضلال المجوسية حين اغتصب الفرس المعتدون اجزاء من أرضنا ومياهنا ، وقد كبدنا فلول العدو جراء ذلك افدح الخسائر في الارواح والمعدات

ويقول المقاتل برهان حميد اننا ننجز واجباتنا على الوجه الاكمل ، يشدنا الى روحية النصر عزم واصرار لا يلين على ان يكون الظفر الحاسم لصالح تراب العراق الطاهر وشواطئنا الزاهية بالمجد العربي .

اروع المآثر

ويروح تواقة الى ان يكون لصولات القادسية جسر يمتد الى فلسطين السليبة يقول المقاتل عبدالرضا جاسم .. لقد شهدت ساحات التضحية والفداء في قواطع عملياتنا اروع مآثر البسالة والرجولة متصدين لكل من يتحدى قرارنا المشروع باستعادة مياهنا واراضينا من رجس الاحتلال الفارسي .. مثلما سيشهد المستقبل القريب في ارض فلسطين ملاحم فذة تضاف الى بطولات العراقيين في فلسطين العربية حيث قهروا اسطورة التفوق العسكري الصهيوني وكسروا شوكة « الجيش الذي لايقهر » .

اما المقاتل غني عبدالله فيقول .. لقد توهم نظام الجهالة والكفر ان بامكانهم قهر ارادتنا الصلبة واذلال شعبنا الابي وسحق تطلعه الى الانعتاق والعطاء ولكن هيهات ان ينالوا من العراقيين شيئا لان لجندنا الصناديد ذراعا فولاذية اصلب واقوى من ان تلم بها نائبة او يمسها مكروه او يملي عليها غاصب او معتد ارادة الشر والعسف والعدوان .. وهاهي ساحات المعارك تدلل بانتصارات جند القائد الفذ صدام حسين على وقفتهم الحازمة دفاعا عن اراضي العراق ومياهه واطفاله وحرائره وشيوخه .

ويتساءل المقاتل عبدالله عبيد .. ماذا سيجني النظام الفارسي العنصري من وراء حربه العدوانية الظالمة التي شنها ضد العراق وهو الذي فقد زمام السيطرة على الموقف منذ الاسبوع الاول لبدء المعركة غير الحصاد المر والخيبة والخسران في كل يوم .

ويضيف ان الفلول المنهزمة لم تستطع اخلاء الجثث الفارسية وسحبها والتي تشهد على ان العمق الفارسي اصبح بفضل اقتدار مقاتلينا الاسود مقابر للمعتدين وساحة لكسر جماح الغطرسة والعدوان وعمقا يشهد لرجال القادسية بانتصارات الانسان العربي الجديد الذي تأصلت بين ذراعه الضاربة وسلاحه الكفوء فروسية المثل والمبادىء السامية .

عزائم تشتد

ويقول المقاتل عثمان صالح .. تشتد عزائمنا وتتزايد انتصاراتنا بعد دخولنا الشهر التاسع من حربنا المقدسة ونحن الرجال الامضى شكيمة والاقوى ايمانا بحتمية الانتصار وكاننا بدانا الحرب توا ضد عدونا الجاهل .

وسوف لايثنينا شيء عن ردع المعتدين وتلقينهم دروسا اضافية في احترام سيادة العراق وحقوقه الكاملة مستمدين خطى النصر الحثيثة من القيادة المظفرة لقائدنا الفذ الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين .

ويعاهد المقاتل حسين جواد قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الفارس المقدام المهيب الركن صدام حسين على ان يظل مع رفاقه المقاتلين على اتم الاستعداد للذود عن العراق الشجاع بأرواحهم وانفسهم وسلاحهم الفعال .. وهم يجددون العهد لسيادته على ان يظلوا كسابق عهده بهم فرسانا اشداء على البغي رحماء لمن يستسلم .

ويختتم المقاتل قاسم محمد حديث المقاتلين حيث يقول .. من اجل حدود الامة الشرقية نقف رجلا واحدا ويدا واحدة ونيرانا متعددة تصب على رؤوس المعتدين وتلقنهم ابلغ الدروس واشدها من اجل الدفاع عن عراقنا العزيز وتعزيز روح النصر التي صنعها بفخر واعتزاز ابطال قادسية صدام المجيدة .

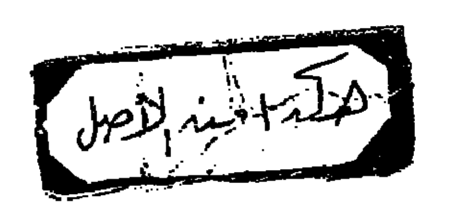
أوهام الفرس واحلامهم المريضة تتبدد كالسراب .. أمام زحف جندنا البواسل وضرباتهم الشديدة

العمق الفارسي صار باقتدار العراقيين مقابر لفلول العدو وساحة لكسر جماح الغطرسة والعدوان

بعثة « الثورة » في ميدان
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد







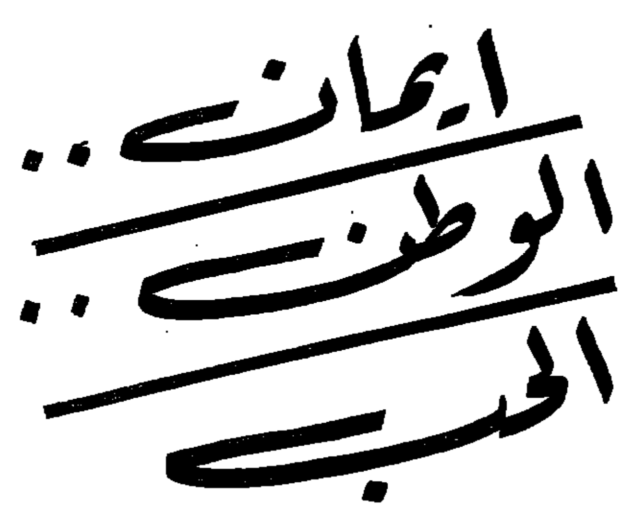
اصوات من جبهة القتال والبناء..



المقاتلون الذين ما زالوا يسطرون اروع الملاحم البطولية على جبهات القتال مع العدو الفارسي المتغطرس .. وما زالوا يمسكون بزناد البندقية بذات النفس الذي بدأوا به قبل ما يقرب من تسعة اشهر للدفاع عن كرامة الوطن وعزته .. عن ارضه ومياهه .. عن تاريخه المجيد ، بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي صدام حسين .. ليرسموا فصول قادسية العرب الجديدة التي رفعت رأس الامة العربية عاليا ، واعادت لها عزتها وكرامتها . من هؤلاء المقاتلين .. ومن ارض المعركة الشريفة .. تصلنا اصوات معبرة عن حبها للارض وللوطن .. وعشقها للقائد المظفر . وعن اصرارها اللامحدود لمواصلة القتال ضد العدو الجاهل .

وقد ارتأينا ان ننشر بعضا من هذه الاصوات التي تنطلق رصاصا الى صدر العدو، في صفحة ربما ستكون اسبوعية اذا ما واصل المقاتلون رفدها من على جبهات القتال .

● المحرر ●



من وحي قادسية صدام تنفست الكلمات باعثة حبها للارض وعشقها للقائد المنتصر ،، وعلى الخطوط الامامية في جبهات القتال لم يكن ما يمنع الكلمة ان تتوهج ،، بل هي وجدت نفسها اكثر تألقا حين يطلقها زناد القلب مع الرصاص ودوي المدافع ،، وكم هي رائعة ان تمتزج مع لهيب المعركة وتتعانق مع عيون الابطال الزاحفين .

وهناك للذكرى طعم ليس فيه نبرات الحزن والاسى ، ولا تدور في طقوسها اوتار هائمة متقطعة .. انها التماعات تتوهج في ذاكرة المقاتل من خلال مواقف جميلة عبرتها الايام غير ان فيها للنفس محطات يتوطن فيها زمن النصر والانبعاث الجديد ..

ومن الجبهة ، حيث أزيز الرصاص واصوات القذائف يتلمس المقاتل « صدام تجيل عيدي » من خلال « ايمان » حبيبته ، الوطن العزيز الذي ينزف الابناء دونه الدماء .. انه يعدها بالنصر الكبير ، فليطمئن قلبها ولترتفع ببطولته شامخة فخورة ..



تنقلني الذكرى ..
تلغي كل الازمان ..
مسافات الطرق المحروسة ..
اركب ظهر « المعبر » .. يبحر فوق
مويجات « الشط العربي »
ينقلني « للتوءمة » .. تلك في
الضفة الاخرى ..
تشرق « ايمان » .. كشروق الشمس
الابدية
وشموخ النفس العربية .
ـ ايمان .. ماذا يزعجك !!!
● طيار الفرس المهووس المخبول ..
يعكر صفوي ..
عهدا .. ساحيل سماء بلادي نيرانا
من نار
والارض ساجعلها القبر ..
لاعدائي ..

× ×

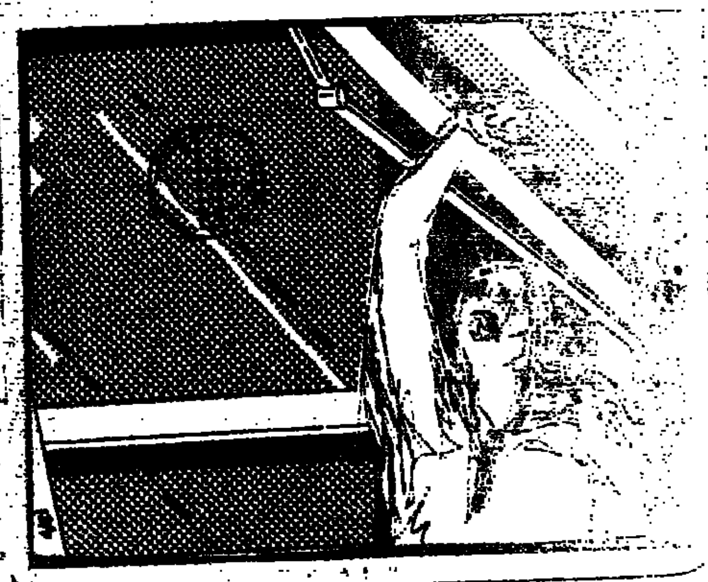
في ميسان ..
ينتزع الحب من الموت وينتصب الشجعان
فوق المدفع ..
يربض رعد صياد الغربان
وضياء وخليل .. ستار .. عدنان ..
فتيان بربيع العمر .. سمر وسواعدهم

شعب تموز الصامد

المقاتل سالم يوسف غياض
قاطع كيلان غرب

وغسان مقاتل وكاتب	[illegible] لن ينال حاقد
منا الرسول المصطفى المجاهد	نحن بنو الابطال والاماجد
وسيفه قد عاد غير كامد	[illegible] وقائد
وجدنا القعقاع ذو الشواهد	[illegible] في الحرب برق راعد
تابى الاساور تقطع القلائد	[illegible] يوم المخاض شاهد
على البقاء ثابت وصامد	[illegible] فيكم فتى يعاهد
من كل ليث غاضب ومارد	[illegible] يفزع المراقد
لن يبقى منكم صادر ووارد	[illegible] صدام في الشدائد
يبقى عزيز شامخ وخالد	[illegible] ترسمه السواعد

نحن بنوه للوغى مواقد





رسالة.. الى اسرة الشهيد الصحفي قاسم

ان معركة جند الله ضد المرتدين الفرس قد حفزت كل القوى الخيرة الكامنة في النفس العربية .. وبعثت كل الابداعات عند ابناء الشعب العراقي وجنوده الصناديد .. فكثير من الامور الفذة ظهرت لاول مرة في تاريخنا ان لم اقل في تاريخ البشرية كلها ، ومن بين تلك الامور المتميزة ، حجم الفاعلية والاندفاع الذي تميز بها مراسلو صحفنا واذاعتنا ومصورو التلفزيون .. وان هذا لمن دواعي فخرنا واعتزازنا ، لما يمثله من التطبيق الفعلي لمبادىء الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي .

لقد علمت من على صفحات جريدتنا الحبيبة ـ الثورة ـ باستشهاد أحد الصحفيين الاشاوس الشهيد قاسم حسن، وان هذا الحدث الذي لا أعلم لماذا هزني أكثر من سواه . ليزيدنا شرفا وعزة .. وان دل على شيء فانما يدل على ان الصحفي في عهد البعث قد ابلى بلاء حسنا لا يقل شأنا على ما أبداه المقاتلون الشجعان على كل الجبهات .

وبهذه المناسبة اهنئكم وعائلة الشهيد والشعب العراقي والامة العربية بما اضافه لنا في استشهاده من شرف كبير .. وأجد من العرفان ان ادعو الله ان يتغمده وجميع شهدائنا بواسع رحمته ورضاه .

واخيرا .. ارجو ان تنقلوا جزيل شكرنا الى كافة الاخوة المراسلين في قواطع العمليات كافة . الذين يوافونا باستمرار بأدق المعلومات .. داعين الله ان يحفظهم ذخرا لمعركتنا الكبرى لتحرير فلسطين .

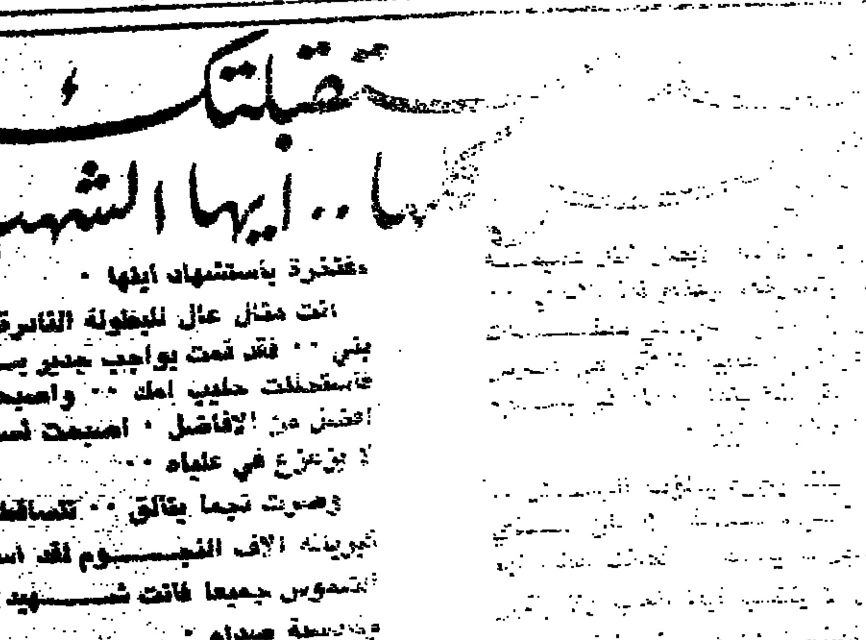
المواطن عبدالرزاق محمد رضا

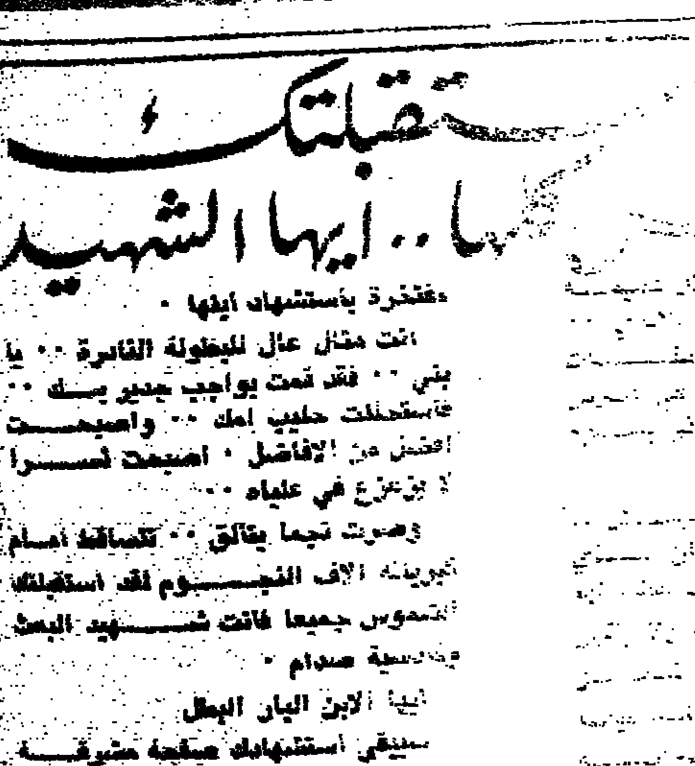
ستسقط الاقنعة المزيفة

ان حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري اكدت وستؤكد اننا اصحاب حق وان الحق لا يضيع وكما قال قائدنا الفذ بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين نحن لسنا طلاب حرب وانما دعاة حق . ان الجيش العراقي الباسل الذي يقف شامخا مرفوع الراس على البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير يسطر أروع الملاحم في البطولة والاقتدار ويضرب بقوة مواقع العدو الفارسي المتغطرس الذي حاول عبر اعتداءاته المتكررة على المخافر والمدن العراقية ان يزيل الفرحة والابتسامة من الشعب العراقي العظيم لكن كل هذه المحاولات اليائسة باءت بالفشل الذريع . ان النظام الجاهل الذي يحكم ايران اليوم ومنذ تسلمه السلطة اتخذ طابع العدوان والتوسع على حساب الشعوب ومنها الشعب العربي ليوسع امبراطوريتهم الفارسية على غرار امبراطوريتهم التي كانت تحكم العراق وتستغل خيراته لمصلحتها لكن الشعب العربي في عراق الثورة ابى الضيم واستطاع ان يهز عروش فارس وقيام ابطال منهم المثنى بن حارثة الشيباني الذي قامت في عهده معركة ذي قار الشهيرة التي انتهت بانتصار العرب على الفرس العنصريين وقد قال رسول الله محمد (ص) في هذه المعركة « اليوم انتصف فيها العرب على العجم » وفي عهد الخليفة عمر (رض) أرسل جيشا قويا لتحرير العراق من السيطرة الفارسية بقيادة سعد بن ابي وقاص [illegible]

الاقنعة المزيفة الخائبة [illegible] امثال اسد والقذافي .

● موسى كاظم يوسف





تستقبلك بغداد.. ايها الشهيد

مفتخرة باستشهاد ابنها .

انت مثال عال للبطولة الثائرة .. يا بني .. فقد قمت بواجب جدير بك .. فاستحللت حليب امك .. واصبحت افضل من الافاضل . اصبحت نسرا لا يتزعزع في علياه ..

وصرت نجما يتالق .. تتصاغر امام عينيه الاف النجوم لقد استقبلتك الشموس جميعا فانت شهيد البعث وقادسية صدام .

ايها الابن البار البطل
سيبقى استشهادك صفحة مشرقة مكتوبة بدمك الغالي بحروف النار .. بحروف الثورة ..

انك اثبل مخلوق لانك لم تبخل بدمك بحياتك ولم تتراجع خطوة واحدة .. فانت الزورق الذي يقهر الرياح ..
ولدي : ان الاباء لا يبكون
فالدمعة تتحجر تحت صخرهم الكهل .

من المقاتل محمد الكلابي ـ القاطع الجنوبي

فضح الممارسات الصهيونية الارهابية ضد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال
المعلمون والطلبة العرب يعيشون في ظروف سيئة

الارض المحتلة ـ ٢٥ ـ الوكالات • واع : يواصل العدو الصهيوني العنصري ممارساته الارهابية القمعية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة •

واكد احد المواطنين العرب الذي امضى ثلاثة عشر عاما في سجون العدو ان المعتقلين العرب يلقون ابشع انواع التعذيب وسوء المعاملة في السجون الصهيونية •

وقال المواطن الفلسطيني عبدالله العجرمي في مؤتمر عقده في بيروت ليلة امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني تستخدم مواد كيميائية تشل الاعصاب ضد المعتقلين العرب كما تقوم بضربهم حتى يفقدوا الوعي •

واكد ان العديد من المعتقلين يموتون نتيجة للتعذيب اضافة الى حرمانهم من ابسط انواع الرعاية الطبية مما يعد خرقا صارخا لحقوق الانسان •

واشار العجرمي الى ان المعتقلين في زنزانات انفرادية يلقون معاملة افضع حيث توجد زنزاناتهم عادة تحت الارض ولايدخلها النور مما ادى الى فقدان البصر لعدد كبير منهم •

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد عبدالرحيم جرار وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة الاردني ان طلاب ومعلمي مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية المحتلة يعيشون في واقع سيء وظروف مليئة بالقلق وعدم الاستقرار •

وقال السيد جرار في حديث صحفي في عمان اليوم ان معاناة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ناجمة عن الممارسات التعسفية الصهيونية من قهر وظلم ونسف بيوت واعتداء واعتقال وقتل وتشريد •

واضاف ان الاوضاع الاقتصادية المتردية هناك تجبر الطالب والمعلم للبحث عن مصادر اخرى للرزق من اجل توفير لقمة العيش على حساب وقته الذي ينبغي ان يكون للتعلم والعلم •

واشار الى ان العلاوة التي تم صرفها لمعلمي الوكالة في الضفة الغربية بواقع ١٥ في المائة غير كافية نظرا لارتفاع الاسعار المتواصل وانخفاض قيمة العملة الصهيونية •

واضاف ان الكتب التي تطبع عن طريق السلطات الصهيونية تفرغ من معانيها القيمة والتي تهدف الى بناء الانسان العربي المتكامل والمعتز بقيمه ومثله وتقاليده وتراثه •

وذكر انه يجري حذف وتغيير في كثير من كتب التربية الاسلامية والاجتماعيات واللغة العربية وان ٤٩ كتابا منعت سلطات الاحتلال الصهيوني تدريسها في مدارس الوكالة •

ومن ناحية اخرى توقفت حركة النقل العام داخل فلسطين المحتلة اليوم بعد اضراب عن العمل اعلنه المستخدمون الصهاينة لمدة ساعتين •

ويطالب المضربون وزارة النقل الصهيونية باعادة الديون المستحقة على شركة النقل والبالغة مليارا و٣٠٠ مليون شيكل (الليرة الصهيونية) •

وعلى الصعيد نفسه يواصل المعلمون الصهاينة في فلسطين المحتلة اضرابهم عن العمل بعد فشل المفاوضات بين ممثليهم وحكومة العدو الصهيونية ليلة امس •

وقد قررت نقابة المعلمين الصهاينة عقد اجتماع لها اليوم لبحث امكان تشديد الاجراءات لعرقلة الدراسة في مختلف مستويات التعليم عقب فشل المفاوضات •

ويطالب المعلمون الصهاينة المضربون بزيادة الاجور وتحسين ظروف المعيشة المتدهورة •

وزير الدولة يتوجه الى قبرص

غادر بغداد فجر امس متوجها الى قبرص السيد ارشد احمد الزيباري وزير الدولة •

وقال السيد الوزير انه سيمثل القطر في افتتاح الدورة السادسة لمعرض قبرص الدولي وحضور حفل افتتاح يوم العراق في المعرض المذكور في التاسع والعشرين من الشهر الجاري •

واضاف انه سيجري لقاءات مع كبار المسؤولين القبارصة لبحث امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين •

بدء الاجتماع الوزاري لـ « اوبك »
العراق يركز على وضع ستراتيجية بعيدة المدى للمنظمة

جنيف ـ ٢٥ ـ واع : بدأ في جنيف اليوم الاجتماع الوزاري الاعتيادي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ويستمر ثلاثة ايام •

ويناقش وزراء نفط دول (اوبك) موضوع توحيد اسعار النفط والقضايا المتعلقة بالانتاج ووضع السوق النفطية •• كما يبحث الوزراء الاستراتيجية طويلة الامد للمنظمة اضافة الى عدد من القضايا الادارية منها انتخاب سكرتير عام جديد (للاوبك) خلفا للسيد (اورتيز) الذي انتهت مدة رئاسته •

وكان السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط قد صرح بان الوفد العراقي سيدعو الى اعداد خطة جدية وعملية لتنظيم انتاج بلدان منظمة الاوبك بالصورة التي تخلق توازنا بين العرض والطلب الفعلي وتؤمن امتصاص الفائض النفطي من الاسواق وتحجيم الخزين الستراتيجي لدى الدول الصناعية الذي خططت له ونفذته احتكارات النفط العالمية بالتنسيق مع الامبريالية والصهيونية بهدف اضعاف ارادة الامة العربية لاعادة الهيمنة على ثروات الدول المنتجة للنفط من جهة والحاق اكبر الاذى بالدول النامية الاخرى في مسيرتها نحو استحداث نظام اقتصادي عالمي جديد يتسم بالعدل والمساواة وعدم الابتزاز من جهة اخرى •

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي يركز على مسالة وضع استراتيجية طويلة الامد للمنظمة خلال مناقشة قضايا الاسعار ومستوى الانتاج في هذه الدورة •

وقال الدكتور سبروتو وزير النفط والمعادن الاندونيسي رئيس الاجتماع في كلمة افتتاح المؤتمر ان المنظمة تواجه حاليا ظاهرة فريدة لم يسبق ان عرفتها منذ تاسيسها وتتمثل في انخفاض اسعار النفط الجاهز للبيع وحذر وزير النفط الاندونيسي من ان هذه الظاهرة ستؤثر على دول (الاوبك) مستقبلا على المدى القريب والبعيد •

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى نتائج ايجابية حرصا على وحدة (الاوبك) ومن اجل احباط المحاولات الرامية الى شق منظمة (الاوبك) •

وعلم المراسل انه في حالة فشل المجلس في التوصل الى اتفاق بشأن استراتيجية بعيدة المدى للمنظمة فان وفد دولة الامارات سيتقدم باقتراح لعقد اجتماع مشترك يضم وزراء النفط والخارجية والمالية في الدول الاعضاء •

وقال المراسل ان وزراء النفط في الدول الاعضاء بالمنظمة عقدوا الليلة الماضية اجتماعا لم يعلن عنه خصص لبحث مسالة امكانية عقد الاجتماع المشترك •

عناصر الغدر الشعوبي من منظمة أمل تغتال الرفيقين غسان قضة ومحمد حدارس
● جبهة التحرير العربية تعاهد على محاسبة الخونة

بيروت ـ ٢٥ ـ واع : اغتالت عناصر الغدر الشعوبي في بيروت اليوم الرفيقين غسان قضة مسؤول منظمة كفاح الطلبة في الضاحية الجنوبية ومحمد حدارس احد مقاتلي جبهة التحرير العربية •

وذكرت مصادر فلسطينية ان زمرة منظمة امل الشعوبية اقدمت صباح اليوم على اغتيال الرفيقين في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية •

واصدرت جبهة التحرير العربية بيانا قالت فيه ان اقدام العناصر العميلة والماجورة على اغتيال مناضل وطني ونقابي فلسطيني بارز في هذا الوقت ياتي ليكرس علامات الاستفهام المرفوعة على الساحة الوطنية اللبنانية وفي اوساط الثورة الفلسطينية حول حقيقة الدور الذي كرست تلك العناصر نفسها من اجله •

واضاف البيان قائلا ان عمليات التخريب والتمزيق والغدر والاغتيال التي ارتكبتها عناصر من حركة ـ أمل ـ العميلة في المناطق الوطنية بالعاصمة اللبنانية وفي اكثر من مكان في الجنوب والبقاع ضد عناصر جبهة التحرير العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمات المقاومة واحزاب الحركة الوطنية اللبنانية ليس لها من نتيجة وتفسير سوى خدمة تلك الممارسات للمخطط المعادي الذي لايدخر جهدا لاضعاف المقاومة والصف الوطني اللبناني •

واشار الى انه في الوقت الذي تبذل فيه كافة الجهود من اجل ترصين الصف الوطني وتعزيز التلاحم بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية تعمد هذه المنظمة المشبوهة والماجورة الى توتير الاجواء وحقن المنطقة من اجل التسبب في تفجير المناطق الوطنية من اجل انهاكها واضعافها بشكل ترافق مع نغمات تفجير المناطق الوطنية التي شكلت وما تزال سدا منيعا بوجه المؤامرة التي تحاول اخضاع كامل الارض اللبنانية لهيمنة ونفوذ الاتجاهات المعادية لعروبة لبنان والتزامه القومي وافاق تطوره الديمقراطي •

وقال البيان ان الجريمة البشعة التي اقترفها الماجورون العملاء تضع كافة الفصائل الوطنية امام مسؤولياتها من جديد تلك الفصائل التي تعرف حد التاكد واليقين اننا نفعنا ثمن حرصنا والتزامنا بالرؤية الجماعية •

وقال البيان أننا في الوقت الذي نحتفظ فيه بحقنا في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمحاسبة العملاء القتلة فاننا ننتظر من كافة الاطراف الوطنية اجراءات عملية كفيلة بوضع حد لكل هذا النزيف في الدم والجهد الذي تقدمه الصفوف الوطنية والفلسطينية جراء ممارسات ومواقف العناصر الشعوبية العميلة •

واختتمت جبهة التحرير العربية بيانها قائلة ان غسان قضة الذي نذر نفسه لوطنه وامته ومبادىء حزب الثورة العربية •• حزب البعث العربي الاشتراكي يلحق اليوم بركب رفاقه •• موسى شعيب •• وحاتم المقلد •• ويحيى حزوري وصالح رحيل •• وغيرهم •• هذا الركب الذي نعاهده مجددا على محاسبة صارمة وشهداؤنا يعرفون جبهتهم ورفاقهم وامتنا تعرف ان مناضلي البعث ثائرون ومقتدرون •

واصدر المكتب الطلابي المركزي للثورة الفلسطينية بيانا ندد فيه بالجريمة البشعة التي اقدمت عليها زمر المنظمة العميلة والمشبوهة « أمل » •

وقال ان اغتيال غسان قضة يضعنا امام اكثر من سؤال •• فالى متى تستمر القوى المشبوهة بتنفيذ مخططاتها ضد ثورتنا وحركتنا الوطنية اللبنانية والى متى تستمر مقالة مخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف طعن ثورتنا والقضاء على شعبنا •

واضاف البيان قائلا ان مثل هذه الممارسات تضعنا كثورة فلسطينية وكحركة وطنية لبنانية امام مسؤولياتنا التاريخية من اجل القضاء على هذا الخنجر الموجه الى خاصرة ثورتنا وشعبنا وبشكل جذري وحاسم وبالتالي التفرغ لمقاتلة العدو الصهيوني الذي يحاول النيل من صمود شعبنا وثورتنا •

وعاهد بيان المكتب الطلابي المركزي للثورة الفلسطينية الشعب الفلسطيني واللبناني على النضال المستمر من اجل اجتثاث هذه الزمرة التي تنفذ برامج اسيادها الرجعيين والامبرياليين والصهاينة •

ونعى الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع لبنان في بيان اصدره اليوم الرفيق غسان قضة الذي اغتالته ايدي زمر الطائفية والفاشية التابعة لمنظمة امل العميلة •

وقال الاتحاد في بيانه ان هذه الزمر مارست ومازالت شتى الاساليب الفاشية التي تهدف الى زعزعة الموقف الوطني اللبناني الفلسطيني في ظل مرحلة خطيرة تجتازها المنطقة العربية حيث تشتد الهجمة الامبريالية الصهيونية بهدف تصفية الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية والقوى الوطنية المناهضة لمخططات كمب ديفيد •

واضاف البيان قائلا •• ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع لبنان اذ يودع شهيدا بطلا يضع كافة القوى الوطنية على الساحة امام مسؤولياتها في التصدي لهذا النهج الجبان الطائفي المرتبط •

والشهيد غسان قضة من مواليد برج البراجنة عام ١٩٥٣ التحق بصفوف جبهة التحرير العربية عام ١٩٦٩ وكان شبلا في ذلك الوقت وتدرج في التنظيم حتى تسلم مسؤولية المكتب الطلابي المركزي وهو عضو في مكتب التنظيمات الشعبية المركزي •

الملك حسين يغادر الى موسكو

عمان ـ ٢٥ ـ واع : توجه الى موسكو اليوم جلالة الملك حسين ملك الاردن على رأس وفد في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام •

ويجري الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع القادة السوفيت تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية الراهنة اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

ويضم الوفد المرافق للملك حسين السيدين مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين •

تعيين ناطق رسمي باسم رئيس الجمهورية الفرنسي

باريس ـ ٢٥ ـ واع : عين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السيد ميشيل فوزيل ناطقا رسميا باسم رئيس الجمهورية اليوم •

والسيد فوزيل البالغ من العمر ٣٦ سنة محام ونائب اشتراكي في الجمعية الوطنية •• كان يمارس مهام المندوب الوطني في الشؤون القضائية في الحزب الاشتراكي الفرنسي وقد تولى منصب مدير بالنيابة لديوان ميتران خلال حملة الانتخابات الرئاسية الاخيرة •

مناورات بحرية اميركية ـ يونانية

اثينا ـ ٢٥ ـ واع : بدأت في شمال اليونان اليوم مناورات انزال بحرية مشتركة للقوات اليونانية والاميركية تستمر اسبوعا واحدا •

وقالت وزارة الدفاع اليونانية ان وحدات يونانية تشارك في هذه المناورات التي تشتمل على تجارب استخدام معدات برمائية •

افتتاح المؤتمر السنوي لمجلس الغذاء العالمي

نوفيساد ـ ٢٥ ـ واع : افتتح في مدينة نوفيساد اليوغسلافية اليوم المؤتمر السنوي السابع لمجلس الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بحضور وزراء وخبراء من ٣٦ دولة بينها العراق اضافة الى ممثلين ٣٩ منظمة وهيئة دولية •

ويبحث المؤتمر على مدى خمسة ايام استراتيجيات الغذاء على نطاق عالمي في ضوء تقرير رئيس المجلس المقدم الى المؤتمر والوضع الغذائي في الدول النامية والمقترحات الخاصة لاقامة شبكة للامن الغذائي العالمي وتقارير عن مستويات الانتاج الزراعي وحالات الجفاف في بعض بلدان افريقيا واسيا •

ويمثل العراق في المؤتمر السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ويضم الوفد في عضويته الدكتور مصطفى حمدون مندوب العراق الدائم في منظمة الغذاء والزراعة الدولية •

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للاسمنت

تونس ـ ٢٥ ـ وات • واع : بدأت في تونس اليوم اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء •

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين انجازات الاتحاد خلال العام الماضي قبل عرضها على الجمعية العامة للاتحاد التي ستجتمع في تونس بعد غد الاربعاء اضافة الى وضع خطة عمل الاتحاد للعام الحالي كما يبحث المجلس خلال دورته ايضا امكانية انشاء معهد للبحوث والتكوين في قطاع الاسمنت ومواد البناء •

انفجار في مدينة بجنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ ٢٥ ـ ي ب • واع : ادى انفجار وقع بخط السكك الحديد الى تعطيل حركة القطارات في [illegible] بجنوب افريقيا

وذكرت مصادر [illegible] ان الانفجار تسبب في احداث اضرار بخط السكك الذي يربط مدينتي دوبي ونيوكندا •

وياتي الحادث وسط نداءات وجهها المواطنون الافارقة لمقاطعة الاحتفالات التي تقام الاسبوع الحالي بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام النظام العنصري في جنوب افريقيا •

من جهة اخرى وصل الى باريس امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للمشاركة في المؤتمر الخاص بفرض عقوبات ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا •

وكانت المنظمة الدولية قد نظمت المؤتمر مع منظمة الوحدة الافريقية •

رئيس الجمعية التربوية لمسلمي النيبال يدعو لطرد النظام الفارسي من المنظمات الاسلامية

كاتماندو ـ ٢٥ ـ واع : دعا مولانا بدر الدين علي رئيس الجمعية التربوية لجميع مسلمي النيبال الى طرد النظام الفارسي العنصري من جميع المنظمات الدولية المرتبطة بالمنظمة الاسلامية •

كما دعا مولانا بدر الدين جميع المسلمين ومحبي التضامن الاسلامي الى ادانة الطغمة الخمينية الجاهلة والمتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية •

وقال رئيس الجمعية التربوية لجميع مسلمي النيبال في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية ان نظام خميني الدجال بعنجهيته ليس فقط يرفض التعاون مع بعثات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد بالطائف ولجنة النوايا الحسنة المنبثقة ايضا عن مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في شهر شباط في الهند وانما اعلن صراحة تغاضيه عن البعوثات التي وجهها مؤتمر القمة الاسلامي بالعدول عن قراره والمشاركة في المؤتمر •

الامير فهد يجتمع مع مبعوث الرئيس الفرنسي

الرياض ـ ٢٥ ـ الصات • واع : اجتمع الامير فهد بن عبدالعزيز نائب الملك خالد ملك السعودية في الرياض اليوم مع السيد جاك ميتران مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران •

كما اجتمع الامير فهد بالسيد خوان انطونيو غارسيا وزير الاقتصاد والتجارة الاسباني الذي يزور السعودية حاليا •

وتم خلال الاجتماعين استعراض العلاقات السعودية مع كل من فرنسا واسبانيا •

اتصالات مشبوهة بين انظمة الحكم في القاهرة والخرطوم واديس ابابا

القاهرة ـ ٢٥ ـ الصات • واع : جرت مؤخرا اتصالات بين انظمة الحكم في القاهرة والخرطوم واديس ابابا تخص العلاقات الثنائية بين هذه الانظمة •

ذكرت ذلك صحيفة مايو المصرية الاسبوعية في عددها الصادر اليوم وقالت ان مؤتمرا لوزراء خارجية السادات ونميري والنظام الاثيوبي سيعقد باحدى عواصم هذه الدول لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية والتنسيق بينها في عدد من المجالات •

ولم تشر الصحيفة الى موعد انعقاد المؤتمر الثلاثي لوزراء الخارجية •

من ناحية اخرى يتوجه الى القاهرة اليوم وفد صهيوني للتفاوض في تشكيل قوة متعددة الجنسيات في سيناء واجراء مباحثات حول هذا الموضوع مع وفدين احدهما اميركي والاخر يمثل نظام السادات •

كما يصل الى القاهرة اليوم وفد صهيوني برئاسة موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني في زيارة ردا على زيارة قام بها وفد من برلمان نظام السادات لفلسطين المحتلة بداية العام الحالي •

ولي عهد الكويت يجتمع بوزير مالية جزر القمر

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : اجتمع الشيخ سعد العبدالله ولي عهد الكويت اليوم مع سعد كافي وزير مالية جمهورية جزر القمر •

وبحثت خلال الاجتماع سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين القطرين والقضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك •

وكان كافي قد وصل الى الكويت الليلة الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام •

ريغان : الكيان الصهيوني ذخر ستراتيجي لاميركا
بيغن : العلاقات مع اميركا افضل من اي وقت مضى

واشنطن ـ ٢٥ ـ الصات واع : وصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان الكيان الصهيوني بانه ذخر استراتيجي من الدرجة الاولى بالنسبة للولايات المتحدة •

واكد ريغان في رسالة بعث بها الى الاجتماع الذي عقدته المنظمات الصهيونية في نيويورك الليلة الماضية ان مواصلة دعم الكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا وسياسيا تتفق بالمصالح الستراتيجية للولايات المتحدة بالمنطقة الى امام •

وجدد الرئيس الاميركي في رسالته حرص الولايات المتحدة على ضمان ما اسماه بأمن وسلامة الكيان الصهيوني •

على الصعيد نفسه اعرب رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن عن ارتياحه للعلاقات بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني •

وقال ان هذه العلاقات لم تكن في وقت مضى افضل مما هي عليه الآن •

بدء التنقيب عن النفط في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ ٢٥ ـ واع : بدأت اليوم اعمال المسح الزلزالي للتنقيب عن النفط في منطقة سيح العريبي وسيح البريرات في امارة رأس الخيمة •

وقالت المصادر المسؤولة في رأس الخيمة ان المسح يشمل كذلك المياه الضحلة في خور رأس الخيمة والمعيريض ومنطقة النديد لتاكيد اعمال مسح سابقة بان المنطقة تحتوي على حقل ضخم للنفط والغاز •

ويقوم بالعمل فريق يتكون من ١٥٠ خبيرا وفنيا •

الضحية « ٢٨ » للتمييز العنصري في ولاية اتلانتا الاميركية

اتلانتا ـ ٢٥ ـ رويتر • واع : في اطار حوادث الاغتيالات التي تشهدها مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية عثر على جثة شاب اسود في احد الانهار قرب المدينة ليصبح الضحية الثامنة والعشرين في غضون ٢٢ شهرا •

وذكر ان الشرطة الاميركية لم تتعرف على الجثة التي وجدت امس في نهر جاتاهوشي حيث تم العثور على خمس جثث اخرى في وقت سابق •

ومن ناحية اخرى اطلق حرس السجن قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق حوالي ٤٠٠ شخص من السجناء السود والبيض في احد السجون بولاية كاليفورنيا الاميركية •

وذكر مسؤولون في كاليفورنيا امس ان السجناء الذين اشتبكوا بالسكاكين احتجزوا في زنزاناتهم لمدة غير محدودة •

ويعتبر الحادث الرابع من نوعه في غضون اربعة ايام بعد حادثي التمرد اللذين وقعا في سجن جاكسون بولاية مشيغان الاميركية والذي تسبب في اصابة ثلاثة من حراس السجن •

رسالة السيد الرئيس يتسلمها رئيس جمهورية ساحل العاج ـ بقية

بتسليم الرسالة خلال استقبال السيد رئيس ساحل العاج له في ابيدجان اليوم •

وتتناول رسالة السيد الرئيس صدام حسين سبل تطوير العلاقات بين البلدين في اطار تطوير العلاقات العربية الافريقية والاوضاع العربية الراهنة وبصورة خاصة النزاع العراقي الايراني •

واوضح المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين لرئيس جمهورية ساحل العاج خلال المقابلة طبيعة النزاع العراقي الايراني والاسباب التي دعت الى الرد على التجاوزات الايرانية على الاراضي والمياه العراقية ومواقف العراق الايجابية لتسوية نزاعه مع ايران بالطرق السلمية اضافة الى اراضي الصراع العربي الصهيوني •

ابدى الرئيس فيليكس هوافيه بوانيه تفهما كاملا وتعاطفا مع مواقف العراق المتجاوبة مع مساعي السلام وعبر عن اعجابه بشخصية السيد الرئيس صدام حسين ودوره الرائد في بناء العراق الجديد •

وكان السيد حامد علوان قد اجتمع قبل ذلك مع وزير خارجية ساحل العاج وكالة وبحث معه العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

ويذكر ان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية كان قد وصل الى ساحل العاج امس قادما من العاصمة الغانية بعد ان سلم رسالة مماثلة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الغاني الدكتور هيلاليمان تسلمها نيابة عنه السيد نائب رئيس جمهورية غانا نظرا لوجود الرئيس هيلاليمان خارج بلاده •

النائب الاول لرئيس الوزراء يبدأ زيارة ـ بقية

ايام •

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تاتي بدعوة رسمية من حكومتي المانيا الاتحادية ويوغسلافيا بهدف التباحث مع المسؤولين فيهما حول الخطوات التي من شانها تطوير مجالات التعاون الثنائي وبشكل خاص في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية وتوسيع حجم التبادل التجاري وامكانية مساهمة الشركات والمؤسسات الالمانية واليوغسلافية المعنية بتنفيذ مشاريع خطة التنمية القومية في القطر •

واضاف السيد طه ياسين رمضان كما سيتم خلال الزيارة تبادل وجهات النظر مع المسؤولين في البلدين حول المواضيع المتعلقة بالقضايا العربية والدولية وبشكل خاص الحرب العراقية ـ الايرانية •

واعلن السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه سيوقع خلال زيارته لجمهورية المانيا الاتحادية على اتفاقية للتعاون الفني والعلمي •• كما سيحضر خلال زيارته ليوغسلافيا اجتماعات الدورة الاستثنائية للجنة المشتركة العراقية اليوغسلافية للتعاون بين البلدين الصديقين •

واشار الى ان الزيارة تاتي انطلاقا من سياسة العراق في تطوير علاقاته مع الدول التي ترتبط بعلاقات طيبة معه والعمل على تطوير تلك العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة •

جند صدام حسين يكبدون العدو الفارسي ـ بقية

كما دمرت موقع مشاة واحدا وعجلة واحدة ومرصدا واحدا بنفس المنطقة •

د ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو في منطقة مهران واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ٢٩ قتيلا ودمرت موقع مشاة واحدا وعجلة واحدة بنفس المنطقة •

هـ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعا للعدو في منطقة ديزفول واجبرته على التقهقر بعد تكبيده ١٨ قتيلا ودمرت مرصدا معاديا واحدا بنفس المنطقة •

و ـ ضربت قطعاتنا بكافة اسلحتها وبعنف تجمعات العدو ومواضعه في منطقة الشوش والحقت به الخسائر التالية : ٢٣١ قتيلا وتدمير ناقلتي اشخاص مدرعتين وعجلة واحدة وشفلين ومرصد واحد وكدس عتاد واحد •

ز ـ تدمير دبابة واحدة مدفع واحد عجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية •

ح ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية: ٤٩ قتيلا وتدمير موقع مشاة واحدة •• عجلتين •• مرصد واحد واربعة اكداس عتاد •

ط ـ تم اسقاط طائرتين سمتيتين للعدو بعد ظهر امس في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٤٠٧ قتلى اربعة مواقع للمشاة دبابة واحدة •• ناقلتي اشخاص مدرعتين •• مدفعا واحدا •• سبع عجلات •• شفلين •• اربعة مراصد •• سبعة اكداس عتاد وطائرتين سمتيتين •

٢ ـ تاكد بان خسائر العدو ليوم ٢٢ مايس ١٩٨١ نتيجة لفعاليات قطعاتنا في منطقة الشوش اضافة الى ماذكر في حينه كانت اكثر من ٣٦٤ قتيلا •

٣ ـ خسائرنا ••

أ ـ بالاشخاص ٢٥ شهيدا للقواطع كافة ••

ب ـ بالمعدات عطب المعدات التالية ••

دبابتين •• اربع ناقلات اشخاص •• عشر عجلات •• هاونين ومدرعة واحدة ••

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٥ ـ مايس ـ ١٩٨١

في اطار الصراع على ـ بقية

نقلته وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان الركود الاقتصادي الذي تعاني منه ايران يرجع الى المناخ الاجتماعي والسياسي السيء الذي يسود المنشآت الحكومية [illegible] بسبب وجود [illegible] البنك المركزي •

واشار الى ان التضخم وصل خلال الشهر الماضي الى (٢٩) بالمائة وقال ان عدد المعطلين عن العمل الذي لايمكن احصائهم قد يصل الى ثلاثة ملايين شخص •

ووصف محافظ البنك المركزي الايراني الميزانية التي قدمتها حكومة رجائي بانها ديماغوغية وقال انه يجب الاعتراف علنا بالعجز في الميزانية •

هكذا من الاصل

صلة القائد بالشعب والمقاتلين



صلة الضمير وليست صلة الخبرة

هاني وهيب



الانبثاق من غمار معاناة الشعب والصلة الصميمية بنبضه الحي أحدى السمات البارزة المميزة لقيادتنا التاريخية ، ذلك لان علاقة قائدنا التاريخي صدام حسين بالشعب علاقة عضوية ، فهو ابن الشعب البار الذي خاض نضالاته ضد عهود الجور والتعسف وتصدرها من موقع الوعي والعطاء المتميزين ، ومن موقع الالتحام الدائم بالشعب والجرأة النضالية الخاصة التي يمتلكها ·

ومما ميز المناضلين البعثيين وعلى رأسهم القائد صدام حسين ان صلتهم بالشعب لم تكن يوما ما قائمة على اساس الحسابات السياسية المجردة التي تعتمد الخبرة والدراية والحذق السياسي المجرد من الارتباط الروحي بالشعب ، وانما على النقيض من ذلك فان صلة البعث بالشعب كانت صلة الضمير الحي المعبر عن روح الشعب ، ومن هنا يبدو جليا « ان صلتنا بالشعب ليست صلة خبرة لانه لو كان الموضوع موضوع خبرة لربما كان من هو اكثر خبرة منا في الريف ·· ولربما كان من هو اكثر منا خبرة في الهور ·· ولربما كان من هو اكثر منا خبرة في المدينة ·· وانما صلتنا بشعبنا هي في الضمير والقلب المؤمن بالشعب لاننا جزء منه ·· »



نعم كثيرا ما اخفقت الخبرات المجردة في شؤون الفكر والسياسة في تحقيق الصلة العضوية في الشعب لانها تفتقد القدرة على التقاط النبض الحي للشعب ولانها صلة موسمية وذات طابع تكتيكي بعيدا عن الصلة المبدئية ذات الافق الاستراتيجي الواضح ، ولذلك استطاع شعبنا ببصيرته الثاقبة ان يفرز تجار الشعارات الذين لايجيدون الا الترديد الببغاوي لها وطرحها في سوق الاستهلاك « السياسي » والمزايدات الرخيصة ·

وابناء الشعب العراقي وعبر مسيرة السنوات الماضية من عمر الثورة باتوا يدركون بعمق اي نمط من القيادات التاريخية تمثل قيادتهم وعلى رأسها القائد المجرب صدام حسين ، حيث اضحى تعايش القائد مع الشعب في كل بقعة من ارض العراق في شماله ووسطه وجنوبه وفي كل ميادين العمل والانتاج من السمات المميزة لثورتنا الظافرة. ففي ذلك يعيش القائد مع الشعب افراحه ونعيمه وكذلك يتحسس همومه ومشاكله مسارعا الى معالجتها وتذليلها واستنباط القوانين والتشريعات من بعض الحالات التي تهم قطاعا واسعا من الشعب ·



ولقاء القائد المباشر مع الشعب ليس من قبيل اللقاء العابر انما هو لقاء نضالي عميق المعاني والدلالات يضع فيه القائد اليد على مستوى الرفاه المتحقق للشعب في ظل الثورة ويلتقط درجة رضاه الانساني عن كل الصيغ الميدانية في التطبيق وبذلك يمثل لقاء القائد بالشعب صورة اصيلة من صور تفاعله بالشعب ويعبر عن صيغة متقدمة للممارسة الديمقراطية الحقة ··

وقد تفجرت صلة القائد الحميمة بالشعب عن بناء الانسان العراقي الجديد بشكل نوعي متميز وعن بروز وحدة الشعب الصلدة والمتينة على نحو ندر مثيله في تاريخ العراق لا بل في تاريخ اغلب الشعوب ان لم تقل كلها·

وعن هذا المستوى العالي والرفيع من القدرات المعنوية الهائلة التي تفجرت في معركتنا العادلة مع العدو الفارسي فكانت بطولات الجيش العراقي الباسل وجحافله الجبارة في الانقضاض على هجمات الفرس الدنيئة ملاحم خالدة في سجل معارك الشرف والكرامة مستلهمين روح القائد والايمان المطلق بالمبادىء ومصلحة الشعب العليا ·

وظل القائد الفذ معايشا احاسيسهم يقودهم من كل المواقع يشاركهم الحضور الفاعل في محاور القتال كلما يشتد لظى المعركة فكانت معانقته للجباه السمر في ملحمة الخفاجية الاولى وكذلك عند اشتداد اوارها في سيف سعد وفي سربيل زهاب وفي ملحمة الخفاجية الثانية التي عاد فيها الفرس خائبين مدحورين يلعقون جراحهم التي هيهات ان تندمل بعد هذه الواقعة الفاصلة في مجرى الحسم النهائي للنصر المؤزر والمبين على العدو الفارسي ·

نعم انه نبض القائد نبض الشعب يحمله الى محاور القتال وتظل تخفق معه قلوب كل العراقيين يتحرقون شوقا لتلقي انباء الانتصارات الحاسمة في ذات الوقت الذي يتطلعون الى احتضان رمزهم التاريخي الكبير عنوان كل انتصاراتهم الحاسمة على كل أعدائهم ورايتهم الخفاقة صوب حياة الرفاه والعز والتقدم ·

ولكن عامل النصر الاساسي في تعايش القائد الدائم مع الشعب في الحقل والمعمل والقرية والمدرسة وميدان القتال هو حكم الضرورة في حضور القائد مع جنده الميامين في اكثر اوقات اشتداد القتال باسا وضراوة فهو معهم في منطقة « الحركات » وفي مقراتهم الميدانية يضغط زر الاطلاق ليصلي الفرس حمما محرقة ينبوعها روح كل الشعب العراقي المتوحدة مع القائد والتي عبر بها عن ضميره ·

انها المعادلة الصعبة تتجلى في حرص العراقيين ينبض بعنف مع دقات وجيب قلوبهم وتحقيق ارقى صيغ التفاعل الانساني بين القائد والمقاتلين وهم يسطرون ملاحم الشرف والكرامة والعز للعراقيين جميعا ويبرز حضور القائد في الميدان عنوانا دائما لانتصاراتنا في كافة معارك البناء والتقدم ، وديمومة هذا الحضور هو السر الاساس في ديمومة روح النصر وتاجيجها ، فللمقاتلين الاشداء في روح القائد ووجدانه منزلة خاصة تتناسب وعظمة الدور الذي ينهضون به في اعلاء شان العراق والامة العربية . وهذا ما عبر عنه القائد بفيض حبه الغامر لهم وهو يتسلم هديتهم « ليس هناك هدية اعز من الهدية التي تقدم من المقاتلين الذين يحمون شرف الامة وعلم العراق » ·

ان صمود المقاتلين الرائع في خطوط التماس مع العدو وثقة القائد المطلقة ببسالتهم واقتدارهم البطولي على تجريع العدو الفارسي المتغطرس مر الهزائم ـ تعبير عن الحالة المتقدمة عن توحد المقاتلين مع روح القائد وصلتهم الصميمية بروح توجيهاته السديدة في ادامة الزخم القتالي وتمزيق شمل الفرس الاعداء التاريخيين للامة العربية ·

وتبقى صلة القائد بالمقاتلين الاشداء ومعهم كل الشعب صلة الضمير وليس صلة الخبرة فهي صلة « القلب المؤمن بالشعب » وهذه الصلة الحية هي المفتاح الاساس لكل الخبرات الاصيلة التي تصب في مجرى صنع تاريخ الشعب والامة بعيدا عن توظيف الخبرة للتكتكة على الشعب كما تفعل القمة الهزيمة والذل ··

وحين يكون الايمان المطلق بالشعب وتحسس نعيمه وكل ما يلمس حياته والوعي المتبصر بآماله في كل الميادين المتطورة منها وغير المتطورة والتصرف بخطوها باعلى درجات الحرص ونكران الذات ··مقودا لكل الخبرات الاصيلة يكون المجرى متسعا مسايرا يطفح بالخير العميم لكل الشعب ويومض ببشارة نهوض الامة العربية التاريخي صوب مستقبلها الوضاء ·



